حکیم محمد موسیٰ صاحب امرتسری

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

الأقوال الإمدادية

عَلٰى مُقَدِّمَةِ الْجَزَرِيَّة

بِالسُّؤَالِ وَالْجَوَابِ

الْمُلَخَّصُ

الشَّيْخ مُحَمَّد إِسْمَاعِيل الْكَهْنَدْوِي

الطبعة الأولىٰ

١٣٩٤ هـ ـــــ ١٩٧٤ م

عنيت بطبعه و نشره :-

المكتبة الإمدادية التجويدية

شاه عالم كيت لاهور - باكستان ،

Marfat.com

Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ

پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ

Marfat.com

Marfat.com

کتب خانہ امدادیہ محمدیہ
ذخیرہ

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

الأقوال الإمدادية

عَلَى مُقَدِّمَةِ الْجَزَرِيَّة

بِالسُّؤَالِ وَالْجَوَابِ

الْمُلَخِّصُ

الشَّيْخ مُحَمَّد إِسْمَاعِيل الْكَهْنَدْوِي

الطبعة الأولى

١٣٩٤ هـ ـــــ ١٩٧٤ م

عنيت بطبعه و نشره :-

المكتبة الإمدادية التجويدية

شاه عالم كيت لاهور - باكستان ،

Marfat.com

39442

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِلنَّاشِرِ

الناشر ـــــ محمد امداد الله الحافظ القاری

تعداد الطبع الاول ـــــ الف ١٠٠٠

الصّفحات ـــــــــــــــ ٢٨٨

الکاتب ـــــــــــــــ الشیخ احمد یوسفی

الثمن ـــــــــــــــ ـــــ

١٣٩٢ هجری ـــــــــــــــ ١٩٧٢ عیسوی

یطلب من المکتبة الامدادیة

ـــــــــ التحویدیة ـــــــــ

چوک شاہ عالم کیٹ لاہور پاکستان

Marfat.com

فهرس العنوانات

الاقوال الامداديّة على مقدمة الجزريّة

عدد		صفحه
١:-	تقريظ للشيخ عبد الوهّاب المكى	٥
٢:-	تقديم الكتاب	٨
٣:-	باب مخارج الحروف	١٣
٤:-	باب صفات الحروف	٣٢
٥:-	باب معرفة التجويد	٤٩
٦:-	باب الترقيق	٦٢
٧:-	باب الراءات	٧٠
٨:-	باب اللامات	٧٧
٩:-	باب الاستعلاء والاطباق	٧٩
١٠:-	باب فى ادغام المتماثلين والمتجانسين	٨٧
١١:-	باب التحذيرات	١٠٩
١٢:-	باب الغنة	١١٢
١٣:-	احكام النون الساكنة والتنوين	١١٧

Marfat.com

۱۴:- باب فی المد واحکامه	۱۳۶
۱۵:- باب فی الوقف والابتداء	۱۵۳
۱۶:- باب فی المقطوع والموصول	۱۷۰
۱۷:- باب تاء التانیث	۲۰۴
۱۸:- باب همزة الوصل	۲۱۸
۱۹:- باب الوقف بالروم والاشمام	۲۲۷
۲۰:- حکم: کلاّ: فی القرآن	۲۳۹
۲۱:- حکم. بلیٰ: فی القرآن	۲۵۳
۲۲:- حکم: نَعَمْ: فی القرآن	۲۶۱
۲۳:- ذکرمانزل من القرآن بمکة، ثم ترتیبه	۲۶۳
۲۴:- ذکرمانزل من القرآن بالمدینة، ثم ترتیبه	۲۶۵
۲۵:- حُکْمُ ترتیب السّور وآیاتها.	۲۷۳
۲۶:- نعت النبی الکریم صلی الله علیه وسلم.	۲۸۱

Marfat.com

هٰذا تقريظ

للفاضل الفالح، المحقق المدقق، الامام الماهر بعلم التجويد والقرآءات شيخ قرآء العرب والعجم مولٰنا الشيخ عبد الوهّاب المكّى مد ظله العالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى فاطر السموت والارض، وأن لا إله إلا الله رب العٰلمين، شهادة تنقذ قائلها من هول يوم الدين، وأشهد ان سيدنا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اٰله وصحبه وسلم صلاة لا قاطع لا نصالها

وبعد فقد طالعت كثيرًا من كتب التجويد للقرآن فوجدت بعضها مطولاً لا يسعف القارئ بل يعييه البحث حتى يجد المعنى الذى ينشده، ذلك لأن علمآء التجويد يفيضون فى اشيآء ويتعذر على القارئ تدبرها.

ومهما تفقه علمآء التجويد والقرآءات فى علوم الدين فلن يستطيعوا استقصآء ما فى حق تلاوة القرآن مجودًا ومرتلاً، وادٰلك ما فيه من صفات الحروف

Marfat.com

والوقوف ـ قال تعالى: وما أُوتيتم من العلم الا قليلا. وقال تعالى: قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً. كما استدل الشيخ المفسر أحمد حسني بهذه الآيات على تفسير الحافظ عيسى عمار المصري، وكذلك استدل بها علماء التجويد و القرآن ـ وأنا أقول أيضاً إتباعا لهم أن كلام الله تعالى يتلى حق تلاوته كما أمر به نبينا محمد صلّى الله عليه وسلم. بقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا، وقال عليه الصلوة والسلام، عن ابن مسعود رضى الله عنه جودوا القرآن تجويداً فما قصروا المتقدمين من الصحابة والتابعين التابعين والذين من بعدهم من سلفنا لهم إلا حسان على المسلمين، أن تبيين مخارج الحروف والصفات التى تقوم بها الحروف المفخم والمرقق ثم ينشأ عليها المعالى والاحكام، وكيفيات الوقوف إلاختيارى والاضطرارى واستنطاق الكلم بالعربيه الأفصحية النبوية كما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بلحون العرب، هذا يشير الى استنطاق الكلم القرآن بالعربية وما يتعلق بحسن اداء الحروف مع الصوت الحسن بالتزام قواعد التجويد لا غير.

Marfat.com

فهذا كتاب - الاقوال الامداديّة على مقدمة الجزريّة.
تاليف جليل للشيخ مولانا المقرئ القارى محمد اسمٰعيل حفظه
الله تعالىٰ من فتن الدنيا والآخرة.

ولقد طالعتهٗ من مقامات شتّىٰ بنظر الغائر، فوجدتهٗ مفيدًا جدًّا للمدلمابين التجويد بالاداآء، ولا يستغنى منه حتى المقرئ لأنه: يبط على بحوث الطويل والقصير من جمة المرام خُصَّا فوائد لتخريج الحروف من مخارجها مع كيفياتها التحريرية، وتوضيحات كيفيات صفات الحروف اللازمة والعارضة والزم وما تتعلق قواعد المزيّنة حين الاداآء حرفًا بعد حرفٍ وكلمةً بعد كلمةٍ، وأيضًا ما قصر فضيلة المؤلف فى بيان ما يتعلق به معرفة التجويد للمبتدئ خُصَّا طلبة لغة العربية ببيان سهل، وطرزًا جديدًا ولغةً قريبًا للفهم، جزاه الله خيرًا، فادعوا الله سبحانه وتعالىٰ ان ينفع به القراء والمجودين، وللمؤلف العاقبة كما للمتقين.

Marfat.com

تقديم الكتاب

هذا الكتاب اعظم واسهل كتب ظهر بهذا النوع إلى اليوم فى الوجود لشرح ما فى المقدمة الجزريّة للإمام أبى الخير الشمس ابن الجزرى رحمه الله، ولكل مايتعلق بعلم التجويد للفرقان الحميد، وهو كتاب ألّف سؤالاً وجوابًا مصآئرةً فى الغالب للشاهد من نظم (مقدمة الجزرى)

وفيه من المباحث مالم يذكر فى أىّ شرح من الشروح بهذا الترتيب، وفيه من المسائل بنوع مايجذب القارئ إلى كثرة مطالعته، وفيه من التحقيقات والتدقيقات مايشفى فؤاد الناظر المبتدئ والمنتهى، والقارئ والمقرى

والحاصل أن هذا الكتاب لم يؤلّف مثله الى اليوم بهذا التوضيح النافع، وكثرة الامثلة، ولله الحمد، ولم نترك شيئًا من المسائل مايحتاج إليه الطلاّب والقرّآء، وسيصبح هذا الكتاب إن شآء الله تعالى جامع القواعد يرجع إليه العلمآء والفضلاء فى كل مايتعلق بعلم التجويد، إنّه لدرّة ثمينة نادرة، وجوهرة عزيزة فاخرة، فالحمد لله على إتمامه، والشكر له على

Marfat.com

إنعامه، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى أله وأصحابه وسلم، ورحم الله تعالى، على من لخّصه وألّفه، ومن كتبه ورسمه، ومن قرأه وسمعه بالعفو والقبول.

الاحقر العليل محمد اسمٰعيل عفا الله عنه وعن والديه، الامير لانجمن حمايت القرآن المسجل، والبانى لمدرسة مركزى دار التجويد والقرآءة المسجلة، ورئيس المدرسين بها، الواقعة بجوار چوك شاه عالم كيت، لاهور باكستان، سنہ ١٣٩٣ھ هجرى ، سنہ ١٩٧٣ء عيسوى

Marfat.com

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمد لله رب العلمين :. والصّلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه واتباعه اجمعين

امابعد : فيقول راجى عفو رب الجليل محمد اسمٰعيل بن الشيخ محمد كل الكهندوى البشاورى الافغانى لما كنت فى الحرم الشريف عنّ لى ان اكتب كتابا فى علم التجويد على رواية حفصؒ عن عاصم رضى الله عنه واجمعُ فيه اقوالاً مفيدةً ملخصةً من كتب القراءت والتجويد تبين ما فى مقدمة الجزرية من احكام علم التجويد للفرقان الحميد على طريقة السؤال والجواب : فشرعته وكنت انا فى الحطيم على حجر اسمٰعيل عليه السّلام.

وسميته : اَلْاَقْوَالُ الْاِمْدَادِيَّة : على مقدمة الجزرية متوكّلاً على اللهِ ومستعيناً به تعالىٰ. وراجيًا منه النفع والقبول. وبلوغ كل سئول وهو حسبى ونعم الوكيل

فنقول :

Marfat.com

س : ماالمقدمة الجزرية ؟

ج : هى مقدمة منظومة. فى تجويد القرآن للشيخ محمد بن الجزرى رحمه الله تعالىٰ

س : من هوابن الجزرىؒ ؟

ج : هومحمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الشمس ابو الخير العمرى الدمشقى مولدًا. الشافعى مذهبًا. الشيرازى مدفنا. مقرى الممالك الاسلامية ويلقب بالامام الاعظم. ويعرف بابن الجزرى رح

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرىؒ فى مقدمته المنظومة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

م : يَقُوْلُ رَاجِىْ عَفْوِ رَبٍّ سَامِعٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِىْ

س: مايقول ابن الجزرىؒ ؟

ج : هويقول

م : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى اللّٰهُ ⁘ عَلٰى نَبِيِّهٖ وَمُصْطَفَاهُ

م : مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ ⁘ وَمُقْرِئِ الْقُرْاٰنِ مَعْ مُحِبِّهٖ

Marfat.com

م : وَبَعْدُ اِنَّ هٰذِهٖ مُقَدِّمَهُ ❊ فِيْمَا عَلٰى قَارِئِهٖ اَنْ يَّعْلَمَهُ

م : اِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحَتَّمٌ ❊ قَبْلَ الشُّرُوْعِ اَوَّلًا اَنْ يَّعْلَمُوْا

م : مَخَارِجَ الْحُرُوْفِ وَالصِّفَاتِ ❊ لِيَلْفِظُوْا بِاَفْصَحِ اللُّغَاتِ

م : مُحَرِّرِىَ التَّجْوِيْدِ وَالْمَوَاتِهِ ❊ وَمَا الَّذِىْ رُسِّمَ فِى الْمَصَاحِفِ

م : مِنْ كُلِّ مَقْطُوْعٍ وَّمَوْصُوْلٍ بِهَا ❊ وَتَاءِ اُنْثٰى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

Marfat.com

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوْفِ

س : ما المخارج وما الحروف ؟

ج : المخارج. جمع مخرج. اسم لموضع الخروج: وهو عبارة عن الحيز المولد للحروف. والحروف. جمع حرف والمراد هنا حروف الهجاء وهى تسعة وعشرون حرفًا وهى الحروف المنزلة.

س : كم مخارج الحروف ؟

ج : اعلم ان فى عدد مخارج الحروف ثلاثة مذاهب

١ : مذهب الفراء ومن معه وهو انها اربعة عشر مخرجا

٢ : مذهب سيبويه ومن تابعه ومنهم الشاطبىؒ. وهو انها ستة عشر مخرجًا:

٣: مذهب الخليل بن احمد واكثر النحويين واكثر القراء ومنهم الشمس ابن الجزرى وهو انها سبعة عشر مخرجًا

ثم اعلم ان المخارج خمسة مَواضع الجوف والحلق

Marfat.com

واللسان والشفتان والخيشوم. فاذا اردت ان تعرف مخرج حرف فسكنه اوشدده وادخل عليه همزة الوصل باى حركة كانت واصغ اليه السمع فحيث انقطع الصّوت كان مخرجه المحقق. وحيث يمكن انقطاع الصّوت فى الجملة كان مخرجه المقدر فتدبر.

ثم اعلم ان معرفة المخرج بمنزلة الوزن والمقدار ومعرفة الصفة بمنزلة المحك والمعيار، ولما كان مادة الحرف لصوت الذى هو الهواء الخارج من داخل الرئية متصعدًا الى الفم. رتب القراء مخارج الحروف باعتبار الصوت فيقدمون فى الذكر ما هو اقرب الى ما يلى الصدر ثم الذى يليه ثم الذى يليه وهكذا حتى ينتهى الى مقدم الفم

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ۞ عَلَى الَّذِى يُخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

اخبر الناظم رحمه الله بان مخارج الحروف العربية سبعة

Marfat.com

عشر مخرجًا على قول من اختار ذلك باختياره وهو الخليل بن احمد النحوى

س : ما مخرج الالف واختاها. الياء والواو المديتان ؟

ج : مخرج الالف واختاها. الجوف، اى جوف الفم وهو من مبدأ الصوت مارًّا الى خارج الشفتين

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرىؒ

م : فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِىْ ❊ حُرُوْفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِىْ

شرح الناظم رحمه الله مخارج الحروف فابتدأ بمخرج الالف واختاها واضاف الياء والواو اليها لانها الاصل فى حروف المد لانها لاتكون الاساكنة ولايكون ماقبلها الا مفتوحًا

س : كم حرفاً تخرج من الجوف وماهى وما اسمها؟

ج : تخرج من الجوف ثلاثة احرف. وهى الالف ـَ ا. والواو الساكنة المضموم ماقبلها ـُ وُ. والياء الساكنة المكسور ماقبلها ـِ يْ وتسمى هذه الحروف الثلاثة بالمدية لان فى طبعها مد ولين. وبالجوفية لانها تخرج من جوف الفم وبالهوائية لانها تنتهى بانتهاء الهواء اى هواء الفم

Marfat.com

س : ما مخرج الهمزة والهاء ؟

ج : مخرجهما اقصى الحلق مما يلى الصدر

س : ما مخرج العين والحاء المهملتين ؟

ج : مخرجهما وسط الحلق

س : ما مخرج الغين والخاء المعجمتين ؟

ج : مخرجهما ادنى الحلق اى اقرب الى الفم

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرىؒ

م : ثُمَّ لِاَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ❊ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

م : اَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاءُ هَا ❊ . . . . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان فى الحلق ثلاثة مخارج

١ : اقصَى الحلق فيخرج منه الهمزة ثم الهاء.

٢ : وسط الحلق فيخرج منه العين ثم الحاء المهملتان

٣ : ادنى الحلق فيخرج منه الغين ثم الخاء المعجمتان. واضاف الخاء الى الغين لادنى ملابسة وهى المشاركة فى الحروف الهجائية او فى صفة الحلقية او فى الاتصاف بالمعجمة

س : كم حرفا تخرج من الحلق وما هى وما اسمها ؟

Marfat.com

ج : تخرج من الحلق ستة احرف وهى همز. فهاء. عين. فحاء. غين. فخاء. وتسمى هذه الحروف حلقية لخروجها من الحلق فى الجملة. وبه تم مخارج الحلق وهى ثلاثة وحروفها ستة.

همز فهاء ثم عين حاء ❊ مهملتان ثم غين خاء

س : ما مخرج القاف والكاف ؟

ج مخرج القاف مابين اقصى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى مما يلى الحلق. ومخرج الكاف مابين اقصى اللسا ن بُعَيد مخرج القاف وما يحاذيه من الحنك الاعلى فمخرج الكاف اسفل من مخرج القاف واقرب الى مقدم الفم

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . وَالْقَافُ ❊ اَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

م : اَسْفَلُ . . . ❊ . . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان مخرج القاف من اقصى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى. ومخرج الكاف من اقصى اللسان ايضًا لكنه اسفل من القاف وتغرر

Marfat.com

ذلك بانك اذا وقفت على القاف والكاف:

نحو: أَقْ وأَكْ تجد القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعد منه

س : مامخرج الجيم والشين والياء المثناة تحت غير المدية؟

ج : مخرج الجيم والشين المعجمتين والياء التحتية غير المدية. مابين وسط اللسان ومايحاذيه من الحنك الاعلى.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : وَالْوَسْطُ فِجِيمُ الشِّينُ يَا ؛ . . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان مخرج الجيم والشين والياء من بين وسط اللسان ومايحاذيه من الحنك الاعلى

س : كم حرفا يخرج من وسط اللسان مع مافوقه من الحنك الاعلى.

ج : ثلاثة احرف وهى الجيم ثم الشين ثم الياء الغير المدية كمارتبه الشاطبي ومن معه وتسمى هذه الحروف الثلاثة شجرية لخروجها من شجر الفم وهو منفتح مابين اللحيين.

Marfat.com

اَلْاَسْنَانْ

س : كم اسنانا فى فم الانسان؟

ج : اعلم ان الاسنان فى فم الانسان البالغ فى اكثر الاشخاص اثنان وثَلٰثون سنًا

ثم اسنان الانسان على اربعة اقسام. منها اربعة تسمى ثنايا. ثنيتان من فوق وثنيتان من تحت من مقدمها ثم اربعة مما تليها من كل جانب واحدة رباعيًا ثم اربعة مما تليها من كل جانب واحدة تسمى انيابا. ثم الباقى تسمى اضراسًا.

منها اربعة مما تليها من كل جانب واحدة تسمى ضرسًا كًا ثم اثنا عشر مما تليها من كل جانب ثلثة تسمى طواحنًا ثم اربعة من كل جانب واحدة تسمى نواجذًا ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل. وقد لا توجد فى بعض الافراد وقد تنبت فى البعض بعض وللبعض كلها.

ثم اعلم ان الاسنان على ثلثة انواع. منها ما هو للطحن والتنعيم وهى الاضراس. ومنها ما هو للكسر وهى الانياب

Marfat.com

ولذلك خلقت رؤسها مستديرة: ومنها ما هو للقطع وهى الرباعيات و الثنايا ولذلك خلقت حادة الرؤس: وقد نظمها بعضهم فقال.

وَعُدَّةُ الْاَسْنَانِ لِلْاِنْسَانِ ❊ كُلٌّ ثَلٰثُوْنَ يَلِيْهَا اثْنَانِ
مِنْهَا الثَّنَايَا اَرْبَعٌ وَّاَرْبَعْ ❊ هُنَّ الرَّبَاعِيَاتُ فِيْمَا يَسْمَعْ
وَسَمِّ بِالْاَنْيَابِ مِنْهَا اَرْبَعَا ❊ وَاَرْبَعًا ضَوَاحِكًا لِمَنْ وَّعٰى
وَعُدَّةُ الرَّحٰى مِنْهَا اثْنَا عَشَرْ ❊ ثَلٰثَةٌ فِىْ كُلِّ شِقٍّ قَدْ ظَهَرْ
وَاَرْبَعٌ نَّوَاجِذُ اَقْصَى الْفَمِ ❊ وَهُىَ بِذَالِ اِنْ سُئِلْتَ مُعْجَمِ

فاجتهد يا اخى فى حفظ هذا. لانه ينفعك فى معرفة المخارج لاسيما مخرج الضاد: واللام واخواتها

س : ما مخرج الضاد ؟

ج : مخرج الضاد المعجمة من اول حافة اللسان مستطيلا الى مايلى الاضراس العليا من الناجذ الى الضاحك التى فى جانب الايسر والايمن: فمن الايسر ابسر واكثر: ومن الايمن اصعب واقل: ومن الجانبين اعز واعسر: وهو من مختصات النبى الامى صلى الله عليه وسلم: وسيدنا عمر رضى الله تعالى عنه. وبالجملة هى اصعب الحروف

Marfat.com

واشدها على اللسان.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرىؒ

م : . . . وَالضَّادُ مِنْ حافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

م : الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا : . . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان الضاد يخرج من حافتى اللسان اذا لقبا الاضراس من جانب اليسرى او اليمنى.

س : كم حرفا تخرج من حافة اللسان وما هى وما اسمها ؟

ج : حرف واحد وهى الضاد المعجمة وتسمى حافية لخروجها من حافة اللسان وما يحاذيه من الاضراس العليا اى من اصولها. فافهم

س : ما مخرج اللام ؟

ج : مخرج اللام احدى حافتى اللسان بعد مخرج الضاد اى طرف اللسان وما يليها من لثة الاسنان العليا وهى لثة الضاحكين والنابين والرباعيين والثنيتين. واخراجها من حافة اليمنى ايسر وامكن. ومن حافة اليسرى اعسر واقل ومن الجانبين اعز واعسر. ولبس فى الحروف

Marfat.com

اوسع مخرجا منه

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرىؒ

. . . . ❊ واللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

اخبر الناظم رحمه الله ان مخرج اللام مادون حافتى اللسان وذلك لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد ويمتد الى منتهى طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الاسنان.

س : ما مخرج النون ؟

ج : مخرج النون المظهرة من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة مائلا الى ما تحت اللام قليلا !

س : ما مخرج الراء ؟

ج : مخرج الراء يقارب مخرج النون ولكنه فى ظهر اللسان ادخل

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَالنُّونُ مِنْ طَرَفٍ تَحْتُ اجْعَلُوا ❊ وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

39462

Marfat.com

اخبرالنا ظم رحمه الله ان مخرج النون من طرف اللسان ولكن اجعلوا تحت اللام قليلا. ثم قال ان مخرج الراء قريب من مخرج النون ولكنه ادخل الى ظهر اللسان.

س : كم حرفا تخرج من طرف اللسان وما يحاذيه من اللثة وما هى وما اسمها ؟

ج : ثلثة احرف تخرج من طرف اللسان مع ما يليه من لثة الاسنان اى فُويق الضاحك والناب والرباعية والثنية وهى اللام ثم النون المظهرة ثم الراء. وتسمى هذه الحروف الثلاثة طرفية ولثوية لخروجهن من طرف اللسان واللثة وهى اللحم المركب فيه الاسنان.

س : ما مخرج الطاء والدال والتاء ؟

ج : مخرج الطاء والدال والتاء من طرف راس اللسان ومن اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك الاعلى.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَامِنْهُ وَمِنْ ۞ عُلْيَا الثَّنَايَا .

اخبرالناظم رحمه الله ان مخرج هذه الحروف الثلاثة من رأس

Marfat.com

اللسان ومن فُويق الثنايا العليا

س : كم حرفا تخرج من طرف رأس اللسان ومن اصول الثنايا العليا وما هى وما اسمها ؟

ج : ثلثة احرف تخرج من طرف راس اللسان ومن فُوَيق الثنايا العليا وهى الطاء والدال المهملتان والتاء المثناة فوق وتسمى هذه الحروف الثلاثة نطعية لمجاورة مخرجها نطع الغار الحنك الاعلى وهو سقفه

س : ما مخرج الصاد والسين والزاى ؟

ج : مخرج الصاد والسين والزاى من رأس اللسان ومن فوق الثنايا السفلى

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح.

م : . . . . ∴ . وَالصَّفِيْرُ مُسْتَكِنْ

م : مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلٰى ∴ . . . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان حروف الصفير يعنى الصّاد والسين والزاى مستكن اى تخرج من رأس اللسان ومن فوق الثنايا السفلى

Marfat.com

س : كم حرفا تخرج من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى وما هى وما اسمها ؟

ج : ثلثة احرف تخرج من طرف اللسان وبين الثنايا العليا والسفلى وهى الصّاد والسين المهملتان والزاى. وتسمى هذه الحروف الثلثه صفيرية وسيأتى بيانها. واسلية لخروجها من اسلة اللسان اى مادق منه

س : مامخرج الظاء والذال والثاء ؟

ج : مخرج الظاء والذال والثاء من طرف رأس اللسان ومن اطراف الثنايا العليا

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرىؒ

م : . . . . . ؛ وَالظَّآءُ وَالذَّالُ وَثَالِلْعُلْيَا

م : مِنْ طَرَفَيْهِمَا ـ ؛ . . . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان مخرج الظّاء والذال والثاء من طرف رأس اللسان ومن اطراف الثنايا العليا

س : كم حرفا تخرج من طرف رأس اللسان واطراف الثنايا العليا ؟

Marfat.com

ج : ثلثة احرف تخرج من طرف رأس اللسان ومن اطراف الثنايا العليا وهى الظاء المشالة والذال المعجمة والثاء المثلثة وتسمى هذه الحروف لثوية لخروجها من قرب اللثة وبه تم مخارج اللسان وهى عشرة وحروفها ثمانية عشر.

س : ما مخرج الفاء ؟

ج مخرج الفاء من باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى

م : . . . وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ ٭ فَالْفَا مَعَ اَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

اخبر الناظم رحمه الله ان الفاء تخرج من باطن الشفة السفلى اذ الفيت باطراف الثنايا العليا وهما المشرفة

س : ما مخرج الواو والباء والميم ؟

ج : مخرج الواو الغير المدية والباء الموحدة والميم من الشفتين الا ان الواو بانضمام الشفتين والباء والميم بانطباقهما واما انطباق الشفتين مع الباء اقوى من انطباقهما مع الميم فتدبر

س : ما الشاهد على ذلك ؟

Marfat.com

ج : الشاهد قول ابن الجزرىؒ

م : لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِّيْمُ ٭ . . . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان مخرج هذه الحروف الثلاثة خاص للشفتين حيث تخرج من بين الشفة العليا والسفلى

س : كم حرفا تخرج من الشفتين وما هى وما اسمها ؟

ج : اربعة احرف تخرج من الشفتين وهى الفاء والواو المتحركة اوالساكنة بعد الفتحة. والباء الموحدة وهى تخرج من بحر الشفتين والميم وهى تخرج من بر الشفتين وتسمى هذه الحروف الاربعة شفوية لخروجهن من الشفتين. وبه تم مخارج الشفتين وهى اربعة وحروفها كذلك.

س : مامخرج حرف الغنة ؟

ج : مخرج حرف الغنة : من الخيشوم : وهو اقصى الانف

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . ٭ وَغُنَّةٌ مَّخْرَجُهَا الْخَيْشُوْمُ

اخبر الناظم رحمه الله ان مخرج الغنة من الخيشوم وهو اقصى الانف

س ما المراد من الغنة هنا ؟

Marfat.com

ج المراد من الغنة هنا: حرف الغنة: لان الناظم رحمه الله قال فى النشر: المخرج السابع عشر: الخيشوم. وهو للغنة. وهى تكون فى النون والميم الساكنتين حالة الاخفاء اوما فى حكمه من الادغام بالغنة. فان مخرج هذين الحرفين يتحول من مخرجه فى هذه الحالة عن مخرجهما الى صلى على القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد من مخرجهما الى الجوف على الصواب

ثم قال: وقال سيبويه: ان مخرج النون الساكنة من مخرج المتحركة يريد به النون الساكنة المظهرة

قال ملا على القارى: وقد نص مكى فى الرعاية على ان الغنة نون خفية تخرج من الخياشيم وهى تكون تابعة للنون الساكنة الخالصة السكون غير المخفاة وهى التى تتحرك مرة وتسكن مرة. وللتنوين والميم الساكنة ثم قال والغنة حرف مجهور شديد لا عمل للسان فيها.

وقد صرح الجاربردى ان النون الساكنة المخفاة تسمى غنة وانها من الحروف المتفرعة: ثم بين ذلك بقوله فانك اذا قلت «عَنْ» كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه.

Marfat.com

واذا قلت " عَنْكَ " لم يكن لها مخرج من الفم: لكنها غنة تخرج من الخيشوم. فلو نطق بها الناطق مع هذه الحروف وامسك انفه لبان اختلافها: فيمكن حمل الغنة هنا على النون المخفاة نفسها من غير تكلف بقرينة ان الكلام فى الحروف لا فى صفاتها وهذا بخلاف الغنة فى قوله " واظهر الغنة " وغيره من المواضع الآتية فان المراد بها الصفة حتمًا.

ومما يؤيده قول ابى شامة نقلا عن ابى عمرو. هذه الغنة المسماة بالنون الخفية ليست النون التى مر ذكرها فان تلك من الفم وهذه من الخيشوم.

وشرط هذه ان يكون بعدها حرف من حروف الفم ليصح اخفاءها: فان كان بعدها حرف من حروف الحلق او كانت آخر الكلام وجب ان تكون الاولى.

فثبت مما تقدم ان المراد من الغنة هنا " حرف الغنة " التى هى فى حالة الاخفاء والادغام بالغنة ولذا ذكر الناظم رحمه الله فى باب المخارج. فتدبر

س: ما الفرق بين الغنة وحرف الغنة: وما احرف الغنة؟

ج: اعلم ان الغنة هى صفة لازمة تابعة للنون والميم:

Marfat.com

وهى تطلق لغة على الصوت الخارج من الخيشوم. سواء قام بالحرفين او قام بنفسه: وفى اصطلاح اهل الاداء تختص بما قام بالحرفين:-

واحرف الغنة هى النون الساكنة والتنوين حالة اخفائهما قبل حروف الاخفاء وادغامهما قبل حروف الادغام. والميم الساكنة اذا اخفيت عنه الباء او ادغمت فى الميم فانهما اى النون والميم يتحولان فى تلك الاحوال عن مخرجهما الاصلى: الى الخيشوم: كما يتحول بعض حروف المد عن مخرجه الاصلى الى الجوف:

ولا ينافى ذلك ما مر من ان النون من طرف اللسان. والميم من الشفتين: لان المراد بهما ثَم المتحركتان او الساكنتان حالة الاظهار. والمراد هنا الساكنتان حالة الاخفاء والادغام بغنة.

واما الفرق بين الغنة وحرف الغنة اى النون المخفاة: فهما متحدان ذاتا ومختلفتان اعتبارًا. لان كلًّا منهما وان كان صوتا خارجا من الخيشوم لكن ذلك الصوت صفة فى الاصل للنون والميم الساكنتين المظهرتين

Marfat.com

كما فى „ عَنْ ولَمْ „ ويسمى هذا الصوت غنة . . .

وقد تخفى النون الساكنة ومعناه ان تعدم ذاتها وتبقى صفتها التى هى الغنة كما فى „ عَنْكَ ومِنْ قَبْلُ „ وسميت هذه الغنة الباقية من النون نونا مخفاة وهو المسمى بحرف الغنة فافهم

واما قيام حرف الغنة بنفسها. فالغنة لها مخرج مستقل غير مخرج موصوفها ولذا امكن التلفظ بها وحدها وعدت حرفا لاستقلالها. بخلاف صفة الغنة فانها قائمة بالحرف وصفة لها.

وان قال قائل ان النون المخفاة من الحروف المتفرعة وقد ذكر مخرجها. فلم لم يذكر مخارج سائر الحروف المتفرعة

قيل: قد ذكر ان مخرج النون المخفاة زائد على ما مر من مخارج الحروف الاصول: بخلاف سائر الحروف المتفرعة فان مخارجها ليست زائدة على مخارج حروف الاصول.

ولما كان الخيشوم مخرجا للحرف الفرعى اخر عن مخارج الحروف الاصول: فقال: وغنة مخرجها الخيشوم.

Marfat.com

صِفَاتُ الحُرُوفِ

س : ما صفات الحروف؟

ج : اعلم ان الصفات جمع صفة. والصفة لغة ما قام بالشئ من المعانى والاعراض كالعلم والسواد والبياض ونحو ذلك.

واصطلاحا هى كيفية عارضة للحرف عند حصول له فى المخرج من الجهر والهمس والشدة والرخاوة ونحو ذلك

س : ما فائدة هذه الصفات ؟

ج : فائدتها تحسين اللفظ بالحروف المختلفة المخرج. و معرفة قويها من ضعيفها. والفرق بين الاصوات ذات الحروف المتحدة فى المخرج وتمييز بعضها عن بعض اذ لولا هذه الصفات لاتحدت اصوات الحروف وكانت كاصوات البهائم ثم لاتدل على معنى. فسبحان من دقت فى كل شئ حكمته.

س : كم هى صفات الحروف ؟

Marfat.com

ج : اعلم ان عدد صفات الحروف على القول المشهور سبعة عشرة صفة بجعل التوسط بين الشدة والرخاوة مع احدهما اما مع الشدة واما مع الرخاوة وهو الاقرب :

ثم اعلم ان الصفات المقصودة تنقسم على قسمين قسم له ضد وهو. خمس صفات وضدها خمس صفات ايضا. وقسم ليس له ضد وهو سبع صفات كما سيأتى. فذوات الاضداد.

اَلْجَهْرُ	ضِدُّهُ	اَلْهَمْسُ
اَلرِّخَاوَةُ	ضِدُّهَا	اَلشِّدَّةُ
اَلْاِسْتِفَالُ	ضِدُّهُ	اَلْاِسْتِعْلَاءُ
اَلْاِنْفِتَاحُ	ضِدُّهُ	اَلْاِطْبَاقُ
اَلْاِصْمَاتُ	ضِدُّهُ	اَلْاِذْلَاقُ

س : ما الجهر وما الحروف المجهورة وكم هى ؟

ج : الجهر معناه لغة - الاعلان. والاظهار واصطلاحا هو انحباس جرى النفس عند النطق بالحرف لقوته. فهى كيفية عارضة للحروف المجهورة عند حصولها

Marfat.com

فى مخارجها. والحروف المجهورة تسعة عشر حرفا وهى مجموعة فى قولك: عَظُمَ وَزْنُ قَارِئٍ ذِى غَضٍّ جَدَّ طَلَبَ: وانما سميت بذلك لقوة الاعتماد عليها فى مخارجها

س: ما الرخاوة وما الحروف الرخوة وكم هى؟

ج: الرخاوة: معناها لغة: اللين: واصطلاحا هى جرى الصوت مع الحرف لضعفه فهو كيفية عارضة للحروف الرخوة عند حصولها فى مخارجها والحروف الرخوة ستة عشر حرفا وهى مجموعة فى قولك:

خُذْ غَثَّ حَظٍّ فُضَّ شَوْصَ ذِيْ سَاهِرْ: وانما سميت بذلك لضعف الاعتماد عليها فى مخارجها

س: ما الاستفال وما الحروف المستفلة وكم هى؟

ج: الاستفال: معناه لغة: الانخفاض: واصطلاحا هو انحطاط اللسان عند خروج الحرف عن الحنك الاعلى الى قاع الفم لضعفه. فهو كيفية عارضة للحروف المستفلة عند حصولها فى مخارجها والحروف المستفلة اثنان وعشرون حرفا وهى مجموعة فى قولك: ثَبَتَ عِزٌّ مَنْ يُّجَوِّدُ حُرُوفَهُ إِذْ سَلَسَلُ شَكَّرَ: وانما

Marfat.com

سميت بذلك لتسفلها ولانحطاط اللسان عند النطق بها.

س : ما الانفتاح وما الحروف المنفتحة وكم هى ؟

ج : الانفتاح : معناه لغة : الافتراق. واصطلاحا انفتاح مابين اللسان والحنك الاعلى حتى يخرج الريح من بينهما عند النطق بالحرف لضعفه. فهو كيفية عارضة للحروف المنفتحة عند حصولها فى مخارجها. والحروف المنفتحة خمسة وعشرون حرفا وهى مجموعة فى قولك مَنْ اَخَذَ وَجَدَ سَعَةً فَزَكَا حَقٌّ لَهُ شُرْبُ غَيْثٍ.

وانما سميت بذلك لتجافى اللسان عن الحنك الاعلى ولخروج الريح عند النطق بها

س : ما الاصمات وما الحروف المصمتة وكم هى ؟

ج : الاصمات معناه لغة : المنع : واصطلاحا هو الاعتماد على منع الانفراد يعنى ان كل كلمة على اربعة احرف او خمسة اصولا : لابد ان يكون فيها مع الحروف المصمتا حرف من المذلقة لتعادل خفة المذلق ثقل المصمتة وايضا هو اعتماد الصّوت القوى عند النطق بالحرف لقوته. فهو

Marfat.com

كيفية عارضة للحروف المصمته عند حصولها فى مخارجها والحروف المصمتة ثلاثة وعشرون حرفا وهى مجموعة فى قولك: جُزْغَشَّ سَاحِطٍ صِدْ ثِقَةً إِذْ وَعُظُهُ يَحُضُّكَ : وانما سميت بذلك لقوة الاعتماد عليها فى مخارجها ولانها ماخوذة من الصمت الذى هو المنع ولذا من صمت منع نفسه من الكلام. . .

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَّرِخْوٌ مُّسْتَفِلْ ؛ مُنْفَتِحٌ مُّصْمَتَةْ . .

اخبر الناظم رحمه الله ان الصفات المقصودة لحروف الهجاء جهر ورخو واستفال وانفتاح واصمات وهى ذوات الاضداد

س : ما ضد الجهر وما حروفه وكم هى؟

ج : ضد الجهر. الهمس وهو لغة. الحس الخفى. واصطلاحا هو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعفه فهو كيفية عارضة للحروف المهموسة عند حصولها فى مخارجها وحروفه عشرة وهى مجموعة فى قولك: فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ: وانما سميت بذلك لضعف الاعتماد عليها فى مخارجها ولجريان

Marfat.com

النفس عند خروجها.

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . ❊ . . وَالضِّدَّ قُلْ

م : فَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ❊ . . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان الحروف المهموسة مجتمعة مركبة فى فحثه شخص سكت وهى ضد المجهورة

س : ماضد الرخاوة وما حروفها وكم هى ؟

ج : ضد الرخاوة: الشدة : ومعناها لغة القوة. واصطلاحا هى انحباس جرى الصوت عند النطق بالحرف لكمال قوته فهى كيفية عارضة للحروف الشديدة عند حصولها فى مخارجها. وحروفها ثمانية وهى مركبة فى قولك اَجِدُ قَطٍ بَكَتْ : وانما سميت بذلك لكمال قوة الاعتماد عليها فى مخارجها ولانحباس النفس معها عند النطق بها

س : ماالشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . ❊ شَدِيْدُهَا لَفْظُ اَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

Marfat.com

اخبرالناظم رحمه الله ان الحروف الشديدة مجتمعة مركبة

فى: اجد قطبكت

س : ماالتوسط وماحروفه وكم هى؟

ج : التوسط: بين الرخاوة والشدة وهوعدم كمال احتباس الصوت وعدم كمال جريانه مع الحرف عند النطق به ولكن للجريان اقرب: فهوكيفية عارضة للحروف المتوسطة عند حصولها فى مخارجها: وحروفه خمسة وهى مجموعة فى قولك: لِنْ عُمَرُ: وسميت بذلك لوقوعها بين الضدين وهما الشدة والرخاوة ولن ايقال ابالاشديدة ولارخوة.

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَبَيْنَ رِخْوٍ وَّالشَّدِيْدِ لِنْ عُمَرْ ۞ . . . . . .

اخبرالناظم رحمه الله ان بين الرخو والشديد حروف متوسطة يجمعها تركيب لِنْ عُمَرُ

س : ما ضدالاستفال وماحروفه وكم هى؟

ج : ضدالاستفال: الاستعلاء: معناه لغة العلو والارتفاع واصطلاحا هوارتفاع اقصى اللسان الى الحنك الاعلى عند

Marfat.com

النطق بالحرف لقوته وتفخمه فهو كيفية عارضة للحروف المستعلية عند حصولها فى مخارجها. وحروفه سبعة وهى محصورة فى قولك: خص ضغط قظ وانما سميت بذلك لقوة الاعتماد عليها فى مخارجها ولاستعلاء اقصى اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق بها

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزرى رح

م: . . . . . ❊ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

اخبر الناظم رحمه الله ان الحروف السبعة العلوى المستعلية محصورة فى تركيب: خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ.

س: ما ضد الانفتاح وما حروفه وكم هى؟

ج: ضد الانفتاح: الاطباق: ومعناه لغة الالصاق واصطلاحا هو تلاصق ما يحاذى اللسان من الحنك الاعلى على اللسان عند النطق بالحرف لقوته فهو كيفية عارضة للحروف المطبقة عند حصولها فى مخارجها وحروفه اربعة وهى الصاد والضاد والطاء والظاء. وانما سميت بذلك لقوة الاعتماد عليها فى مخارجها ولاطباق اللسان بها

Marfat.com

على الحنك الاعلى

اعلم ان الاطباق ابلغ من الاستعلاء واخص منه اذ لا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء. الا ترى انك اذا نطقت بالغين والخاء المعجمتين والقاف وقلت غَغَ وخَخَ وقَقَ. استعلى اقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق وسط اللسان بالحنك . . واذا نطقت بالصاد واخواتها وقلت صَصَ وضَضَ وطَطَ وظَظَ استعلى اقصى اللسان الى الحنك وانطبق وسط اللسان بالحنك. فالغين والخاء والقاف مستعلية وليست بمطبقة وبينهما عموم وخصوص مطلقا (١) نتامل

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُّطْبَقَهْ ٭ . . . . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان هذه الحروف الاربعة مطبقة اى موصوفة بصفة الاطباق

س : ما ضد الاصمات وما حروفه وكم هى ؟

ج : ضد الاصمات: الاذلاق وهى لغة حدة اللسان وطلاقته واصطلاحا هو الاعتماد على ذلق اللسان والشفة اى

Marfat.com

طرفيهما فهو كيفية عارضة للحروف المذلقة عند حصولها فى مخارجها وحروفه ستة وهى مجموعة فى قولك فَرَّ مِنْ لُبِّ: وانما سميت بذلك لخروجها من ذلق اللسان وهى الحروف الطرفية اى اللام والنون والراء ومن ذلق الشفة وهى الحروف الشفوية اى الفاء والباء والميم

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . ∴ وَفَرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

اخبر الناظم رحمه الله ان الحروف المذلقة مجموعة فى: فرمن لب: وبه تم صفات الاضداد.

س : ما هى الصفات التى لا اضداد لها وكم هى ؟

ج : هى الصفير والقلقلة واللين، والانحراف. والتكرير والتفشى والاستطالة. فالجملة سبعة

س : ما الصفير وما حروفه وكم هى ؟

ج : الصفير معناه لغة هو صوت يصوت به للبهائم

واصطلاحا هو صوت زائد يخرج بقوة من طرف اللسان ومن بين الثنايا السفلى فهو كيفية عارضة لحروف الصفير عند

Marfat.com

حصولها فى مخارجها وحروفه ثلاثة وهى الصاد والزاى
والسين. وانما سميت بذلك لخروجها بالصفير.

س: ما الشاهد على ذلك ؟

ج: الشاهد قول ابن الجزرى رح

م: صَفِيرُهَا صَادٌ وَّزَايٌ سِينُ ۞

اخبر الناظم رحمه الله ان حروف الصفير ثلاثة: صاد مهملة وسين مهملة وزايٌ معجمة.

س: ما القلقلة وما حروفها وكم هى؟

ج: القلقلة. معناها لغة التحرك والاضطراب واصطلاحا هو صوت زائد قوى جهرى يحدث فى مخرج الحرف الساكن بعد ضغطه فهو كيفية عارضة لحروف القلقلة عند حصولها فى مخارجها وحروفها خمسة وهى مجموعة مركبة فى قولك: قُطْبُ جَدٍ: وانما سميت بذلك لانها اذا كانت ساكنة او وقف عليها حين سكونها تقلقل اللسان بها عند خروجها حتى يسمع له نبرة وهو صوت يخرج عند انفكاك الجسمين نحو بِالْحَقِّ وَالْحَقَّ

س: ما الشاهد على ذلك ؟

ج: الشاهد قول ابن الجزرى رح

م: . . . . ۞ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ . .

اخبر الناظم رحمه الله ان حروف القلقلة مجموعة فى تركيب: قُطْبُ جَدٍ

Marfat.com

س: ما اللين وما حرفاه ؟

ج : اللين: معناه لغة ضد الصعوبة واصطلاحا هو اخراج الحرف من الفم بغير كلفة على اللسان فهو كيفية عارضة للحرفين الليتين عند حصولها في مخارجهما لضعفهما وحرفاه الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما وَيْ وانما سميا بذلك لانهما يجريان في لين وعدم كلفة.

س: ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول الجزري رح

م: . . . . . وَاللِّيْنُ

م: وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا ∴ قَبْلَهُمَا . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان حرفا لين وَاوٌ وَيَاءٌ اذا سكنتا وانفتح ما قبلهما

س : ما الانحراف وما حرفاه ؟

ج : الانحراف معناه لغة: الميل: واصطلاحا هو ميل الحرف عند خروجه الى طرف اللسان. فهو كيفية عارضة للحرفين المنحرفين عند حصولهما في مخارجهما. وحرفاه اللام والراء: وانما سميا بذلك لانحراف اللسان عند النطق بهما نحو قُلْ وَانْحَرْ. ففي اللام انحراف الى طرف اللسان. والراء انحراف الى ظهر اللسان وميل قليل الى جهة اللام ولذلك يجعلها الالثغ لامًا

س: ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رح

Marfat.com

م: . . . . ⁘ . وَالِانْحِرَافُ صُحِّحَا

م: فِى اللَّامِ وَالرَّا . . . ⁘ . . . .

اخبرالناظم رحمہ اللہ ان الانحراف صح بثبوتہ فی اللام. والراء

س: ما التكرير وما حرفہ ؟

ج : التكرير: معناه لغة اعادة الشئ مرة فاكثر واصطلاحا هو ارتعاد اللسان عند النطق بالحرف فهو كيفية عارضة للحرف المكرر عند حصوله فی مخرجہ ولہ حرف واحد وهو الراء وانما سمی بذلك لارتعاد اللسان عند النطق بها:

اعلم ان الراء حرف تكرير: ای قابل للتكرير لارتعاد طرف اللسان عند التلفظ بہ حالة التشديد او السكون. فعلى القارئ ان يحترز من التكرار عند النطق بالراء لئلا يؤدی ذلك الى راءات متعددة وهذا لحن مذموم عند اهل الاداء بل يجب على القارئ اخفاء التكرير عند النطق بالراء المشددة او الساكنة بان يلصق ظهر راس لسانہ لصقا محكما وهذا هو المطلوب والله اعلم.

س: ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزری رح

م: . . وَبِتَكْرِيْرٍ جُعِلْ ⁘ . . . . .

اخبرالناظم رحمہ اللہ ان الراء توصف بالتكرير ايضا كما توصف بالانحراف

س: ما التفشی وما حرفہ ؟

Marfat.com

ج : التفشى: معناه لغة الانتشار واصطلاحا هو انتشار الريح فى الفم عند النطق بالحرف فهو كيفية عارضة لحرف التفشى عند حصوله فى مخرجه وحرفه واحد وهو الشين المعجمة عند ابن الجزرى والشاطبى رحمهما الله وانما سمى بالتفشى لانتشاره فى الفم.

س : ما الاستطالة وما حرفها؟

ج : الاستطالة معناها لغة الامتداد. واصطلاحا هو امتداد الصوت من اول حافة اللسان الى آخره. فهو كيفية عارضة للحرف المستطيل عند حصوله فى مخرجه. و حرفه واحد وهو الضاد المعجمة. وانما سمى مستطيلة لاستطالته فى مخرجه ولما شارك المستطيل الممد و د فى امتداد الصوت و فى جريانه وان لم يبلغ المستطيل قدر الفا. فرق بين المستطيل والممدود بان المستطيل جرى فى مخرجه والممدود جرى فى نفسه اى ذاته وقال الجعبرىؒ الفرق ان للمستطيل مخرجا له طول فى جهة جريان الصوت فجرى فى مخرجه بقدر طوله ولم يتجاوزه: لما عرفت ان الحرف لا يتجاوز مخرجه المحقق: وليس للممدود

Marfat.com

مخرج فلم يجر الا فى ذاته اذ المخرج المقدر ليس بمخرج حقيقة فلا ينقطع الا بانقطاع الهواء. فتامل.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . . ❊ وَلِلتَّفَشِّى الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

اخبر الناظم رحمه الله ان صفة التفشى ثابتة للشين اى موصوف بانتشار الصّوت: ثم امر بقوله ضادا استطل اى استطل ضادا فى مخرجه اى صفه بالاستطالة.

وبه تم صفات لا اضداد لها.

س : كم صفة تجتمع فى كل حرف من الحروف الهجائية؟

ج : اعلم ان الصفات السبع عشرة تنقسم الى قوية وضعيفة فالصفات القوية احدى عشرة وهى الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والاصمات والصفير والقلقلة والانحراف والتكرير والتفشى والاستطالة.

والصفات الضعيفة ست وهى الهمس والرخاوة مع التوسط والاستفال والانفتاح والاذلاق واللين.

ثم اعلم ان الحروف الهجائية تنقسم الى ثلاثة

Marfat.com

اقسام: قسم يتصف بخمس صفات فقط وكلها من الصفات العشرة المتضادة وقسم يتصف بست صفات فقط منها خمسة من المتضادة وواحد من غير المتضادة. و قسم يتصف بسبع صفات فقط منها خمسة من المتضادة واثنان من غير المتضادة فالذى يتصف بخمس صفات. اربعة عشر حرفا. وهى الهمزة والتاء والثاء والحاء والخاء والذال والظاء والعين والغين والفاء والكاف والميم والنون والهأ وحروف المد الثلاثة ايضا وهى الالف ـَا والواو الساكنة المضموم ماقبلها ـُو: والياء الساكنة المكسور ماقبلها ـِى

والذى يتصف بست صفات احدى عشرة حرفا. وهى الباء والجيم والدال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والقاف واللام. وحرفا لين. ايضا وهى الوا والساكنة المفتوح ماقبلها ـَو. والياء الساكنة المفتوح ماقبلها ـَى.

والذى يتصف بسبع صفات وهى الراء فقط. فتدبر

Marfat.com

ثم ان اردت معرفة صفات كل حرف وكم هى فخذ حرفا وخذ اول الصفات وهو الجهر ثم تاخذ ضد الجهر وهو الهمس فان وجدت هذا الحرف من حروف الهمس فيبقى من صفات الهمس وان لم يوجد من حروف الهمس فهو فى الجهر

ثم انتقل الى الثالثة وهى الشدة وتاخذ ضدها وهى الرخاوة والتوسط وتنظر فيهما كالاول وهكذا الى باقى الصفات فيظهر لك صفات كل حرف انشاء الله تعالىٰ.

Marfat.com

بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيْدِ

س : ما حقيقة التجويد وما غايته ؟

ج : اعلم ان التجويد هو مصدر جود الشئ تجويدا اذا اتى به جيدا ومنه تجويد القرآءة، اى اتقانها والاتيان بها خالصة من الزيادة والنقص .

واما غايته فبلوغ النهاية فى اتقانها وتحسينها على ما تلقى من حضرة النبوية الافصحية .

س : ما حكم التجويد وما فائدته ؟

ج : اعلم ان حكم التجويد هو فرض لازم وحتم دائم اى لاخلاف فى انه فرض كفاية والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين وقد ثبت فرضيته بالكتاب والسنة واجماع الامة ولذا من لم يصحح القرآن آثم اى من لم يراعى قواعد التجويد فى قراءته فهو عاص آثم بعصيانه:

واما فائدته فسعادة الدارين

س : ما الشاهد على ذلك ؟

Marfat.com

ج : الشاهد قول ابن الجزری رح

م : وَالْاَخْذُ بِالتَّجْوِيْدِ حَتْمٌ لَّازِمٌ ٭ مَنْ لَّمْ يُجَوِّدِ الْقُرْاٰنَ اٰثِمٌ

اخبرالناظم رحمه الله ان اخذ القارئ بتجويد القرآن وهو تحسين الفاظه باخراج الحروف من مخارجها واعطاء حقوقها من صفاتها وما يترتب على مفرداتها ومركباتها فرض لازم وحتم دائم. فحينئذ من لم يصحح القرآن بان يقرأه قراءة تخل بالمعنى او الاعراب فهو آثم

س : ما علت فرضية التجويد والاخذ به وتحتم لزومه؟

ج : اعلم ان علة فرضيته نزول القرآن بالتجويد قال الله تعالى: وَرَتِّلْنٰهُ تَرْتِيْلًا: اى جودناه تجويدا. اى انزلنه بالتجويد. وامر به رسوله حيث قال: وَرَتِّلِ الْقُرْاٰنَ تَرْتِيْلًا: مؤكدا بالمصدر مبالغة فى الامر ومن المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان مجودا مرتلا للقرآن كما انزل لكنه خطاب لغيره وامته: فتدبر.

س : ماكيفية نزول القرآن وما كيفية وصوله الينا؟

Marfat.com

ج : اعلم ان كيفية نزول القران. ان الله تعالى انزل القران مجودا مرتلاً على نبيه الامى صلّى الله عليه وسلم. ووصل القرآن من الاله الينا على لسان جبريل عليه السلام ببيان متواتر من اللوح المحفوظ وببيان النبى صلّى الله عليه وسلم وتعلم التابعين ثم اتباعهم منهم وهلم جرا الى مشائخنا رحمهم الله متواترا هكذا بوصف الترتيل المشتمل على التجويد والتحسين وتبيين مخارج الحروف وصفاتها وسائر متعلقاتها التى هى معتبرة فى لغة العرب الذى نزل القرآن العظيم بلسانهم.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : لِاَنَّهٗ بِهِ الْاِلٰهُ اَنْزَلَا ❊ وَهٰكَذَا مِنْهُ اِلَيْنَا وَصَلَا

اخبرالنا ظم رحمه الله ان الله تعالى انزل فى القران الامر بالتجويد حيث قال. ورتل القران ترتيلا، مؤكدا بالمصدر مبالغة فى الامر ثم قال رحمه الله : وهكذا منه الينا وصلا اى ووصل الينا من الله هكذا اى

Marfat.com

وتلقيناه عن مشائخنا عن ائمة القراءات عن التابعين
عن الصحابة عن النبى صلى الله عليه وسلم عن
جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ عن رب
العلمين متواترا. ثم لم يكتف المشايخ اهل الاداء بالاخذ
عنهم بالسماع والقراءة حتى دونوا القواعد فى
الكتب مضبوطة محررة فلم يبق للمعلل علة
فجزاهم الله عنا خير الجزاء. والضمير فى "لانه"
للشان اوللقران وفى "به" للتجويد. فتدبر.

س : ماحلية التلاوة ومازينة الاداء والقراءة ؟

ج : اعلم ان التجويد هو حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة
اى زينة لها وصفة مستحسنة. ماخوذة من تحلى
العروس وتزينها. والحاصل ان التجويد هو حلية
وزينة لكل من الثلاثة. والفرق بينها ان التلاوة قراءة
القرآن متتابعة كالدراسة والأوراد والاسباع و
ونحو ذلك والاداء هو الاخذ عن افواه المشايخ العارفين
والقرآءة تطلق عليهما فهى اعم منهما.

س ، ماالشاهد على ذلك ؟

Marfat.com

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَهُوَ اَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَةْ ۞ وَزِيْنَةُ الْاَدَاءِ وَالْقِرَاءَةْ

اخبر الناظم رحمه الله ان التجويد هو صفة مستحسنة للقراءة كالحلى للنساء. والحلية بمعنى الزينة هنا

س : ما حق الحروف وما مستحقها ؟

ج : اعلم ان حق الحروف: هو اعطاء الحروف من صفاتها اللازمة لها كهمس وجهر وشدة ورخاوة. وغير ذلك من الصفات الماضية.

ومستحق الحروف: هو اعطاء الحروف ما ثبت لها عند تركيبها فالحق صفة اللزوم والمستحق صفة العروض.

ثم اعلم ان التجويد هو اعطاء الحروف بعد احسان مخارجها وتمكينها فى محايزها حقها من كل صفة من صفاتها المتقدمة. واعطائها مستحقها اى ماينشأ عن هذه الصفات كتن قيق المستفل وتفخيم المستعلى وكسائرا وصافها الناشئة من تركيب الحروف كترقيق الراءات وتفخيم بعضها. وكذا حكم اللامات. ويدخل فى الثانى ماينشأ. من اجتماع بعض الحروف الى بعض

Marfat.com

مما حكموا عليه بالاظهار والادغام والقلب والاخفاء
والغنة والمد والقصر وامثال ذلك. فتامل.

فينبغى ان يراعى جميع قواعدهم وجوبًا فيما يتغير به
المبنى ويفسد به المعنى. واستحبابًا فيما يحسن
به اللفظ ويستحسن به النطق حال الاداء.

ثم اعلم ان التجويد رد كل واحد من الحروف لاصله
اى لمخرجه وحيزه وان تلفظ فى نظير الحرف كلفظك
بذلك النظير من غير زيادة ولا نقص. كما اذا لفظت
بحرف مفخم اومرقق وجاءله نظير فخم الثانى
كتفخيم الاول ورقق الثانى كترقيق الاول. وقس
على ذلك

واذا نطقت بشئ من ذلك فحقك ان تأتى به مكملا
بالصّفات المذكورة من غير تعسف ولا تكلف.

والحاصل ان التجويد هو اعطاء الحروف حقوقها
وترتيبها فى مراتبها. ورد الحروف الى مخارجها واصلها
والحاقها بنظايرها. واتباع لفظها. وتلطيف النطق بها
على حالة صفتها وهيأتها من غير اسراف ولا تعسف

Marfat.com

ولا افراط ولا تكلف

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح.

م : وَهُوَ اِعْطَاءُ الْحُرُوْفِ حَقَّهَا ❊ مِنْ صِفَةٍ لَّهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

م : وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِّاَصْلِهٖ ❊ وَاللَّفْظُ فِىْ نَظِيْرِهٖ كَمِثْلِهٖ

م : مُكَمِّلًا مِّنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ❊ بِاللُّطْفِ فِى النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ

اخبر الناظم رحمه الله ان التجويد هو اعطاء الحروف بعد احسان مخارجها وتمكينها فى محايزها حقها من كل صفة من صفاتها المتقدمة واعطائها مستحقها من تفخيم وترقيق وسائر اوصافها الآتية

ثم بين رحمه الله ان التجويد هو رد كل واحد من الحروف لاصله اى صرفه الى اصل من حيزه ومخرجه ثم قال ان من التجويد ان يتلفظ فى اللفظ الثانى مثل ما يتلفظ بمثله اولا. يعنى انه اذا اراد ان ينطق بالحرف مرققا اومفخما. اومشددا اومسكنا او مفصورا اومدودا. اومظهرا اومدغما وامثال ذلك جاء شبيهه مما يقتضى تلك الصفات

Marfat.com

السابقة فيتلفظ به بلا تفاوت لتكون القراءة
على المناسبة والمساواة.
حال كون اللافظ مكمل الصفات حقا واستحقاقا :
اوحال كون الملفوظ مكمل الاداء مخرجا وصفة من
غير تكلف وارتكاب مشقة قراءته بالزيادة على اداء
مخرجه والمبالغة فى بيان صفته. وان يتلفظ فى نطقه
بالقراءة بلا خروج عن استقامة جادة الاداء الى طرفى
الافراط والتفريط.
والمعنى انه ينبغى ان يتحفظ فى الترتيل عن التمطيط
وفى الحدر عن الادماج والتخليط فان القراءة بمنزلة
البياض ان قل صار صمرةً وان كثر صار برصًا.
س : ما الفرق بين التجويد وتركه ؟
ج : اعلم ارشدك الله تعالى انه ليس بين التجويد وتركه
فرق الارياضة امرئ بفكيه اى مد اومنه على القراءة
بالتكرار والسماع من افواه المشائخ الابرار ولله در من قال.
ولا اعلم سببا لبلوغ نهاية الاتقان والتجويد ووصول
غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الالسن والتكرار

Marfat.com

على اللفظ الملتقى من فم الشيخ المحسن والتمرن عليه.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ❊ اِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

اخبر الناظم رحمه الله انه ليس بين التجويد وتركه فرق بمعنى فارق الا مداومة امرئ على التكرار وسماعه من الفاظ المشائخ الحذاق الابرار لا مجرد اقتصار على النقل من الكتب المدونة او اكتفاء بالعقل المختلف الافكار

Marfat.com

قَالَ الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّيْنِ الْقَلْقِيْلِيُّ رح

فِى بَيَانِ حُكْمِ التَّجْوِيْدِ

وقد صح ان النبى صلى الله عليه وسلم سمى قارئ القرآن بغير تجويد فاسقًا، وهو مذهب إمامنا الشافعى رضى الله عنه. لانه قال أن صح الحديث فهو مذهبى واضربوا بقولى عرض الحائط.

وقال الشيخ محمد مكى نصر. فقد اجتمعت الأمة المعصومة من الخطأ على وجوب التجويد من زمن النبى صلّى الله عليه وسلم إلى زماننا، ولم يختلف فيه عن احد منهم وهذا من أقوى الحجج، وقد ذكر الشيخ أبو العز القلانسىّ فى ذلك شعرًا فقال :-

١:- يَا سَائِلًا تَجْوِيْدَ ذَا الْقُرْآنِ
فَخُذْ هَدَيْتُ عَنْ أُولِى الْإِتْقَانِ

٢:- تَجْوِيْدُهُ فَرْضٌ كَمَا الصَّلَاةُ
جَاءَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ وَالْآيَاتُ

Marfat.com

٣:- وَجَاحِدُ التَّجْوِيْدِ فَهُوَ كَافِرٌ
فَدَعْ هَوَاهُ إِنَّهُ لَخَاسِرٌ

٤:- وَغَيْرُ جَاحِدِ الْوُجُوْبِ حِكْمُهُ
مُعَذَّبٌ وَبَعْدَ ذَاكَ أَنَّهُ

٥:- يُؤْتَى بِهِ لِرَوْضَةِ الْجَنَّاتِ
كَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْعُصَاةِ

٦:- إِذِ الصَّلَاةُ مِنْهُمُ لَا تُقْبَلُ
وَلَعْنَةُ الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ تَنْزِلُ

٧:- لِأَنَّهُمْ كِتَابَ رَبِّيْ حَرَّفُوْا
وَعَنْ طَرِيْقِ الْحَقِّ زَاغُوْا فَانْتَهَوْا

وَقَالَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ

١:- زِنِ الْحَرْفَ لَا تُخْرِجْهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ
فَوَزْنُ حُرُوْفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ

Marfat.com

وَقَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ

فِي مَنْظُومَتِهِ شِعْرًا

١:- لَا تَحْسِبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرَطًا
أَوْ مَدَّ مَا لَا مَدَّ فِيهِ لَوَانْ

٢:- أَوْ أَنْ تُشَدِّدْ بَعْدَ مَدٍّ هَمْزَةً
أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ

٣:- أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا
فَيَفِرُّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثَيَانِ

٤:- لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاعِنًا
فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

٥:- فَإِذَا هَمَزْتَ فَجِئْ بِهِ مُتَلَطِّفًا
مِنْ غَيْرِ مَا نَبْرٍ وَّغَيْرِ تَوَانِ

٦:- وَامْدُدْ حُرُوفَ الْمَدِّ عِنْدَ مُسَكِّنٍ
أَوْ هَمْزَةٍ حُسْنًا أَخَا إِحْسَانِ

Marfat.com

وَقَدْ أَفْتَى الْإِمَامُ الْجَزَرِيُّ

كَمَا هُوَ مَرْقُومٌ فِي كِتَابِهِ: اَلنَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ

بأنّ من استأجر شخصًا لقراءة القرآن أوليقرأله ختمةً. فأقرأه القرآن أوقرأله ختمةً بغير تجويد لايستحق الأجرة، ومن حلف أن القرآن بغير تجويد ليس قرآنًا لم يحنث

Marfat.com

بَابُ التَّرْقِيقِ

س : ماينشأعن الصفات المتقدم ذكرها ؟

ج : اعلم ان ماينشأعن الصفات المتقدم ذكرها. احكام متعلقة بالتجويد. منها ترقيق الاحرف المستفلة عند الاحرف المختلفة.

ثم اعلم ان الحروف المستفلة وهى ماعدا الحروف السبعة المجتمعة فى "خص ضغط قظ" كلها مرققة: فلايجوز تفخيم شئ من الحروف المستفلة الا الالف واللام من اسم الله عزوجل والراء على تفصيل سياتى بيانها ان شآء الله تعالى

فاما الالف اذا وقعت بعد حرف مستفل تبعته فى الترقيق واذا وقعت بعد حرف مستعل تبعته فى التفخيم سواء كانت متوسطة اومتطرفة وذلك لان الالف لاتقوم بنفسها بل تقوم بما قبلها اى لازمة لفتحة الحرف الذى قبلها بدليل وجودها بوجودها وعدمها بعدمها

فرققت بعد المستفل وفخمت بعد المستعلى اوشبهه

Marfat.com

والمراد بشبهه اللام والراء فى حالة تفخيمهما.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِّنْ اَحْرُفٍ ۞ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيْمَ لَفْظِ الْاَلِفِ

امر الناظم رحمه الله بترقيق الحرف المستفل مطلقا ثم قال وحاذرن. اى احذر احذر البتة تفخيم لفظ اى حرف الالف. الا اذا كانت بعد حرف مستعل. فانها تكون تابعة له فى التفخيم بناء على القاعدة المقررة

س : ما حال الهمزة واللام والميم والباء ؟

ج : اعلم ان حال الهمزة ترقيقها مطلقا سواء كانت متصدرة اومتوسطة اومتطرفة مثل. اَلْحَمْدُ. اَعُوْذُ. اِهْدِنَا. اَللّٰهُ. عند الابتداء بدلك لما فيها من كمال الشدة ولمجاورتها العين والهاء المتحدتين معها فى المخرج ولكون اللام والعين من الحروف المتوسطة وكون الهاء من الحروف الرخوة. وكون اللام فى اسم الله من الحروف المفخمة.

وكذا حال لام. لله. لكسرتها. ولام. لَنَا. لمجاورتها النون

Marfat.com

ولامى: وَالْيَتَلَطَّفْ: لمجاورة الاولى الياء الرخوة ولمجاورة الثانية الطاء المفخمة. ولام: وَعَلَى اللّٰهِ: لمجاورتها اللام المفخمة من اسم الله. ولام. وَلَا الضَّآلِّيْنَ: لمجاورتها الضاد المفخمة.

وكذا حال الميم الاولى والثانى. مِنْ مَّخْمَصَةٍ. لمجاورة الاولى الخاء المعجمة المفخمة والثانية لمجاورة الصاد المهملة المفخمة.

وكذا حال الميم: مِنْ مَّرَضٍ: لمجاورتها الراء المفخمة والضاد المستعلية بعدها.

وكذا حال باء: بَرْقٌ: لمجاورة الراء المفخمة والضاد والقاف المستعلية بعدها. وباء: بَاطِلٍ: لاجل الطاء: وباء: بِهِمْ وبِذِىْ: لمجاورتهما حرفا خفيا وهو الهاء فى الاولى والذال المعجمة فى الثانى

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزرى رح

م: وَهَمْزَ الْحَمْدُ اَعُوْذُ اِهْدِنَا ۞ اَللّٰهُ ثُمَّ لَامَ لِلّٰهِ لَنَا

م: وَالْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللّٰهِ وَلَا الضَّ ۞ وَالْمِيْمَ مِنْ مَّخْمَصَةٍ وَمِنْ مَّرَضْ

Marfat.com

م : وَبَاءَ بَرَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي ٭ . . . .

قال الناظم رحمه الله وحاذرن تفخيم حرف الهمز واللام والميم والباء اى احذر احذر البتة عن تفخيم كلها كيف اتت واين وقعت.

س : ماحكم صفة الجهر والشدة الذين فى الباء والجيم؟

ج : الحرص على اداء كل واحد من صفة الجهر والشدة الذين فى الباء والجيم لئلا تشتبه الباءُ بالفاءَ والواوَ. والجيمُ بالشينَ والياءَ كما فى قوله تعالىٰ: يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللّٰهِ. حُبُّ الشَّهَوَاتِ. وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ. وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ فِيْ غَيَابَتِ الْجُبِّ: تَبَّتْ يَدَآ اَبِيْ لَهَبٍ وَّ تَبَّ. وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ. كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ. اِلٰى رَبِّهَا وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ. اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَّعْلُوْمٰتٌ وَتُرُنَ اَنَ الْفَجْرِ. كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةٍ اجْتُثَّتْ: وامثالها

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . ٭ وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِيْ

Marfat.com

م : فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ وَرَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

امر الناظم رحمه الله بالحرص على صفة الشدة و الجهر الّذى فى الباء والجيم. وخص الباء والجيم بالذكر لاخراج اهل مصر والشام اياها من دون مخرجها فينشرون بها اللسان فيمزجون الباء بالفاء والجيم بالشين وكذا بعض اهل اليمن يمزجونها بالكاف لارتفاع اللسان فى مخرجها سيما اذا اتى بعدها بعض الحروف المهموسة فان التحفظ على شدتها وجهرها يكون اتم والزم

والله اعلم.

س : ماحكم الحرف المقلقل ؟

ج : اعلم ان حكم الحرف المقلقل هو بيان سكونه و قلقلته ان سكن الحرف المقلقل من حروف القلقلة المتقدمة المجموعة فى " قطب جد " فسكونه اما لوقف اولغيره فان كان سكونه لوقف اعم من ان يكون عارضيا للوقف ام اصليا للجازم كانت القلقلة اظهر وابين ولذا سميت القلقلة الكبرى وان كان سكونه لغير الوقف اى ان سكن الحرف المقلقل

Marfat.com

بسكون اصلى لازم لايختلف حاله اصلاً. لاوصلاً
ولاوقفًا. فالقلقلة دونها. ولذا سميت القلقلة
الصغرٰى

امثلة القسمين: مثال القاف ساكنة للوقف. عَذَابَ
الْحَرِيْقِ. بِرَبِّ الْفَلَقِ: ولغير الوقف: يَقْتُلُوْنَ: يَقْبِضُ: يَقْتُلُ.
ومثال الطاء للوقف: مِنْ وَّرَآئِهِمْ مُّحِيْطٌ: اِلٰى سَوَآءِ الصِّرَاطِ.
ولغير الوقف: فِطْرَتَ اللّٰهِ. مَطْلَعِ الْفَجْرِ: وَلَا تُشْطِطْ.
ومثال الباء للوقف: وَعَزَّنِيْ فِي الْخِطَابِ: اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ.
لَهَبٍ وَّتَبَّ: مَالُهٗ وَمَا كَسَبَ
ولغير الوقف: اَبْصِرْ. رَبْوَةٍ. اَبْوَابَ.
ومثال الجيم للوقف: فِي الْحَجِّ. فِيْٓ اَمْرٍ مَّرِيْجٍ. زَوْجٍ بَهِيْجٍ.
ولغير الوقف: يَجْعَلُوْنَ: يَجْحَدُوْنَ: يَجْمَعُوْنَ.
ومثال الدال للوقف: رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ. قُرْاٰنٌ مَّجِيْدٌ: عَذَابٌ
شَدِيْدٌ.
ولغير الوقف: يَدْخُلُوْنَ. وَتَرَ الْوَدْقَ: يُدْعٰى. يُدْهِنُوْنَ.

س : ما الشاهد على ذٰلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رح

Marfat.com

م : وَبَيِّنَنْ مُّقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا ٭ وَإِنْ يَّكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

امر الناظم رحمه الله ببيان صفة القلقلة في الحرف المقلقل ان سكن لغير الوقف. وان سكن للوقف كانت القلقلة ابين.

س : ما حكم الحاء والسين ؟

ج : اعلم ان حكم الحاء اظهارها وترقيقها معًا مثل حاء حصحص لمجاورتها الصاد المستعلية المفخمه وكذلك حاء أَحَطْتُّ وَالْحَقُّ. لمجاورتها الاولى الطّاء المستعلية المفخمة والثانية القاف المستعلية المفخمة.

وحكم السين. ترقيقها مثل سين مُسْتَقِيْمٍ وَالْمُسْتَقِيْمُ. لضعفها بالسكون والمجئ القاف المستعلية المفخمة بعدها وكذلك سين يَسْطُوْنَ وَيَسْقُوْنَ ؛ من قوله تعالى يَكَادُوْنَ يَسْطُوْنَ : وَوَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُوْنَ. لمجاورتها الاولى الطاء المستعلية المفخمة والثانية القاف المستعلية المفخمة. وكذا امثال هذه الكلمات في الايات البينات. وكل ذلك راجع الى اعطاء الحروف حقها ومستحقها ؛ فتامل

Marfat.com

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رح

م : وَجَاءَ حَصْحَصَ حَطَّتُ الْحَقَّ ❊ وَسِينَ مُسْتَقِيمَ يَسْطُو لِيَسْقُو

ثم امر رحمه الله ببيان ترقيق الحاء من نحو حَصْحَصَ الخ

وسين مستقيم الخ لمجاورتها حروف الاستعلاء المفخمة حذرًا من تفخيم الحاء حال المقاربة. والسين حال المقاربة الصاد المستعلية المفخمة. وحذرًا مّن تفخيم السين حال المقاربة القاف المستعلية المفخمة.

وحذف الناظمؒ النون من المثالين الاخيرين لانها من باب الضرورة الشعرية والا فلا يجوز قطع الكلمة عند القراء لاحال الاختيار ولا الاضطرار. وكذا لا يستحسن قطع الكلمة فى الكتابة بان يكتب النون فى المثالين المذكورين فى اول سطر وما قبلها فى اخر سطر فاحفظ هذه القاعدة فانها كثيرة الفائدة.

Marfat.com

بَابُ الرَّاءَاتِ

س : ما حكم الراءات ؟

ج : حكمها. التفخيم على الاصل او الترقيق لموجب. اعلم ان الراء اما تكون متحركة اوساكنة : فان كانت متحركة فلا يخلوا اما ان تكون حركتها فتحة اوضمة اوكسرة. فان كانت فتحة اوضمة نحو. رَغَدًا رُبَمَا فليس الا التفخيم :

وان كانت كسرة فليس الا الترقيق مطلقًا. سواء كانت اصلية اوعارضة نحو. رِزْقٌ وَاَنْذِرِ النَّاسَ. وَاذْكُرِ اسْمَ : وسواء كانت تامة اوناقصة بسبب روم او امالة نحو. مِنَ النَّارِ وَمَجْرِيهَا :.

وسواء كانت الراء اولاً. اووسطًا. اواخرًا وصلاً. نحو. رِزْقًا. رِجَالٌ : فَرِهَانٌ. وَفِي الرِّقَابِ. وَالْغَارِمِينَ. وَارِنَا. وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ.

وسواء كانت الراء منونة اوغير منونة نحو :

لِمُسْتَقِرٍّ لَهَا. عَشْرٍ وَّشَفْعٍ : وَالْوَتْرِ وَالَّيْلِ : بِالْحُرِّ :.

Marfat.com

وسواء سكن ما قبلها اوتحرك نحو: خَيْرٍ يُّعَلِّمُهُ.
بِغَيْرِالْحَقِّ: بِقَدَرٍ. بَرَسِرِا:-

وسواء وقع بعد ها حرف مستفل اومستعل نحو.
وَمِنْ شَرِّحَاسِدٍ: حَرِّضِ الْمُؤْمِنِيْنَ: وَمِنْ شَرِّغَاسِقٍ.

وسواء كانت فى اسم اوفعل نحو: رِيْحٌ: رِمَاحٌ.
الرِّيَاحَ. نُرِىَ: قُرِئَ: عُرِضَ: هذا حكمها وصلاً. . . . .
واما حكمها وقفًا فلا يخلوا ما ان تقف بالروم اوبالسكون
فان وقفت بالروم فحكمها كالوصل.

وان وقفت بالسكون فلا يخلو. اما ان يكون قبلها
كسرة ام لا: فان كان قبلها كسرة فهرقفة نحو: وَلَاَنَا صِرْ،
قَدْ قُدِرْ. اَنِشْرْ. وَاِنَّهُ لَقَادِرْ.

وكذا اِن كان قبلها ياء ساكنة نحو. خَيْرْ لَاضَيْرَ
وَالطَّيْرْ فِيْهَا السَّيْرْ:-

وكذا اذا حجز بين الكسرة والراء حاجز لبيس بحصين.
نحو: وَالْقُرْاٰنِ ذِى الذِّكْرْ: يُعَلِّمُوْنَ النَّاسَ السِّحْرْ:
هٰذَا ذِكْرْ:

واعلم ان الساكن الحاجز بين الكسرة والراء اذا كان

Marfat.com

صَادًا. اوطاءً انحو. اُدْخُلُوا مِصْرُ. وَعَيْنَ الْقِطْرُ :

فقد اختلف فى ذلك اهل الاداء فمن اعتد بحرف الاستعلاء

فخم كابى عبد الله بن شريحٍ ومن تبعه : ومن لا يعتد به

رقق كابى عمرو الدانىٍ. ولكن ابن الجزرىٍ اختار فى مِصْرُ

التفخيم : وفى عَيْنَ الْقِطْرُ: الترقيق نظرًا فيهما للوصل

وعملًا بالاصل.

واما اذا كانت ساكنة سكونًا لازمًا اوعارضًا.

متوسطة كانت اومتطرفة فى الوصل اوفى الوقف

فلا يخلو. اما ان تكون قبلها فتحة اوضمة اوكسرة.

فان كانت قبلها فتحة اوضمة فليس الا التفخيم. وان

حجز بين الراء. والفتحة اوالضمة حاجز نحو. خَرْدَلٍ: قَرْيَةً

قَرْنًا. قُرْبَةً. غُرْفَةً. اَلْكَوْثَرْ. وَانْحَرْ. الْاَبْتَرْ. فِى الْحَرِّ.

وَالْقَمَرْ. وَلَا تَسْقِى الْحَرْثَ. وَالْقُرْاٰنِ. وَلَيَالٍ عَشْرْ.

جِمَالَةٌ صُفْرْ. فِى الْكُفْرْ. بِكُمُ الْعُسْرْ. وما اشبه ذلك.

وان كانت قبلها كسرة فترقق بشرط ان تكون الكسرة لازمة : وان تكون

الكسرة والراء فى كلمة واحدة وان لا يكون بعدها حرف استعلاء فى

كلمة واحدة وذلك. نحو. فِرْعَوْنَ. مِرْيَةٍ. شِرْذِمَةٌ. شِرْكِكُمْ

Marfat.com

اَلْاِرْبَةِ: اَنْذِرْ. تَسْتَكْثِرْ. وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ. اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْلَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ. وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ. فَاصْبِرْ صَبْرًا. وَاَنْذِرْ قَوْمَكَ. وما اشبه ذلك.

فقولنا: كسرة لازمة. احترازًا عن الكسرة العارضة. نحو. اِرْكَعُوْا. اِرْجِعُوْا. اِرْجِعِيْ. اِرْكَبْ. اِرْتَبْتُمْ. اِرْتَابُوْا اِرْتَضٰى.

وقولنا. ان تكون الراء والكسرة فى كلمة واحدة احترازًا. عن نحو. اَمِ ارْتَابُوْا. اِنِ ارْتَبْتُمْ. رَبِّ ارْجِعُوْنِ الَّذِى ارْتَضٰى. لِمَنِ ارْتَضٰى:-

وقولنا: ان لا يكون بعدها حرف استعلاء فى كلمة واحدة احترازا عن نحو: لَبِالْمِرْصَادُ. اِرْصَادًا. فِرْقَةٌ. قِرْطَاسٍ ولم يقع فى القرآن غيرها.

وجملة الكلام وفائدة المرام ان شرط المؤشر ان تكون كسرة لازمة متصلة: ووجه اشتراط اللزوم والاتصال فى الترقيق هو تقوية السبب ليتمكن من اخراجها عن اصلها. وانما اطلنا الكلام فيها لكثرة احكامها وقصدًا لاتقانها.

Marfat.com

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَرَقِّقِ الرَّآءَ اِذَا مَا كُسِرَتْ ؛ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

م : اِنْ لَّمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءْ ؛ اَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ اَصْلاَ

امر الناظم رحمه اللهُ بترقيق الراء المكسورة وكذلك بترقيق الراء الساكنة التى وقعت بعد الكسرة الاصلية المتصلة ان لم تكن اى ان لم تقع من قبل حرف استعلاء فى كلمة واحدة.

س : ما حكم الراء فى قوله تعالىٰ: فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيْمِ ؟

ج : اختلف علماء القراءة فى راء "فِرْقٍ" فمنهم من رقق الراء وهو مكىٌّ ومتابعوه كالصقلىٌّ وابن شريح رح و ادعوا فيه الاجماع. ومستندهم ان الراء ضعفت لوقوعها بين كسرتين. ومنهم من فخمها وهو الدانىٌّ ومستنده ضعف الكسرة بتقابل المانع الذى هو حرف الاستعلاء.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

Marfat.com

م : وَالْخُلْفُ فِيْ فِرَقٍ لِّكَسْرٍ يُّوْجَدُ ❊ . . . . . .

اخبرالناظم رحمه الله ان الخلف يوجد فى راء "فِرَقٍ" لكسرالقاف اولوقوعها بين الكسرتين.

س : ماحكم صفت التكرير فى الراء المشددة ؟

ج : يجب على القارئ كما قال المكى رح ان يخفى تكريرالراء ولايظهره ومتى اظهره فقد جعل من الحرف المشدد حروفًا. ومن المخفف حرفين. وذلك نحو. اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَلْحُرُّ بِالْحُرِّ. وَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَمِرٌّ. وماشبه ذلك من الكلمات القرآنيه . وطريق التخلص والسلامة منه كما قال الجعبرى رح. ان يلصق اللام فظ به ظهر لسانه على حنكه لصوقًا محكمًا مرةً وّاحدةً. ومتى ارتعدحدث من كل مرة راء

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . . ❊ وَاَخْفِ تَكْرِيْرًا اِذَا تُشَدَّدُ

امرالناظم رحمه الله بتخفيف صفة التكرير فى الراء المشددة والمخففه: وقوله "اذا تشدد" ليس بقيد.

Marfat.com

بل اما على سبيل الاهتمام اومن باب الحذف للاكتفاء.

فالحاصل انك اذا لفظت بالراء المشددة اوالمخففة

فلاتترك لسانك ان تضطرب بالراء. بل احفظها من مخرجها

لئلاتكون لافظا فى موضع الراء الواحدة براءات متعددة.

Marfat.com

بَابُ اللَّامَاتِ

س : ما حكم اللام ؟

ج : حكمها الترقيق فى الاصل او التفخيم لموجب

اعلم ان اللام من اسم الله تعالى وان زيد عليه ميم وصارَ اَللّٰهُمَّ، اذا تقدمتها فتحة محضة او ضمة كذلك فانها تكون مفخمة نحو: اَللّٰهُ : قَالَ اللّٰهُ : رَبُّنَا اللّٰهُ : عَفَى اللّٰهُ : حَسْبُنَا اللّٰهُ : وَمَا اللّٰهُ : عَبْدُ اللّٰهِ. رَحْمَةُ اللّٰهِ. خَلْقُ اللّٰهِ : دَعَوُا اللّٰهَ : رَفَعَهُ اللّٰهُ : عَلَيْهُ اللّٰهَ وَاِذْ قَالُوا اللّٰهُمَّ.

لمناسبة الفتحة والضمة التفخيم المناسب للفظ الله من التعظيم لكونه الاسم الاعظم عند الجمهور المعظم :

فان تقدمتها كسرة مباشرة بان لم تكن بين الكسرة واللام حركة اخرى فانها تكون مرققة نحو: لِلّٰهِ. بِاللّٰهِ. اَفِى اللّٰهِ. بِسْمِ اللّٰهِ: بِاِذْنِ اللّٰهِ: مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ : مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ . يُحْيِ اللّٰهُ : مِنْ رِزْقِ اللّٰهِ : اَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ : قُلِ اللّٰهُمَّ :

Marfat.com

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنَ اسْمِ اللهِ ؛ عَنْ فَتْحٍ اَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللهِ

امر الناظم رحمه الله بتفخيم اللام من اسم الله اى من لفظ الجلالة اذا وقعت بعد فتح اوضم مثل عَبْدُ اللهِ. ولم يذكر حكم ترقيقها احالة على اصلها او اكتفاء بمفهوم منطوق حكمها على ماهو المعتبر عندنا فى الرواية .

Marfat.com

بَابُ الْاِسْتِعْلَاءِ وَالْاِطْبَاقِ

س : ماحكم حروف الاستعلاء والاطباق ؟

ج : اعلم ان حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة المجتمعة فى كلمات " خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ " تنقسم على قسمين. قسم مستعلية غير مطبقة وهى الخاء والغين والقاف. نحو. خَالِدِيْنَ : وَالْغَارِمِيْنَ : وَالْقَانِتِيْنَ : فحكمها التفخيم. وقسم مستعلية مطبقة وهى الصاد. والضاد. والطاء والظاء. نحو : اِضْرِبْ بِّعَصَاكَ. فَاَلْقٰى عَصَاهُ. وَعَصٰى اٰدَمُ قَالَ هِىَ عَصَاىَ. وَاَنْ اَلْقِ عَصَاكَ : مَعَ الصَّابِرِيْنَ : وَلَا الضَّآلِّيْنَ. فَاِذَا جَآءَتِ الطَّآمَّةُ : فَاِذَا جَآءَتِ الصَّآخَّةُ : فحكمها بزيادة التفخيم لانها اقوى الحروف المستعلية

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح.

م : وَحَرْفَ الْاِسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا : اَلْاِطْبَاقَ اَقْوٰى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا.

امر الناظم رحمه الله بتفخيم حرف الاستعلاء ثم قال

Marfat.com

واخصصا ای اخصصن حروف الاطباق بتفخیم اقوٰی
من تفخیم سائر حروف الاستعلاء.

س : ماحکم صفة الاطباق التی فی الطاء حالة ادغامها
فی التاء مثل اَحَطْتُّ وبَسَطْتَّ ؟

ج : حکمها بیانها. ای ابقاء صفة الاطبقاق فی الطاء حالة
ادغامها فی التاء لئلا تشتبه الطاء المطبقة المستعلیة
المجهورة بالتاء المنفتحة المستفلة المهموسة
المدغمة لکون الطاء سابقة للتاء المجانسة لها
بسبب اتحاد المخرج نحو قوله تعالی حکایة عن
الهدهد. اَحَطْتُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ. وکذا. لَئِنْ بَسَطْتَّ
اِلَیَّ یَدَکَ : وکذا. مَا فَرَّطْتُّ فِیْ جَنْبِ اللّٰهِ. وَمَا فَرَّطْتُّمْ
فِیْ یُوْسُفَ :. کما یحکم ذلک بالمشافهة عن المشایخ
الماهرین بالتجوید والقراءات

اعلم ان الادغام علی قسمین تام وهو ادراج الاول
فی الثانی ذاتًا و صفةً نحو : وَقَالَتْ طَّآئِفَةٌ
وَادغام ناقص وهو ادراج الاول فی الثانی ذَاتًا
لاصفة : وادغام اَحَطْتُّ ونظائره من قبیل الناقص.

Marfat.com

ثم اعلم ان الطاء من الحروف القوية والتاء من الحروف الضعيفه فقوة الطاء وضعف التاء يمنع الادغام الكامل. ولو لا التجانس لم يسغ الادغام اصلاً لان القوى لايدرج فى الضعيف فيبقى اطباقها واستعلائها لتكون قابلة للادغام.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَبَيِّنِ الْاِطْبَاقَ مِنْ اَحَطْتُّ مَعْ : بَسَطْتَّ

امر الناظم رحمه الله ببيان صفة اطباق الطاء من اَحَطْتُّ. مع بَسَطْتَّ. وَمَا فَرَّطْتُّ. وَمَا فَرَّطْتُّمْ فى يُوسف

س : ما حكم صفة الاستعلاء التى فى القاف من "اَلَمْ نَخْلُقْكُّمْ".

ج : اعلم ان الاختلاف وقع واشتهر بين اهل الاداء فى ابقاء صفة الاستعلاء فى القاف حالة ادغامها فى الكاف من قوله تعالى "اَلَمْ نَخْلُقْكُّمْ مِّنْ مَّآءٍ مَّهِيْنٍ" فى المرسلات فذهب مكىٌّ رح وغيره الى ابقاء الصفة اى الى الادغام الناقص مع اظهار الاستعلاء والتفخيم

Marfat.com

فى القاف كالطاء والتاء من اَحَطْتُ واخواتها.

وذهب الدانىؒ وَمن والاه الى ذهابها اى الى الادغام الكامل بلا اظهار شئ فيصير النطق بكاف مشددة و اختاره ابن الجزريؒ فى تمهيده والوجهان صحيحان الا ان الوجه الاخيرة اصح قياسا. والفرق بينه وبين اَحَطْتُ وبابه ان الطاء قويت بالاطباق.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرىؒ.

م . . . . . ؛ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعَ

اخبر الناظم رحمه الله ان الاختلاف وقع بين اهل الاداء والمشايخ فى ابقاء صفة استعلاء القاف مع الادغام :

س : ما حكم السكون ؟

ج : حكمه : الحرص على بيانه. سواء كان فى الافعال او فى الاسماء او فى الحروف النحويه اذ كل سكون لابد من الحرص على بيانه مثل اللام من " جَعَلْنَا " لئلا تصير مدغمة ولا متحركة. فحينئذ يتغير المعنى

Marfat.com

باختلاف المبنى كمالايخفى. ونحوه " اَنْزَلْنَا: اَرْسَلْنَا؛ قَتَلْنَا. فَعَلْنَا. قُلْنَا. اَنْزِلْنِىْ. اَدْخِلْنِىْ. وَاجْعَلْنِىْ. مما فيه اللام ساكنة وبعد ها نون فيجب التحفظ باظهارها مع رعاية سكونها.

وكذا الحرص على بيان سكون نون " اَنْعَمْتَ " وميمها وغين " اَلْمَغْضُوْبِ وَضِغْثًا وَبَغْيًا وَاَفْرِغْ عَلَيْنَا وَاَغْنٰى وَيَغْشٰى. لئلا يقرب من لفظ الخاء لاشتراكهما فى الهمس والرخاوة. فالحكم يشمل كل ساكن على حسب التعميم.

وكذا الحرص على اللام الثانية من " ضَلَلْنَا وَظَلَّلْنَا. ليحترز من تحريكها كما يفعله جهلة القراء فان ذلك فظيع اللحن عند العلماء.

وكذا كل نون ساكنة بعدها حرف من حروف الحلق. مثل " يَنْاَوْنَ: مَنْ اٰمَنَ. اَخْنٰهُ. اِنْ هُوَ يَنْحِتُوْنَ. مِنْ حَكِيْمٍ. يَنْعِقُ. مِنْ عِلْمٍ: فَسَيُنْغِضُوْنَ. وَالْمُنْخَنِقَةُ: مِنْ خَوْفٍ. ونحو ذلك. ثم لو سكت على النون سكتة لطيفة كانه يريد بها ايضاح اظهارها. وانها لاغنة فيها

Marfat.com

فان ذلك خطأ محض لا يفعله الا الجهلة من القراء.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

ج : وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُوْنِ فِيْ جَعَلْنَا ۞ اَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوْبِ مَعْ ضَلَلْنَا

امر الناظم رحمه الله ببيانه اى احرص انت على اداء السكون فى جعلنا واخواتها.

س : ما حكم صفة الانفتاح فى ذال محذورًا وسين عسٰى ؟

ج : حكمها تخليصها. اى تخليص ذال المعجمة بصفة الانفتاح من قوله تعالىٰ "اِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُوْرًا" لئلا تشتبه ذال مَحْذُوْرًا. بظاء مَحْظُوْرًا. من قوله تعالى. وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُوْرًا. لان الذال والظاء من مخرج واحد.

وكذلك تخليص السين بصفة الانفتاح من قوله تعالى عَسَى اللّٰهُ : عَسَى اَنْ يَّنْفَعَنَا وعَسٰى رَبِّيْ. وامثالها لئلا تشتبه سين عَسٰى بصاد عَصٰى. من قوله تعالى وَعَصَى اٰدَمُ رَبَّهٗ فَغَوٰى. لان السين والصاد ايضًا من مخرج

Marfat.com

واحد. ولا يتميز كل واحد من الاخر الا بتمييز صفة لان السين والذال منفتحان والصاد والظاء مطبقتان وكذا تصنع بكل حرفين اتحدا مخرجا واختلفا صفة.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح.

م : وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى ❊ خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا انْتَصَى

امر الناظم رحمه الله ببيان صفة الانفتاح اى بين وميزانت صفة الانفتاح من الاطباق فى نحو. محذورًا وعسى لئلا تشتبه. بمحظورًا وعَصَى.

س : ما حكم صفة الشدة فى الكاف والتاء ؟

ج : حكمها مراعاتها. وهى ان يمتنع النفس ان يجرى معهما مع ثباتهما فى موضعهما قويين. نحو. نَكْتُلُ. نَكْفُرُ. يَكْفُرُونَ. وَنَتْلُوا. وَاتَّقُوا. أُتْلُ. يَتْلُوا.

خصوصًا عند ورود تكرارها نحو: بِشِرْكِكُمْ: مَنَاسِكَكُمْ مَا سَلَكَكُمْ وَإِنْ بَّكَ كَاذِبًا. إِنَّكَ كُنْتَ. يُدْرِكُكُّمْ فِتْنَةً: وَإِنْ تَتْلُوا : تَتَوَفَّاهُمْ: تَتْبَعُنَا: تَتَّقُوا:

والحاصل ان كل حرف يَنْبَغِى ان يراعى فيه صفاتها

Marfat.com

المتقدمة من جهر وهمس وشدة ورخاوة وغير ذلك بعد تمكينها فى مخرجها. فاحفظ هذه القاعدة الكلية وقس عليها الامثلة الجزئية.

ثم ما يجب الاعتناء بالتاء خصوصًا اذا كان بعدها طاء ساكنة اوظاء نحو: أَفَتَطْمَعُونَ : وَلَا تَطْغَوْا : وَلَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ:

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ح

م : وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَّبِتَا ۞ كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

امر الناظم رحمه الله بمراعاة صفة الشدة الكائنة بكاف وتاء كما مثل بها.

Marfat.com

بَابُ الْإِدْغَامِ

س : ما الادغام ؟

ج : الادغام لغة ادخال الشئ فى الشئ ومنه ادغمت اللجام فى فم الفرس .

واصطلاحا ايصال حرف اى ادخال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا. يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين اداءً

واعلم ان الحروف فى باب الادغام على ثلاثة اقسام متماثلان ومتجانسان ومتقاربان .

س : ما المتماثلان وما حكمهما ؟

ج : المتماثلان ما اتفقا مخرجا وصفة كالباء والباء والتاء والتاء الى انتهاء الحروف المفردة .

فاذا التقى متماثلان وسكن اولهما وجب ادغام الساكن فى المتحرك نحو: اِذْ هَبْ بِّكِتَابِىْ : فَمَارَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ . اِذْذَّهَبَ: قَدْدَّخَلُوْا. قُلْلَّكُمْ : كَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ. اَنْ نَّعْبُدَ اَوْاَوْنَصَرُوْا: عَفَوْاوَّقَالُوْا مَالِيَهْ هَّلَكَ .

Marfat.com

وامثالها.

س : ماالمتجانسان وماحكمهما؟

ج : المتجانسان. ماتفقا مخرجًا واختلفا صفةً كالطاء والتاء والدال. وكالظاء والذال والثاء. وكاللام والراء والنون عند الفراء

فاذا التقى المتجانسان وسكن اولهما وجب ادغام الساكن فى المتحرك بشرط صحة الرواية. نحو. وَقَالَتْ طَّآئِفَةٌ. وَدَّتْ طَّآئِفَةٌ: اَثْقَلَتْ دَّعَوَا اللّٰهَ. اُجِيْبَتْ دَّعْوَتُكُمَا. وقُلْ رَّبِّ. بَلْ رَّفَعَهُ اللّٰهُ. اِذْ ظَّلَمُوْا. قَدْ تَّبَيَّنَ. لَقَدْ تَّابَ. وامثالها.

س : ماالمتقاربان وماحكمهما؟

ج : المتقاربان ماختلفا مخرجا وصفة عند القراء. كاللام والراء والنون وكالقاف والكاف وكالباء والميم.

فاذاالتقى المتقاربان وسكن اولهما وجب ادغام الساكن فى المتحرك بشرط صحة الرواية نحو. اِرْكَبْ مَّعَنَا: اَلَمْ نَخْلُقْكُّمْ: فى احد

Marfat.com

وجهيه وقُلْ رَّبِّ. وامثالها.

س: ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَاَوَّلَى مِثْلٍ وَّجِنْسٍ اِنْ سَكَنْ ∴ اَدْغِمْ كَقُلْ رَّبِّ وَبَلْ رَّانَ.

امر الناظم رحمه الله بادغام الحرف الاول الساكن من المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين كما مثل به.

لان اللام والراء متقاربان عند الخليل ومتجانسان عند الفراء.

س : ماحكم الواو واليباء المديتين ؟

ج : حكمهما بيانهما. فاذااجتمع واوان اوياء ان واولهما حرف مد فيجب بيانهما لئلا يذهب المد بالادغام نحو: فِىْ يَوْمٍ : فِىْ يَوْمَيْنِ: فِىْ يُوْسُفَ قَوْمِىْ يَعْلَمُوْنَ. اَلَّذِىْ يُوَسْوِسُ. واشباهها.

قَالُوْا وَهُمْ فِيْهَا : اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ : اٰمَنُوْا وَالَّذِيْنَ. هَاجَرُوْا وَاُخْرِجُوْا. هَادُوْا وَالنَّصٰرٰى. وَقَاتَلُوْا وَقُتِلُوْا وامثالها.

س : ماحكم اللام الساكنة عند النون ؟

Marfat.com

ج : حكمها بيانها: فيجب بيان اللام الساكنة عند النون.
فى نحو قوله تعالىٰ: قُلْ نَعَمْ: مع انها متجانسين
ومتقاربين لئلا يصير فى الكلمة اجحاف. لان هذا
فعل قد اعل بحذف عينه فلم يعل ثانيا بحذف
لامه:

واما ادغام لام التعريف "اَلْ" فهو حرف مبنى
على السكون لم يحذف منه شئ ولم يعل بشئ
فلذلك ادغم فى الحروف الشمسية نحو: اَلنَّعِيْم
اَلنَّاسِ. اَلنَّارِ: اَلنَّجْمِ: اَلنَّهَارِ وبابه.

س: ما حكم الحاء الساكنة عند الهاء؟

ج: حكمها بيانها: فيجب بيان الحاء الساكنة عند
الهاء فى قوله تعالىٰ "فَسَبِّحْهُ" لقاعدة ان الحلقى
لا يدغم فى غير مثله وخص فَسَبِّحْهُ: باظهاره
لان كثيرا من الناس يقع فى ادغامه بناءً على قرب
مخرجهما ولا يعلمون ان الحاء اقوى من الهاء.
والقاعدة ان الاقوى لا يدغم فى الاضعف.

س: ما حكم الغين الساكنة عند القاف؟

Marfat.com

ج : حكمها بيانها. فيجب بيان الغين الساكنة عند القاف فى قوله تعالىٰ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا، لان الحلقى لا يدغم فى غير الحلقى. ولان مخرج الغين قريب من العين قبله والقاف بعده فيخشى ان يبتبادر اللفظ الى الاختفاء والادغام . . .

وكذا يجب بيان الغين عند العين والهاء فى قوله رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا: أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ، اذ لا يدغم حرف حلقى فى ادخل منه والعين والهاء ادخل من الغين ولان حروف الحلق بعيدة عن الادغام لصعوبتها.

س : ماحكم اللام الساكنة عند التاء ؟

ج : حكمها بيانها: فيجب بيان اللام الساكنة عند التاء فى قوله تعالى. فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ. فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ: يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ. فَالْتَقَى الْمَآءَ. لبعد مخرجهما وهويا فى الادغام. ولان فَالْتَقَمَهُ واخواتها كلمة واحدة فيحصل بادغامها اجحاف بالبنية واما ادغام لام التعريف

Marfat.com

"اَلْ" فى التاء نحو. اَلتَّآءِ بُوْنَ. وَالتَّوْرٰبَةَ :وبابه
فلكثرة استعمالها. فافهم.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح .

م : . . . . . وَاَبِنْ

م : فِىْ يَوْمِ مَعْ قَالُوْا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ : سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوْبَ فَالْتَقَمْ

امر الناظم رحمه الله ببيان الياء المدية عند اليا. والوا والمدية عند الوا و. واللام الساكنة عند النون. والحاء الساكنة عند الهاء. والغين الساكنة عند القاف. واللام الساكنة عند التاء. كما مثل بها فى الكلمات المذكورة ونس عليها من الكلمات الواردة فى القرآن.

س : ما حكم الضاد المعجمة ؟

ج : حكمها تمييزها. اى تمييز الضاد المعجمة بصفة الاستطالة والمخرج من الظاء المشالة فى كل كلمة كتب فيها الظاء المشالة . .

اعلم ان الاستطالة هى الامتداد من اول حافة

Marfat.com

اللسان الى اٰخرها. كما قال الجعبريؒ وقد انفرد
الضاد بالاستطالة حتى تتصل بمخرج اللام لما
فيه من قوة الجهر والاستعلاء والاطباق.
وليس فى الحروف ما يعسر على اللسان مثله. والسنة
الناس فيه مختلفة. فمنهم من يخرجه ظاءً.
ومنهم من يخرجه دالاً مهملةً اومعجمة.
ومنهم من يخرجه طاءً مهملةً: ومنهم من
يشمه ذالاً, ومنهم من يشير بها بالظاء المعجمة.
لكن لما كان تمييزه عن الظاء المشالة مشكلا
بالنسبة الى غيره امر الشمس ابن الجزرى رحمه الله
بتمييزه عنه نطقا.

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرىؒ

م : وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَّمَخْرَجٍ ۞ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ.

امر الناظم رحمه الله بتمييزه اى ميزه انت البتة
بصفة استطالته ومخرجه من الظاء المشالة.
فان الضاد من حافة اللسان والظاء من رأس

Marfat.com

اللسان .

س : كم كلمة تكتب بالظاء المشالة ؟

ج : اعلم ان جميع مواد الظاءات المشالة تسعة و عشرون ظاء من الكلمات الواردة فى القرآن مجموعة باعتبار اصولها . .

ولما رأى الشمس ابن الجزرى رحمه الله تعالى كثيرا من الناس يشبه ذلك عليه. ذكر ما يكتب بالظاء المشالة ليعلم ما سواه. وانما ضبط الظاء لكونها اقل من الضاد المعجمة فهو اقرب الى الضبط وهى هذه.

الاول "اَلظَّعْنُ" وهو الرحلة من موضع الى موضع آخر. ضد الاقامة واتى فى القرآن فى موضع واحد: يَوْمَ ظَعْنِكُمْ: فى النحل:

الثانى "ظِلّ" وما تصرف منه. وجملة ما جاء فى القرآن اثنان وعشرون بل اربعة وعشرون موضعا اولها. وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ: وفِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ: فى البقرة وثالثها: وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا: فى النساء.

Marfat.com

ومنه الظلة: كَاَنَّهٗ ظُلَّةٌ: فى الاعراف:

ويَوْمِ الظُّلَّةِ: فى الشعرآء

الثالث: "اَلظُّهْرُ" وهو الظهيرة: وهو وقت انتصاب النهار ولم يأت منه فى القرآن الا موضعان: وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيْرَةِ: فى النور: وَحِيْنَ تَظْهَرُوْنَ: فى الروم:

الرابع: "عَظْمٌ" بمعنى العظمة كيفما تصرف وقع منه فى القرآن مائة موضع وثلاثة مواضع اولها: عَذَابٌ عَظِيْمٌ: فى البقرة:

الخامس "اَلْحِفْظُ" وانواعه وقع منه فى القرآن اثنان واربعون موضعا اولها: حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ: فى البقرة:

السادس: "اَيْقَظُ" من اليقظة: ضد النوم واتى منه فى القران موضع واحد: وَتَحْسَبُهُمْ اَيْقَاظًا: فى الكهف:

السابع: "اُنْظُرْ" من الانظار بمعنى المهلة والتاخير والاهمال وقع منه فى القرآن اثنان وعشرون موضعا

Marfat.com

اولها: وَلَاهُمْ يُنْظَرُوْنَ: فى البقرة:

الثامن، عَظْمَ، جمعا و فردا وقع منه فى القران اربعة عشر موضعا اولها: وَانْظُرْ اِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا: فى البقرة:

التاسع، ظَهْرٌ، اى ظهر الآدمى وغيره: وقع منه فى القرآن اربعة عشر موضعا اولها: كِتَابَ اللّٰهِ وَرَآءَ ظُهُوْرِهِمْ: فى البقرة: ومن غيره: لِتَسْتَوٗا عَلٰى ظُهُوْرِهٖ: بالزخرف:

العاشر، اَللَّفْظُ، بمعنى التلفظ: وقع منه فى القران فى موضع واحد: مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ رَقِيْبٌ عَتِيْدٌ: فى: قٓ والقرآن:

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزرى رح.

م: . . . . . وَكُلُّهَا تَجِئُ

م: فِى الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ

اَيْقِظْ وَانْظُرْ عَظْمِ ظَهْرِ اللَّفْظِ

اخبر الناظم رحمه الله ان الفاظ الذى كتب بالظاء المشالة

Marfat.com

كلها تجئ الخ وذكر منها فى هذا البيت عشرة الفاظ
كتب بالظاء المشالة :

الحادى عشر ، ظَاهِرُ ، وهو ضد الباطن : ويأتى بمعنى الظهار والغلبة والعلو والنصر والاطلاع . وقع منه الظهار بمعنى الحلف فى ثلاثة مواضع الاول : وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ : فى الاحزاب والثانى والثالث : اَلَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ : وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ كلاهما فى المجادلة .

الثانى عشر ، لَظَى ، اسم من اسماء النار وقع فى القرآن فى موضعين الاول : كَلَّا إِنَّهَا لَظَى . فى المعارج . والثانى فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى : فى الليل .

الثالث عشر شُوَاظٌ ، وهو لهب لا دخان معه وقع فى القرآن فى موضع واحد وهو قوله تعالى : يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ : فى الرحمن .

الرابع عشر كَظْمٍ وهو رجوع الغيظ وترك الغضب وعدم ظهوره وباحتمال [illegible] وقع فى القرن

Marfat.com

مائة مو

فى البقرة

الثامن عشر

منه فى ا

فى الانعا

التاسع عشر:

منه فى الن

محمد کبیر الدین رازی

Marfat.com

إِنَّا مُنْتَظِرُوْنَ: فى الانعام.

العشرون ، ظَمَأٌ ، وهوالعطش وقع منه فى القران ثلاثة مواضع الاوّل: يُصِيْبُهُمْ ظَمَأٌ : فى اخرالتوبة والثانى وَاَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيْهَا: فى طه والثالث: يَحْسَبُهُ الظَّمْاٰنُ مَآءً: فى النور:

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى ؒ

م : ظَاهِرُ لَظٰى شُوَاظٌ كَظٌّ ظَلَمَا
اُغْلُظْ ظَلَامَ ظُفُرٍ اِنْتَظِرْ ظَمَا

وذكر رحمه الله منها فى هذا البيت عشرة الفاظ الذى كتب بالظاء المشالة:

الحادى والعشرون ، اَظْفَرُ ، وهو من الظفر بمعنى الغلبة و النصر وقع منه فى القرآن موضع واحد: مِنْ بَعْدِ اَنْ اَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ: فى الفتح:

الثانى والعشرون ، ظَنِيْنٌ ، كيف جاءاى كيف ماتصرف منها وهويأتى بمعنى التهمة وربما بمعنى العلم. وقع منه فى القران سبعة وستون موضعا اولها: اَلَّذِيْنَ يَظُنُّوْنَ اَنَّهُمْ

Marfat.com

مما اتى بظاء مشالة والاستثناء فى كلام الناظم رحمه الله استثناء منقطع. لانه جمع عضة والعضة ليست من الوعظ. فتدبر.

الرابع والعشرون ، ظَلَّ ، بمعنى دام اوصار. وقع منه فى القران تسعة مواضع اولها وثانيها: ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا. فى النحل والزخرف سواء اى مستويا فى المبنى والمعنى كتب بالظاء المشالة. وكذلك انواعها الآتيه:-

وثالثها من: ظل: بمعنى دام: اَلَّذِىْ ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا: فى طٰهٰ

ورابعها من: ظل: فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوْنَ: فى الواقعة

وخامسها من: ظل: لَظَلُّوْا مِنْ بَعْدِهٖ يَكْفُرُوْنَ: فى الروم

وسادسها من: ظل: فَظَلُّوْا فِيْهِ يَعْرُجُوْنَ: فى الحجر

وسابعها من: ظل: فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ: فى الشعراء

وثامنها من: ظل: فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِيْنَ: فى الشعراء

وتاسعها من: ظل: فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلٰى ظَهْرِهٖ: فى الشورى

س: ما الشاهد على ذلك؟

Marfat.com

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى رح.

م : . . . . ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

م : وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُوْمٍ ظَلُّوْا

كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّوْا

م : يَظْلَلْنَ . . . . .

ذكر رحمه الله منها فى هذا المتن تسعة الفاظ كتب بالظاء المشالة :

وامالفظ « ضَلَّ » بجميع انواع تصرفه كقوله تعالى: وَاَضَلَّ اَعْمَالَهُمْ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدٰى: وَقَالُوْٓا ءَاِذَا ضَلَلْنَا. وَقَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا. اِنَّ الْمُجْرِمِيْنَ فِىْ ضَلٰلٍ وَّسُعُرٍ: فكتب بالضاد المعجمة الساقطة لا بالظاء المشالة.

الخامس والعشرون « اَلْحَظْرُ » وهو المنع والحجر. وقع منه فى القران موضعان اولها: وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُوْرًا. فى سبحن: وثانيهما: فَكَانُوْا كَهَشِيْمِ الْمُحْتَظِرِ: فى القمر كتب بالظاء المشالة : والهشيم النبات اليابس المتكسر : والمحتظر صاحب الحظيرة كانوا كهشيم يجمعه صاحب الحظيرة لغنمه وهى التى تعمل للغنم من اغصان شجر

Marfat.com

وشوک یمنع البرد والریح، وتمنعها من الخروج ودخول غیره علیها.

واما ماعداهما فهو بالضاد المعجمة الساقطة لانه من الحضور ضد الغیبة.

السادس والعشرون، فَظّاً، ای الفظاظة وهی الجفاء والغلظة وقع منه فی القران موضع واحد وهو قوله تعالی: وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا: فی آل عمران: کتب بالظاء المشالة.

واما قوله تعالی، لَا انْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ: وَقوله تعالی اَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا اِلَيْهَا: فلیس منه لانهما کتبا بالضاد المعجمة

السابع والعشرون، اَلنَّظْر، بجمیع انواع تصرفه سواء کان من الرؤیه او من الفکر وقع منه فی القران ستة و ثمانون موضعا اولها: وَاَنْتُمْ تَنْظُرُوْنَ.

واما قوله تعالی نَضْرَةَ نَّعِيْم: فی المطففین وقوله تعالی: وَلَقّٰهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْرًا: فی هل اتی علی الانسان: وقوله تعالی: وَوُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ فی القیامة.

فان هذه الثلاثة یشبه النظر فی المبنی ولکن یخالفه فی المعنی فهو کتب بالضاد المعجمة الساقطة. لا بالظاء

Marfat.com

المشالة لانه من النضارة وهى الحسن والبهجة . . . . .

واما قوله تعالى : اِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝ فهو بالظاء المشالة

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى رح

م : . مَحْظُوْرًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ ⁘ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيْعَ النَّظَرِ

م : اِلَّا بَوَيْلٍ هَلْ وَاُولٰى نَاضِرَهْ ⁘ . . . . .

ذكر رحمه الله منها فى هذا المتن اربعة الفاظ كتب بالظاء المشالة ثم استثنى من لفظ النظر ثلاثة الفاظ بقوله الا بويل هل واولى ناضره فهذا مكتوب بالضاد المعجمة الساقطة :

الثامن والعشرون " اَلْغَيْظُ " وهو غضب ومعناه ثوران طبع النفس والحنق . وقع منه فى القرآن احد عشر موضعا اولها : عَضُّوْا عَلَيْكُمُ الْاَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ . فى آل عمران : كتب بالظاء المشالة :

واما قوله تعالى : وَغِيْضَ الْمَآءُ : وقوله تعالى : وَمَا تَغِيْضُ الْاَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ : بهود : والرعد يشبه : الغيظ : فى المبنى ولكن يخالفه فى المعنى فهو كتب

Marfat.com

بالضاد المعجمة "الساقطة". لان معناه النقصان لا الغيظ والغضب.

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى رح

م : . . . . ∴ وَالْغَيْظِ لَا الرَّعْدِ وَهُوْدٍ قَاصِرَهْ

ذكر رحمه الله فى هذا المصرع لفظا واحدا وهو الغيظ اى جميع مواد الغيظ كتب بالظاء المشالة . ثم استثنى منه بقوله . لا الرعد وهود قاصره. اى ليس الواقع فيهما من هذا الباب فان ضاد هما قاصرة. فالمعنى قصر الف ظائهما فصارضادا فى تلفظهما. وذلك لان الضاد بخط الكوفى لابد لها من الف قصيرة دون الف الظاء المشالة فانها طويلة فى الكتابة تفرقة بينهما فى الكلمات المركبة. واما بخط غيرهم على حسب العرف فالفرق بينهما بزيادة المركز فى الضاد وتركها فى الظاء كما لا يخفى على من يعرف تحقيق حروف الهجاء.

Marfat.com

التاسع والعشرون "اَلْحَظُ" بمعنى النصيب وقع منه فى القران سبعة مواضع اولها: اَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى الْاٰخِرَةِ: فى ال عمران كتب بالظاء المشالة.

ويشبهه فى المبنى ويخالفه فى المعنى ثلاثة" احرف لاوراب لها اولها قوله تعالى: وَلَا يَحُضُّ عَلٰى طَعَامِ الْمِسْكِيْنِ: فى الحاقة: وثانيها: كذلك فى الماعون وثالثها قوله تعالى: وَلَا تَحٰٓضُّوْنَ عَلٰى طَعَامِ الْمِسْكِيْنِ: فى الفجر: فهذه الثلاثة كتب بالضاد المعجمة" القاصرة لانها من الحض بمعنى التحريض على فعل الشئ.

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى رح

م: وَالْحَظِّ لَا الْحَضِّ عَلَى الطَّعَامِ: . . . . .

ذكر رحمه الله منها فى هذا المصرع لفظا واحدا وهو الحظ كتب بالظاء المشالة: ثم استثنى منه لفظ الحض بقوله لا الحض على الطعام فى ثلاثة مواضع فكتب بالضاد المعجمة الساقطة" اى القاصرة الالف.

Marfat.com

س : كيف كتب لفظ "بِضَنِينٍ" فى المصاحف ؟

ج : اعلم ان لفظ "بِضَنِينٍ" من قوله تعالى: وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ: فى التكوير مكتوب فى مصحف الامام وسائر المصاحف العثمانية بالضاد المعجمة الساقطة اى قاصرة الالف.

ثم اعلم ان الخلاف بين القراء باعتبار القراءة سامى اى عالى مشهور شهرة حال مرتفع ظاهر فى القراءات السبع المتواترة مع انه مرسوم فى جميع المصاحف العثمانية بالضاد المعجمة القاصرة قرأه ابن كثير وابو عمرو والكسائى بالظاء المشالة على جعلة اسم مفعول من ظن بمعنى اتهم لان فعيلا يأتى بمعنى مفعول وعليه رسم ابن مسعود رضى الله تعالى عنه فى مصحفه. والمعنى وما محمد بمتهم فيما يوحى اليه من تحريف او تصحيف او تغيير بزيادة او نقصان.

وقرأه الباقون ومنهم العاصم بالضاد المعجمة القاصرة على جعله اسم فاعل من ضن بمعنى بخل لان فعيلا يأتى بمعنى فاعل. وعليه رسم الامام فى المصاحف الذى

Marfat.com

ارسل الى أبلدان والمعنى وما محمد ببخيل على الناس
ببيان الوحى من الله اليه.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى رح

م : . . . . ∴ وَفِيْ ضَنِيْنِ الْخِلَافُ سَامِيْ

بين النّاظم رحمه الله فى هذا المصرع الخلاف المشهور بين القراء فى قراءة لفظ "بِضَنِيْنٍ" واشار برسمه بالضاد المعجمة الى اتفاق المصاحف. فكتب بالضاد بالاتفاق وقرئ بالضاد والظاء بالاختلاف.

Marfat.com

بَابُ التَّحْذِيرَاتِ

س : ما حكم الضاد والظاء اذا التقيا ؟

ج : اعلم ان الضاد المعجمة القاصرة والظاء المشالة اذا التقيا لزم بيان مخرج كل واحد منهما وصفتهما لئلا يختلط احدهما بالاخر.

والتقاء هما يصدق بان لا يكون بينهما فاصل اصلا. كقوله تعالى: اَنْقَضَ ظَهْرَكَ: فى الم نشرح. او كان بينهما فاصل. كقوله تعالى: بَعْضُ الظَّالِمُ: فى الفرقان:

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى رح

م : وَاِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ.

اَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ

اخبر الناظم رحمه الله بان الضاد والظاء ان تلاقيا فالبيان بمخارجهما وصفاتهما لازم على التالى كما مر بهما سواء كان بينهما فاصل ام لا

س : ما حكم الضاد والظاء عند التقائهما بالطاء المهملة

Marfat.com

والتاء الفوقية ؟

ج : اعلم ان الضاد المعجمة والظاء المشالة اذا وقعا قبل طاء مهملة او تاء فوقية فبيانهما بمخارجهما وصفاتهما لازم خوفا من ادغامهما حيث لا يجوز لاختلافهما في مخارجهما نحو قوله تعالى: فَمَنِ اضْطُرَّ ثُمَّ اَضْطَرَّهُ كلاهما في البقرة : مَا اضْطُرِرْتُمْ في الانعام وقد نَرْضُمْ مَا فَرَضْتُمْ في البقرة اَعْرَضْتُمْ : في الاسراء : فَقَبَضْتُ : قَبْضَةً . في طٰهٰ فَاِذَآ اَفَضْتُمْ : في البقرة : اَقْرَضْتُمْ قَرْضًا حَسَنًا : في المائدة : وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا : في التوبة : وكقوله تعالى : سَوَآءٌ عَلَيْنَآ اَوَعَظْتَ اَمْ لَمْ تَكُنْ مِّنَ الْوَاعِظِيْنَ : في الشعراء .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزري رح

م : وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ اَفَضْتُمْ .

بين الناظم رحمه الله في هذا المصرع امثلة الضاد المعجمة مع الطاء المهملة والتاء الفوقية والظاء المشالة مع التاء الفوقية : اي ان تلاقيا فبيانهما بمخارجهما وصفاتهما لازم على القارئ البتة لان لا يختلط الاول بالثاني .

Marfat.com

س : ما حكم الهاء عند الهاء والياء ؟

ج : اعلم ان حكم الهاء عند الهاء والياء بيانها اى تخليصها من اختها والياء ببيانها وتمييز شانها لان الهاء حرف خفى فينبغى الحرص على بيانها لان لا يختلط الاوّل بالثانى نحو قوله تعالىٰ فَتُكْوٰى بِهَا جِبَاهُهُمْ عَلٰى وَجِبِهَا وُجُوهُهُمْ وَيَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَعَلَيْهِمْ صَلَوٰتٌ وَإِلَيْهِمْ وَلَدَيْهِمْ ونظائرها فى جميع القرآن وكذا الحكم فى نحو اِهْدِنَا. وَاِلٰهُكُمْ وَاِلٰهَتِنَا : اِلٰهَتُهُمْ : وامثالها

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى رح

م : . . . ∴ وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

امر الناظم رحمه الله بتصفية الهاء من الهاء والياء اى تخليصها منهما. فافهم

Marfat.com

بَابُ الْغُنَّةِ

س : ماالغنة وما حكمها وما مقدارها ؟

ج : الغنة هى صوت لذيذ يخرج من الخيشوم وهى واجبة فى النون والميم المشددتين ومقدارها بقدر الف: اعلم ان الغنة هى صفة لازمة للنون والميم متحركتين اوساكنتين. ظاهرتين اومدغمتين اومخفاتين. وهى فى الساكن اكمل منها فى المتحرك. وفى المخفى اكمل منها فى المظهر وفى المدغم اكمل منها فى المخفى وقد عرفت ان الغنة مخرجها الخيشوم. والتشديد عام سواء كان للادغام اولغير الادغام فى كلمة او فى كلمتين مثال النون فى كلمة نحو: اَنَّ : اِنَّا : مَنَّ : مَنَّا : عَنَّا : ظَنَّ : جَنَّ : هُنَّ وفى كلمتين: اَنْ نَّقُوْلَ : مِنْ نَّاصِرِيْنَ. مِنْ نَّبِيٍّ. مِنْ نَّصِيْرٍ : مِنْ نُّطْفَةٍ : مِنْ نِّعْمَةٍ :

ومثال الميم فى كلمة نحو: لَمَّا: اِمَّا: عَمَّ : عَمَّا: فَتَمَّ : فَثَمَّ : هَلُمَّ :

Marfat.com

وفی کلمتین نحو: كَمْ مِّنْ : مَالَهُمْ مِّنْ :
لَهُمْ مَّشَوًا:

س : ماالشاهد علی ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزری رح

م : وَاَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُّوْنٍ وَّمِنْ ؛ مِيْمٍ اِذَا مَاشُدِّدَا .

امر الناظم رحمه الله باظهار الغنة من النون والميم اذا كانتا مشددتين فی كلمة وفی كلمتين والتشديد يشمل المد غمتين فتدبر.

س : ماحكم الميم الساكنة عند الباء الموحدة ؟

ج : اعلم ان الميم الساكنة اذا وقعت قبل الباء الموحدة نحو: وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ : وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ : فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ : فاخفاء ها بغنة لازم علی القول الصحيح المختار من اقوال اهل الاداء. واليه ذهب ابن الجزريؒ وبه قال الدانیؒ وهو مذهب ابن مجاهدؒ وغيره ومقابل الصحيح اظهارها وهو قليل وبه قال المكیؒ وابن المنادیؒ وایاز محمد سمرقندیؒ.

س : ماالشاهد علی ذلك ؟

Marfat.com

ج : الشاهد قول ابن الجزری رح.

م : . . . . . وَاَخْفِيَنْ

م : اَلْمِيْمَ اِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَّدٰى

بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ اَهْلِ الْاَدَا

امر الناظم رحمه الله باخفاء الميم الساكنة مع الغنة اى اخفين انت البتة مع الغنة اذا وقعت قبل الباء على القول المختار من اهل الاداء

س : ما حكم الميم الساكنة عند باقى الحروف؟

ج : اعلم ان الميم الساكنة اذا وقعت قبل حرف من باقى الحروف المعجم وهى ماعدا الميم والباء الموحدة. فاظهارها واجب عند الكل. سواء كانا فى كلمة اوفى كلمتين.

مثال الميم فى كلمة : اَلْحَمْدُ : اَنْعَمْتَ : اَتْمَمْتُ : اَسْلَمْتُ :

ومثال الميم فى كلمتين : فَلَهُمْ اَجْرُهُمْ : لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُوْنَ : فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمٰنِيْنَ : لَهُمْ جَنّٰتٌ : اُقْتُلُوْهُمْ حَيْثُ. كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ وقس على هذا مابقى

Marfat.com

من الحروف المعجم

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَاَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِى الْاَحْرُفِ ۞

امر الناظم رحمه الله باظهار الميم الساكنة اى اظهرها انت البتة عند باقى الحروف المعجم

س : ما حكم الميم الساكنة عند الفاء والواو ؟

ج : اعلم ان حكمها قد علم من ماقبلها فى ضمن باقى الحروف المعجم وهو الاظهار نحو: فَجَعَلَهُمْ فِيْ تَضْلِيْلٍ: وَيَمُدُّهُمْ فِيْ طُغْيَانِهِمْ: عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ: يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ ولكن جهلة القراء يخفى الميم عند الفاء والواو كما يخفى عنه الباء. وذلك ليس بصحيح ولذا اقيل.

واحرص على الاظهار عند الفاء: والواو واحذر داعى الاخفاء وانما نشأ ذلك من اتحاد مخرجها بالواو. وقربها من الفاء فسبق اللسان لذلك الى الاخفاء: فتأمل.

ثم اعلم ان اِذا اظهرت الميم فلتتحفظ من اسكانها ولتحترز عن تحريكها كما يفعله العامة فى نحو: عليهم

Marfat.com

وَلَا الضَّآلِّيْنَ: وَهُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ.

س : ما الشاهد على ذٰلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . ∴ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَّفَا اَنْ تَخْتَفِىْ

امر الناظم رحمه الله بالحذر عن اخفاء الميم قبل الواو والفاء.

Marfat.com

اَحْكَامُ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيْنِ

س : ماالفرق بين النون الساكنة والتنوين ؟

ج : اعلم ان النون الساكنة " نْ " تثبت فى الخط واللفظ وفى الوصل والوقف : وتكون فى الاسم والفعل والحرف متوسطة ومتطرفة :

واما التنوين " ـً ـٍ ـٌ " فهو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق اٰخر الاسم تفصله عن ما بعدهٗ تثبت لفظا وتسقط خطا ووقفا. واقسامه ثمانية اوعشرة كما فى علم النحو . . .

ثم اعلم ان النون الساكنة والتنوين لهما عند حروف المعجم اربعة احكام : اظهار وادغام وقلب واخفاء

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَحُكْمُ تَنْوِيْنٍ وَّنُوْنٍ يُلْفٰى
اِظْهَارٌ اِدْغَامٌ وَّقَلْبٌ اِخْفَا

Marfat.com

اخبر الناظم رحمه الله ان حكم النون الساكنة والتنوين يلفى
اى يوجد عند حروف الهجاء محصورا فى اربعة اقسام
- وهى اظهار وادغام وقلب واخفاء

س : ما حد الاظهار لغة واصطلاحا ؟

ج : حد الاظهار لغة : البيان . واصطلاحا فهو اخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة زائدة فى الحرف المظهر :

س : كم حروف الاظهار للنون الساكنة والتنوين وما هى ؟

ج : حروفه ستة وهى الهمزة والهاء . والعين والحاء . والغين . والخاء ويجمعها اوائل كلمات نصف البيت .

أَخِيْ هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ

وسميت هذه الحروف حروف الاظهار لظهور النون الساكنة والتنوين عند تلاقى واحد منها سواء كانا فى كلمة او فى كلمتين .

مثال النون الساكنة عند حروف الحلق على الترتيب

Marfat.com

فی کلمة:

يَنْأَوْنَ : يَنْهَوْنَ : اَنْعَمْتَ : يَنْحِتُوْنَ: فَسَيُنْغِضُوْنَ:
وَالْمُنْخَنِقَةُ: ولا ثانی للاخرين.

ومثالها فی کلمتين على الترتيب: مَنْ اِلٰهٌ: مِنْ هَادٍ:
مِنْ عِلْمٍ: مِنْ حَكِيْمٍ: مِنْ غِلٍّ: مِنْ خَمْرٍ: وَاِنْ خِفْتُمْ
ومثال التنوين عند حروف الحلق على الترتيب ولايكون
الا فی کلمتين: عَذَابٌ اَلِيْمٌ: جُرُفٍ هَارٍ: قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا:
عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ: عَذَابٌ غَلِيْظٌ: عَلِيْمٍ خَبِيْرٍ:

ووجه الاظهار بُعد المخرج ثم لما كان النون و
التنوين سهليين لايحتاجان فی اخراجهما الى كلفة
وحروف الحلق اشد كلفة وعلاجا فی الاخراج حصل
بينهما وبينهن تباين لم يحسن معه الاخفاء كما
لم يحسن الادغام اذ هو قريب منه فوجب الاظهار
الذی هو الاصل. فكلما بعد الحرف كان التبيين اعلى
وهو ان تظهر النون الساكنة او التنوين عند الهمزة
والهاء اظهارا بينا ويقال له اعلى وعند العين والحاء
اوسطا وعند الغين والخاء ادنى فتامل.

Marfat.com

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ اَظْهِرْ ...

امر الناظم رحمه الله باظهار النونين اى اظهر النون الساكنة والتنوين انت البتة اذا وقع كل واحد منهما قبل احد حروف الاظهار المتقدمة.

س : ما حد الادغام لغة واصطلاحا ؟

ج : حد الادغام. لغة. هو ادخال الشئ فى الشئ. و اما اصطلاحا فهو ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة.

س : كم حروف الادغام وما هى وما الجامع لها ؟

ج : حروفه ستة وهى اللام والراء والميم والنون والواو والياء والجامع لها قولك "يَرْمَلُوْنَ".

اعلم ان الادغام على قسمين : قسم بغنة ويسمى ناقصا : وقسم بلاغنة ويسمى تاما اوكاملا : ولذا تنقسم حروف الادغام على قسمين. قسم يدغم فيه بغير غنة

Marfat.com

وهما للام والراء. وقسم بدغم فيه بغنة كاملة وهى الميم والنون والواو والياء وهى مجموعة فى قولك "يُومِنُ" او "يَنْمُوْ"

فَاذا وقع بعد نون الساكنة او التنوين "لَامٌ" او "رَآءٌ" بشرط ان يكونا فى كلمتين لزم اى وجب الادغام بلاغنة عند الحفص ح

مثال النون الساكنة عند اللام: مِنْ لَّدُنْ: مِنْ لَّبَنٍ: مَنْ لَّمْ. اَنْ لَّنْ: فَاِنْ لَّمْ: مِنْ لِّبْنَةٍ: مِنْ لُّغُوْبٍ.

ومثال النون الساكنة عند الراء: مِنْ رِّزْقٍ: مِنْ رَّبِّهِمْ مِنْ رَّحْمَةٍ: مِنْ رَّحِيْقٍ: مِنْ رِّبًا: مِنْ رِّجْزٍ: مِنْ رَّسُوْلٍ:

مثال التنوين عند اللام: هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ: رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ: وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِيْنَ: عَدُوًّا لِّلّٰهِ: مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ: لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ

ومثال التنوين عند الراء: بَشَرًا رَّسُوْلًا: شِهَابًا رَّصَدًا شَيْءٌ رَّقِيْبًا: غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ: رَجُلٌ رَّشِيْدٌ: مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ:

وجه الادغام فى هذا المقام تلاصق المخرج: ووجه عدم الغنة المبالغة فى التخفيف لان فى بقائها ثقلاً ما:

واما اذا كانا فى كلمة واحدة وجب الاظهار خوف

Marfat.com

الالتباس بالمضاعف ولم يقع فى القران شىء من ذلك فلاحاجة للامثلة

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . وَادَّغِمْ ۞ فِى اللَّامِ وَالرَّا لَا بِغُنَّةٍ لَزِمْ

امر الناظم رحمه الله بادغام النونين اى ادغم النون الساكنة والتنوين فى اللام والراء ادغاما لازما بغير غنة

س : ماحد الادغام الناقص ؟

ج : هوادغام النون الساكنة والتنوين فى حرف من حروف "يُوْمِنُ" مع بقاء الغنة الزائدة فى المدغم. فاذا وقع بعد نون الساكنة اوالتنوين حرف من حروف يومن بشرط ان يكونا فى كلمتين وجب الادغام بغنة زائدة كاملة عند الحفص رح

مثال النون الساكنة عند الياء : مَنْ يَّقُوْلُ : مِنْ يَّوْمٍ :

مَنْ يُّؤْمِنُ :

ومثال النون الساكنة عند الواو: مِنْ وَّلِيٍّ : مِنْ وَّالٍ :

Marfat.com

مِنْ وَّرَقٍ:

ومثال النون الساكنة عند الميم: مِنْ مَّطَرٍ: مِنْ مُّوْصٍ.

مِنْ مَّنِيٍّ.

ومثال النون الساكنة عند النون: مِنْ نَّبِيٍّ: مِنْ نَّذِيْرٍ

من نَّكِيْرٍ:

مثال التنوين عند الياء: عَيْنًا يَّشْرَبُ: دُرِّيٌّ يُّوْقَدُ:

بِبَاسِطٍ يَّدِيَ:

ومثال التنوين عند الواو: حَبًّا وَّنَبَاتًا: عَادٌ وَّثَمُوْدَ:

نُوْحٍ وَّعَادٍ.

ومثال التنوين عند الميم: قَدَرًا مَّقْدُوْرًا: عَذَابٌ مُّهِيْنٌ:

وَقَصْرٍ مَّشِيْدٍ:

وجه الادغام فى النون: التماثل. وفى الواو والياء: التجانس فى الانفتاح وباقى الصفات: وفى الميم التجانس فى الغنة وباقى الصفات:

واما اذا كانا فى كلمة واحدة اى اذا اجتمعت النون الساكنة وحرف من حروف: يُوْمِنُ. فى كلمة واحدة لم يحسن الادغام لئلا يقع الالتباس بالمضاعف وذلك

Marfat.com

فى اربعة كلمة وهى: صِنْوَانٌ وقِنْوَانٌ وَبُنْيَانٌ. والدُّنْيَا.
ولاخامس لهذه الاربعة فى القران

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح.

م : وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُوْمِنُ
إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوْا

امر الناظم رحمه الله بادغام النونين اى ادغم النون الساكنة والتنوين بغنة زائدة فى احرف يجمعها قوله. يُوْمِنُ. ثم استثنى منه بقوله الا بكلمة كدنيا عنونوا: واتى بمثالين وهو: اَلدُّنْيَا: وعَنْوَنُوْا. وهذا لِضرورة الشعر: وقس عليها اخواتها فوجب الاظهار فيهن فرارا عن الاشتباه بالمضاعف.

فتدبر

س : ما حد القلب لغة واصطلاحا ؟

ج : حد القلب لغة : هو تحويل الشئ عن وجهه : يقال قلبه اى حوله عن وجهه : واما اصطلاحا. فهو جعل حرف مكان حرف والمراد هنا جعل الميم

Marfat.com

مكان النون الساكنة اوالتنوين مع مراعاة الغنة الظاهرة الكاملة

س : كم حروف القلب ؟

ج : حرف واحد وهى الباء الموحدة : فاذا وقعت بعد نون الساكنة اوالتنوين باء موحدة سواء كانا فى كلمة اوفى كلمتين قلبت النون الساكنة والتنوين ميما مخفاة مع بقاء الغنة الظاهرة الكاملة.

مثال النون الساكنة فى كلمة : اَنۢبُوْرِا كَ

تُنۢبِتُ : سُنۢبُلٰتٍ :

وفى كلمتين: مِنۢ بَعۡدِ : مِنۢ بَنِىۡ : عَنۢ بَعۡضِ :

مِنۢ بُطُوۡنِ :

ومثال التنوين: خَبِيۡرًۢا بَصِيۡرًا : صُمٌّۢ بُكۡمٌ :

اٰيٰتٍۢ بَيِّنٰتٍ.

وجه القلب عسر الاتيان بالغنة ثم اطباق الشفتين. ولم يظهر الما فيه من الكلفة كما لم يدغما لاختلاف نوع المخرج وقلت التناسب

Marfat.com

فتعين الاخفاء ويتوصل اليه بالقلب ميما مخفاة لتشارك الباء مخرجا والنون صفة :

فاذا قلبت النون الساكنة والتنوين ميما فلا فرق حينئذ فى اللفظ بين أُنْبُورِكَ وبين يَعْتَصِمْ بِاللهِ. الا انه لم يختلف فى اخفاء الميم المقلوبة عند الباء ولا فى اظهار الغنة فى ذلك بخلاف الميم الساكنة فتأمل .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ . . . . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان النون الساكنة والتنوين اذا وقعا قبل الباء الموحدة قلبا بالميم الساكنة مع بقاء الغنة الظاهرة الكاملة

س : ما حد الاخفاء لغة واصطلاحا ؟

ج : حد الاخفاء لغة الستر: يقال اختفى الرجل عن اعين الناس بمعنى استتر عنهم. واما اصطلاحا فهو النطق بحرف ساكن على صفة بين الاظهار والادغام عارى خال عن التشديد مع بقاء الغنة الزايدة ف

Marfat.com

الحرف الاوّل وهو النون الساكنة والتنوين .

اعلم ان النون الساكنة والتنوين لهما ذات وصفة لذاتهما مخرج وهو طرف اللسان ولصفتهما مخرج وهو الخيشوم فكانهما مركبة من ذاتهما وصفتهما الغنة فاذا وقعت عند حروف الاظهار تظهر ذاتهما وصفتهما معا واذا وقعت عند حروف الادغام التام تدغم ذاتهما وصفتهما معا بالكلية واذا وقعت عند الباء تقلب ميما للاخفاء واذا وقعت عند حروف الاخفاء تذهب اى تعدم ذاتهما بالكلية و تبقى صفتهما الغنة بكمالهما. هذا هو الاخفاء الصّحيح الماخوذ عن حذاق المشايخ العارفين وبه عمل قراء العرب والعجم قديما وحديثا.

س : كم حروف الاخفاء وما هى؟

ج : حروف الاخفاء خمسة عشر وهى الباقية بعد الحروف المذكورة فى الاحكام الثلاثة السابقة و يجمعها اوايل كلمات هذا البيت

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِى تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

وهى الصاد والذال والثاء والكاف والجيم والشين

Marfat.com

والقاف والسين والدال والطاء والزاى والفاء والقاف
والضاد والظاء

وهذه الحروف لاخلاف بين القراء فى اخفاء النون
الساكنة والتنوين بغنة ظاهرة عندها. سواء كانا
فى كلمة او فى كلمتين اى سواء اتصلت النون بهن
فى كلمة او انفصلت عنهن فى كلمة اخرى ولكن
اتصلت بهن قراءة

مثال النون الساكنة والتنوين عند الصّاد المهملة: اَنْصَارِىْ.
يَنْصُرْكُمْ: بُنْصَرُوْنَ: مِنْ صِيَامٍ: اَنْ صَدُّوْكُمْ:
مِنْ صَلْصَالٍ: رِيْحًا صَرْصَرًا: رِجَالٌ صَدَقُوْا: بِرِيْحٍ
صَرْصَرٍ:

وعند الذال المعجمة: لِتُنْذِرَ: مُنْذِرٌ: ءَاَنْذَرْتَهُمْ
مِنْ ذَهَبٍ: عَنْ ذِكْرِىْ: مِنْ ذَكَرٍ.

يَتِيْمًا ذَا مَقْرَبَةٍ: فِىْ يَوْمٍ ذِىْ مَسْغَبَةٍ: عَزِيْزٌ ذُوانْتِقَامٍ

وعند الثاء المثلثة: مَنْثُوْرًا: اُنْثَيَيْنِ: بِالْاُنْثٰى: مِنْ ثَمَرَةٍ
فَمَنْ ثَقُلَتْ: مِنْ ثُلُثَىْ: مِنْ ثِيَابٍ: قَوْلًا ثَقِيْلًا:
شِهَابٌ ثَاقِبٌ: يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ

Marfat.com

وعند الكاف: مِنْكُمْ : يَنْكُثُوْنَ : عَنْكُمْ : مُنْكَرٍ :
يَحْزُنْكَ : مِنْ كُلِّ : مِنْ كُتُبٍ : اِنْ كُتِبَ :
اَنْ كَانَ :

عَلِيًّا كَبِيْرًا : خَبِيْثَةٍ . كَشَجَرَةٍ : عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ :

وعند الجيم: اَنْجَيْنٰكُمْ : اَنْجَاكُمْ : نُنْجِى :
مِنْ جُوْعٍ : مِنْ جِبَالٍ : مِنْ جُنُبٍ : مِنْ جَنَّةٍ : اِنْ جَآءَكُمْ
خَلْقًا جَدِيْدًا : بِخَلْقٍ جَدِيْدٍ : فَصَبْرٌ جَمِيْلٌ :

وعند الشين: اَنْشَاْنَا : نُنْشِئَكُمْ : يَنْشُرْ لَكُمْ : نُنْشِزُهَا :
مِنْ شَيْءٍ : مِنْ شَرٍّ : لِمَنْ شَآءَ .
عَبْدًا شَكُوْرًا : بَاْسٍ شَدِيْدٍ : غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ :

وعند القاف: يَنْقَلِبُ : يَنْقُضُوْنَ : يَنْقَلِبُوْنَ : مُنْقَلِبُوْنَ :
مِنْ قَبْلُ : مِنْ قَرْنٍ : مِنْ قِيَامٍ : مِنْ قَبْلٍ : لَئِنْ قُلْتَ :
ثَمَنًا قَلِيْلًا : بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ : سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ :

وعند السين: نَنْسَخْ : تُنْسٰى : مَنْسَأَتَهٗ : نُنْسِهَا :
مِنْ سُوْٓءٍ : مِنْ سِجِّيْلٍ : اَنْ سَيَكُوْنُ :
قَوْلًا سَدِيْدًا فِىْ غَمْرَةٍ سَاهُوْنَ : وَاُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ :

وعند الدال: اَنْدَادًا : عِنْدَكُمْ : عِنْدِنَا : هُوَ جُنْدٌ :

Marfat.com

مِنْ دُبُرٍ : مِنْ دُوْنِهٖ : عَنْ دِيْنِكُمْ : مِنْ دِيَارِهِمْ
كَاْسًا دِهَاقًا : كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ : بِخُسٍ دَرَاهِمَ :
وعند الطاء : اَلْمُقَنْطَرَةِ : يَنْطِقُوْنَ : مَنْطِقَ : اَنْطَقَ : قِنْطَارٍ :
مِنْ طُوْرِ : اِنْ طَلَّقْتُمْ : مِنْ طِيْنٍ .
حَلٰلًا طَيِّبًا : كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ : بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ
وعند الزاى : اُنْزِلَ : اَنْزَلْنَا : تَنْزِيْلٌ : مُنْزَلًا : اَلْخِنْزِيْرِ :
مِنْ زُخْرُفٍ : فَاِنْ زَلَلْتُمْ : فَمَنْ زُحْزِحَ : مِنْ زَكٰوةٍ :
غُلٰمًا زَكِيًّا : يَوْمَئِذٍ زُرْقًا .
وعند الفاء : اِنْفِرُوْا : اَنْفُسَكُمْ : يُنْفِقُوْنَ : لَا تَنْفِرُوْا :
مِنْ فِضَّةٍ : مِنْ فُرُوْجٍ : وَاِنْ فَاتَكُمْ :
خَالِدًا فِيْهَا : مِنْ دُبُرٍ فَكَذَّبَتْ : سُنَنٌ فَسِيْرُوْا :
وعند التاء : اَنْتُمْ : ظَنَنْتُمْ : يَنْتَهُوْا : سَكَنْتُمْ : فَتَنْتُمْ :
مِنْ تَحْتِهَا : عَنْ تِلْكُمَا : مِنْ تِلْقَآءِ :
صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ : حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ : جَنّٰتٌ
تَجْرِىْ :
وعند الضاد المعجمة : مَنْضُوْدٍ : ولا ثانى له :
اِنْ ضَلَلْتُمْ : مَنْ ضَلَّ : لَمَنْ ضَرُّهٗ : عَنْ ضَيْفِهٖ :

Marfat.com

مَعِيشَةً ضَنْكًا: لِكُلِّ ضِعْفٌ: مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ:
وعنه الظاء المشالة: اُنْظُرْ: اَنْظِرْنِي: يَنْظُرُونَ
فَلْيَنْظُرْ: مِنْ ظُلُمٰتٍ: مِنْ ظُهُورِهَا.
ظِلًّا ظَلِيلًا: لِبَعْضٍ ظَهِيرًا: سَحَابٌ ظُلُمٰتٌ:

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد على ذلك قول ابن الجزري رح

م: . . . كَذَا ∴ الإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

اخبر الناظم رحمه الله ان النون الساكنة والتنوين كما قلبا ميما عند الباء واخفيا بغنة كذلك اخذ اخفاؤهما بغنة عند باقى الحروف الخمسة عشر وهى ما عدا الحروف السابقة للاحكام الثلاثة.

وجه الاخفاء: ففى نهاية القول المفيد. والحجة لاخفاء النون الساكنة والتنوين عند هذه الاحرف انهما لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الادغام فيجب ادغامهما فيهن من اجل القرب. ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الاظهار فيجب اظهارهما عندهن من اجل البعد.

Marfat.com

فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار اعطيا حكما متوسطا بين الاظهار والادغام وهو الاخفاء. لان الاظهار هو ابقاء ذات الحرف وصفته معًا. والادغام التام اذهابهما معًا. والاخفاء هنا اذهاب ذات النون والتنوين من اللفظ وابقاء صفتهما التى هى الغنة: فانتقل مخرجهما من اللسان الى الخيشوم لانك اذا قلت "عَنْكَ" واخفيت تجد اللسان لا يرتفع ولا عمل له ولم يكن بين العين والكاف الا غنة مجردة.

ولا يرد: أَنْتُمْ: ونحوه فان ارتفاع الطرف من اللسان لخروج التاء لا للنون.

ثم اعلم ان الاخفاء يكون تارة الى الاظهار اقرب وتارة الى الادغام اقرب وذلك على حسب بعد الحرف منهما وقربه ولفظ ذلك قريب بعضه من بعض.

وقال المحقق الولى الصالح سيدى على النوبرى الصفاقسى رحمه الله فى غيث النفع نقلا عن الدانى: فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار اخفيا عندهن فصار لا مدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاؤهما على قدر قربهما

Marfat.com

منهن وبعدهما عنهن فما قربا منه كانا عنده اخفى مما بعدا عنه.

والفرق عند القراء والنحويين بين المخفى والمدغم ان المخفى مخفف والمدغم مثقل ومخرجهما معهن من الخيشوم فقط لاحظ لهما معهن فى الغم لانه لاعمل للسان فيهما حينئذ:

وقال الميهىؒ فى شرح تحفة الاطفال: ويكون مخرجها من الخيشوم لاعمل للسان فيه: ثم قال: والفرق بين الاخفاء والادغام الناقص. ان الاخفاء لاتشديد معه بخلاف الادغام وان اخفاء الحرف عند غيره لا فى غيره: وادغام الحرف فى غيره لاعند غيره. تقول اخفيت النون عند السين لا فى السين وادغمت النون فى اللام لاعند اللام:

وقال المكى نصر فى نهاية القول المفيد "تنبيه" اعلم ان الاخفاء على قسمين: اخفاء الحركة واخفاء الحرف والاول بمعنى تبعيض الحركة كما فى قوله. لَاتَأْمَنَّا: ونحوه والثانى: على قسمين احدهما تبعيض الحرف وستر ذاته فى الجملة كما فى الميم الساكنة قبل الباء اصلية اومقلوبة من النون

Marfat.com

الساكنة اوالتنوين.

وثانيهما اعدام ذات الحرف بالكلية وابقاء غنته كما فى اخفاء النون الساكنة والتنوين عند الحروف الخمسة عشر المتقدمة وهى ماعدا حروف الحلق وبرملون والباء

وقال الميهى فى شرحه: تجويد الاخفاء. اعلم انك اذا اخفيت النون الساكنة والتنوين فانظر ماقبلها من الحروف فلاتخرجه عن حده كقولك "كُنْتُمْ" فالنون ماقبلها الضم فلاتمد قبل الاخفاء فيتولد واو فتبقى "كُوْنْتُمْ"

ولاتنقل حرف النون بالصلق باطن لسانك باللحم فوق الثنايا العليا عند اخفائها فاحترز من ذلك لان الاخفاء ما يسمى اخفاءً الا لاخفاء النون عند الحرف المذكور وهى تاء "كُنْتُمْ" وكيفيته ان تجعل لسانك بعيدا عن مخرج النون قليلا فيقع اخفاؤها.

وقال فى شرح النويرى. مخرج التنوين والنون الساكنة مع حروف الاخفاء من الخيشوم فقط ولاحظ لهما فى الفم لانه لا عمل للسان فيهما كعمله فيهما مع مايظهران عنده اويدغمان فيه بغنة.

Marfat.com

وقال القارى ضياء الدين احمد رحمه الله فى خلاصة البيان. والاخفاء هى حالة بين الاظهار والادغام اى ابطال الذات مع بقاء الغنة الممزوجة بما بعد ها

فالفرق بين الاخفاء والادغام الناقص: ظاهر وهو ان الاخفاء لا تشديد معه بخلاف الادغام: وان اخفاء الحرف عند غيره لا فى غيره ولا فى ذاته: وادغام الحرف فى غيره لا عند غيره. فاذا اخفيت النون الساكنة او التنوين عند غيرها وهو ما بعد ها من حروف الاخفاء: قطعت عن مخرج ذاتها وعدمت بالكلية وبقيت الغنة المحضة التى تتعلق بما بعد ها لان الشئ لا يخفى فى ذاته بل يخفى عند غيره. فاذًا لابد من الاعتماد الضعيف على ما بعد النون والتنوين وذلك لضرورة الاخفاء فافهم: والله اعلم وعلمه اتم

Marfat.com

بَابٌ فِيْ اَحْكَامِ الْمَدِّ وَاَقْسَامِهٖ

س : ما الاصل فی هذا الباب؟

ج : اعلم ان الاصل فی هٰذا الباب، کما فی نهایة القول المفید، ماذکره ابن الجزریؒ رحمه الله فی النشر فی القراءات العشر. من حدیث ابن مسعود رضی الله تعالی عنه ولفظه کان ابن مسعود یقرئ رجلا فقرأ الرجل، انما الصدقات للفقراء والمساکین، مرسلة ای مقصورة فقال ابن مسعود ما هکذا اقرانیها رسول الله صلّی الله علیه وسلم فقال کیف اقرأکها یا اباعبدالرحمن فقال اقرأنیها، انما الصدقات للفقرآء والمساکین فمدها. قال ابن الجزری رحمه الله تعالی هذا حدیث جلیل حجة ونص فی هذا الباب رجال اسناده ثقات الخ

وقال الاشمونی فی منار الهدی وقد وضع السلف علم القراءات دفعا للاختلاف فی القرآن: کما وقع لعمرؓ بن الخطاب مع ابی بن کعبؓ حین سمعه یقرأ سورة

Marfat.com

الفرقان على غير ما سمعها هو من النبى صلّى الله
عليه وسلم فاخذه ومضى به الى رسول الله صلّى
الله عليه وسلم فامر النبى صلى الله عليه
وسلم كل واحد ان يقرأ فقرأ كل واحد ما سمعه .
فقال النبى صلّى الله عليه وسلم هكذا انزل .
ولا شك ان القبائل كانت ترد على النبى صلّى الله
عليه وسلم وكان يترجم لكل احد بحسب لغته : فكان
يمد قدر الالف والالفين والثلاثة لمن لغته كذلك
وكان يفخم لمن لغته كذلك ويرقق لمن لغته
كذلك . ويميل لمن لغته كذلك .

س : ما حد المد لغة واصطلاحا ؟

ج : حده لغة .. المطّ ، وقيل الزيادة تقول العرب مددته
مدًا . اى زدت زيادة ومنه قوله تعالى ويمددكم
باموال وبنين اى يزدكم . واما اصطلاحا عند القراء
فهو اطالة الصوت بالحرف الممدود وضده القصر .
وهو لغة . الحبس تقول العرب قصرت فلانا عن حاجته
اى منعته عنها ومنه قوله تعالى حور مقصورات

Marfat.com

فى الخيام: اى محبوسات فيها. وَاما اصطلاحا فهو اثبات حرف المد من غير زيادة عليه

س : كم حروف المد وما هى وما الجامع لها ؟

ج : حروفهَ ثلاثة. وهى الالف الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها. والمثال الجامع لحروف المد بشروطها. قوله تعالى. ءَاتُونِى. أُوتِينَا: نُوحِيهَا. ء

واما اذا كان قبل الواو والياء الساكنتين فتحة سميا حرفا اللين واذا كانتا متحركتين فاختصا بحرف العلة

س : كم قسما للمد وما هى ؟

ج : قسمان: وهو اصلى وفرعى

س : ما هو المد الاصلى ؟

ج : هو المد الطبيعىّ الذى لا تقوم ذات حرف المد الا به :

Marfat.com

س : لم سمى طبيعيا ؟

ج : سمى بذلك. لان صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن حده ولا يزيد عليه .

س : ما علامة المد الاصلى الطبيعى ؟

ج : علامته عدم وجود الهمزة او السكون او التشديد بعد حرف المدّ

س : ما هو المد الفرعى ؟

ج : هو المد الزائد على المد الاصلى الطبيعى لسبب من الاسباب.

س : كم اسباب المد الفرعى ؟

ج : اثنان وهو الهمز والسكون بعد حرف المد . والسكون بعد حرف اللين.

س : كم احكام المد الفرعى ؟

ج احكامه ثلاثة وهو اللزوم والوجوب والجواز.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

Marfat.com

م : وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَّوَاجِبٌ اَتٰى
وَجَائِزٌ وَّهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

س : ماهوالمداللازم ومامقداره؟

ج : اعلم ان المد اللازم هو ما اجمع القراء على طوله مقدارًا واحدًا من غير تفاوت : وهو ثلاث الفات بست حركات على القول الاصح المشهور بين القراء

س : لم سمى مدا لازمًا ؟

ج : سمى بذلك للزوم سببه فى الحالين اى حالى الوصل والوقف

س : كم قسما للمد اللازم ؟

ج : اعلم ان المد اللازم على قسمين. لازم كلمى ولازم حرفى

س : لم سمى كلميا وحرفيا ؟

ج : سمى كلميا لوجود السبب بعد حرف المد فى كلمة واحدة وسمى حرفيا لوجود السبب بعد حرف المد فى حرف من حروف المقطعات

س : كم قسما للكلمى وكم للحرفى ؟

Marfat.com

ج :لكل واحد منهما قسمان قسم مخفف وقسم مثقل

س : لم سمى مخففا ومثقلا ؟

ج : سمى مخففا: لوجود السبب المظهر بعد حرف المد وسمى مثقلا: لوجود السبب المدغم بعد حرف المد.

ولكل علامة يميزه عن غيره

س : ماعلامة المد اللازم المخفف الكلمى؟

ج : علامته. وجود السكون الاصلى المظهر بعد حرف المد فى كلمة واحدة: نحو: آلْآنَ. وهو فى موضعين. بيونس:

آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُوْنَ.

آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِيْنَ

ولاثالث لهما عند الحفص عن العاصم رح وكذلك لا يوجد المد اللازم المخفف الكلمى على الوا و والياء.

س : ماعلامة المد اللازم المثقل الكلمى ؟

ج :علامته وجود التشديد اى السكون الاصلى المدغم

Marfat.com

بعد حرف المد فى كلمة واحدة سواء كان حرف المد مرسوما اوملفوظا.

س : ما امثلة ذلك؟

ج : امثلته على الالف: دَآبَّةً. خَآصَّةً ؛ حَآجَّكَ : اَلْحَآقَّةُ : اَلطَّآمَّةُ ؛ مُضَآرٌّ ؛ لِيُحَآجُّوْكُمْ : يُشَآقُّوْنَ : بِرَآدِّىْ : اَلظَّآنِّيْنَ: وَلَا الضَّآلِّيْنَ : اَلْعَآدِّيْنَ : اَلدَّوَآبِّ : آمِّيْنَ : صَفٌّ ؛ تَحَآضُّوْنَ وَالصَّفَّتِ : آللّٰهُ : آلذَّكَرَيْنِ.

وامثلته على الواو :- قَالَ اَتُحَآجُّوْٓنِّىْ فِى اللّٰهِ : قُلْ اَفَغَيْرَ اللّٰهِ تَاْمُرُوْٓنِّىْٓ اَعْبُدُ اَيُّهَا الْجَاهِلُوْنَ : ولاثالث لهما

وكذلك لايوجد المد اللازم المثقل الكلمى على الياء واما اذا اجتمع المد والسكون فى كلمتين تحذف المد لاجتماع الساكنين فاذا انات الشرطفات المشروط. نحو: تَجْرِىْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَلَا تَسْقِى الْحَرْثَ. وَيُحْيِى الْاَرْضَ -

س : ماعلامة المد اللازم الحرفى ؟

ج : اعلم ارشدك الله تعالى ان حروف المقطعات على قسمين

Marfat.com

قسم هجاءهٗ على حرفين نحو: طا. ها. يا. حا. را.

وقسم: هجاءهٗ على ثلاثة احرف. وهو على قسمين

قسم هجاءهٗ على ثلاثة احرف وما بينها حرف

مد: نحو: صَادْ. قَافْ. كَافْ: نُوْنْ: سِيْنْ:

مِيْمْ:

وقسم هجاءهٗ على ثلاثة احرف وما بينها

حرف لين وهو عَيْنْ: ولا ثانى لها

فاما ما كان هجاءهٗ على حرفين فلا مد فيه الا

الطبيعى لعدم وجود السبب بعد حرف المد: نحو:

طٰهٰ: يٰ: حٰ: رٰ:

واما ما كان هجاءهٗ على ثلاثة احرف: فانظر:

ان وجدت فيه بعد حرف المد سكون ظاهر فهو

المخفف. وان وجدت فيه بعد حرف المد سكون

مدغم فهو المثقل وان وجدت فيه السكون بعد حرف

اللين فهو المد اللين اللازم الحرفى وهو فى عين مريم

وعين الشورىٰ ويجوز فيه التوسط لضعف اللين

فتدبر:

Marfat.com

واما. آلِفْ ۔ ا ۔ فہجاء ہٗ علی ثلاثۃ احرف ولکن لامدنبہ فیمد، فتامل. وذلک کلہ فی فوائح السور فافہم

س : ما امثلۃ المد اللازم المخفف الحرفی ؟

ج : امثلتہ :۔ صٓ : قٓ : نٓ : یٰسٓ : طٰسٓ : حٰمٓ آلٓرٰ : کٓہٰیٰعٓصٓ : حٰمٓ عٓسٓقٓ.

س : ما امثلۃ المد اللازم المثقل الحرفی ؟

ج : امثلتہ مع المخفف : آلٓمّٓ : آلٓمّٓرٰ : آلٓمّٓصٓ : طٰسٓمّٓ.

س : ما الشاھد علی ذلک الاقسام؟

ج : الشاھد قول ابن الجزری رح

م : فَلَازِمٌ اِنْ جَآءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ
سَاکِنُ حَالَیْنِ وَبِالطُّوْلِ یُمَدْ

اخبر الناظم رحمہ اللہ بان المد اللازم ھو الذی یجیئ بعد حرف المد سکون اصلی سواء کان مظہرا او مدغما. ثم اخبر بمقدارہ فقال وبالطول یمد وھو ثلاث الفات بست حرکات

Marfat.com

س : ماهوالمد الواجب ومامقدارهٗ ؟

ج : اعلم ان المد الواجب هوما اجمع القراء على توسطه ولم يجز احد فيه القصر: وهوالمسمى بالمتصل و مقدارهٗ الفان اوالفان ونصف عند الحفص عن العاصم رحمهما الله.

س : لم سمى مداواجبًا ؟

ج : سمى مدًّا واجبًا لان القراء اجمعوا على مده من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. ولاخلاف بينهم فى مده قطعًا حتى قال امام المتاخرين محرر الفن ابن الجزرى رحمه الله تعالى تتبعت قصر المتصل فلم اجده فى قراءة صحيحة ولاشاذة بل رأيت النص بمده عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه وقد تقدم ذكره اول الباب:

س : لم سمى مدًّا متصلا ؟

ج : سمى بذلك لاتصال السبب بالحرف المد فى كلمة واحدة سواء كان حرف المد مرسوما او ملفوظا.

Marfat.com

س : ماعلامة المد الواجب المتصل ؟

ج : علامته. وجود الهمز بعد حرف المد فى كلمة واحدة.

س : مامثلة ذلك؟

ج : امثلته : جَآءَ : شَآءَ : قُرَنَآءُ : شُرَكَآءُ : عُلَمَآءُ : عُلَمَٰٓؤُا : شُرَكَٰٓؤُا : شُفَعَٰٓؤُا : اَنْبِيَآءُ : اَغْنِيَآءُ : اِسْرَآئِيْلَ : لِلْمَلٰٓئِكَةِ : جَزَآءً : غُثَآءً : سَوَآءٌ : بِدَآءً : فِدَآءً : اُولٰٓئِكَ : اَوْلِيَآءَ : هَآؤُمُ : سُوْٓءٌ : بِسُوْٓءٍ : قُرُوْٓءٍ : بِالسُّوْٓءِ : تَبُوْٓءَا : لَتَنُوْٓأُ لِيَسُوْٓءُا : هَنِيْٓئًا : مَرِيْٓئًا : تَفْتَؤُا : وَجِآئَ : بَرِٓئٌ : خَطِيْٓئَتِكُمْ : خَطِيْٓئَةً : خَطِيْٓئَتِى : سِيْٓءَ : سِيْٓئَتْ : اَلْمُسِيْٓءُ : اَلنَّسِيْٓءُ.

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَوَاجِبٌ اِنْ جَآءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
مُتَّصِلاً اِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

اخبر الناظم رحمه الله بان المد الواجب هوالذى

Marfat.com

يجيئ حرف المد قبل الهمزة ويكونان مجتمعان
فى كلمة واحدة.

س : ما هو المد الجائز وما مقداره ؟

ج : اعلم ان المد الجائز هو ما يجوز فيه المد والقصر عند كل القراء وهو المسمى بالمد المنفصل : ومقداره كالمد المتصل عند الحفص رح

س : لم سمى مدا جائزا ؟

ج : سمى بذلك لاختلاف القراء فيه : ولم يقل احد من العلماء الذين يمدون من القراء هنا يمدون قدرا واحدا مشبعا. فالمنقول هنا عن القراء ليس الا التفاوت فى المد. فمن مد فمده متفاوت على قدر مرتبته فى التحقيق والترتيل: والتدوير والحدر. فتدبر.

س : لم سمى مدًا منفصلاً ؟

ج : سمى بذلك لانفصال السبب عن حرف المد فى كلمة اخرى:

س : ما علامة المد الجائز المنفصل ؟

Marfat.com

ج : علامتهٗ : وجود الهمزة بعد حرف المد فی کلمة اخری سواء کان حرف المد مرسوما و ملفوظا: بان یکون حرف المد آخر الکلمة الماضیة والهمز فی اول الکلمة الآتیة :

س : ما امثلة ذلك ؟

ج : امثلته : . بِمَآ اُنْزِلَ ٭ لَآ اُقْسِمُ : فَلَآ اِشْمَ : لَآ اَعْبُدُ : وَمَآ اٰمَنَ ٭ اِلَّآ اِبْلِيْسَ : اِلَّآ اَنْفُسَهُمْ : اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ : اِنَّآ اَعْتَدْنَا ٭ اِلَّآ اٰلَ : عَسٰٓى اَنْ : عَصٰٓى اٰدَمُ : اِلٰٓى اٰدَمَ ٭ فَتَلَقّٰٓى اٰدَمُ : حَتّٰٓى اِذَا : يٰٓاَيُّهَا : يٰٓاَهْلَ ٭ يٰٓاٰدَمُ ٭ يٰٓاِبْلِيْسُ : هٰٓاَنْتُمْ : هٰٓاُولَآءِ ٭ هٰٓاُولَآءِ : اَهٰٓاُولَآءِ

قُوْٓا اَنْفُسَكُمْ ٭ قَالُوْٓا اَقْرَرْنَا :

فَسَجَدُوْٓا اِلَّآ ٭ تَاْكُلُوْٓا اَمْوَالَكُمْ :

لَهٗٓ اَخٌ ٭ لَهٗٓ اِخْوَةٌ ٭ يَرَهٗٓ اَحَدٌ ٭ عِنْدَهٗٓ اَجْرُهٗ :

وَرَسُوْلُهٗٓ اَحَقُّ ٭ فَلَهٗٓ اَسْلِمُوْا . لَهٗٓ اَجْرٌ

فِيْٓ اَنْفُسِكُمْ : بَنِيْٓ اٰدَمَ ٭ اِنِّيْٓ اَعُوْذُ ٭ فِيْٓ اِبْرٰهِيْمَ :

Marfat.com

اَلَّذِیْ اَسْرٰی :هٰذِهٖ اُمَّتُكُمْ ٭ هٰذِهٖ اِیْمَانًا ٭ بِهٖ اِثْمًا
بِهٖ اَزْرٰی ٭ بِیَدِهٖ اِلَّا

س : ما الشاهد علی ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزری رح

م : وَجَائِزٌ اِذَا اَتٰی مُنْفَصِلاً ٭ . . . .

اخبرالناظم رحمه الله بان المد الجائز المنفصل
هوالذی یجیئ فیه حرف المد قبل الهمزة
ویکونان منفصلین فی کلمتین :

س : ماهوالمد العارض للسکون ومامقداره ؟

ج : اعلم ان المد العارض للسکون هوقسم المد الجائز
لان فیه للقراء ثلاثة اوجه
الاول : الطول ای الاشباع کالمد اللازم لاجتماع الساکنین
اعتدادًا بالعارض .
الثانی : التوسط کالمد المتصل لمراعاة اجتماع الساکنین
مع ملاحظة کونه عارضًا
الثالث : القصر بقدر المد الاصلی الطبیعی : لعروض
السکون فلا یعتد به لان الوقف یجوز فیه التقاء

Marfat.com

الساكنين مطلقا.

وذلك الوجوه لاتجرى الا فى الوقف على الكلمة بالسكون الكامل فان وقف عليها بالروم فليس غير القصر لعدم موجب المد وهو السكون الكامل: لان الروم هو الاتيان ببعض الحركة.

س : لم سمى مدا عارضًا؟

ج : سمى بذلك لعروض السكون مطلقا

ثم اعلم ان المد العارض للسكون على قسمين: فان كان السكون العارض بعد حرف المد فهو المد العارض للسكون: وان كان السكون العارض بعد حرف اللين. فهو المد اللين العارض للسكون. نتحصل مما ذكرناه: ان الكلمة الموقوف عليها اذا لم يكن آخرها همزا ولا حرفا مشددا: وكان قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد: جاز فيها الطول ثم التوسط ثم القصر: وان كان قبل الحرف الموقوف عليه حرف لين. جاز فيها القصر ثم التوسط ثم الطول. ويكنيك وجه من الوجوه الثلاثة:

Marfat.com

فاعمل باولها

س : ماعلامة المد العارض للسكون ؟

ج : علامته : وجود السكون العارض اللفظى فى آخر الكلمة بعد حرف المد او اللين وذلك يكون فى الوقف بالاسكان والاشمام

س : ما امثلة المد العارض للسكون ؟

ج : امثلته : عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝ عِلْمُ الْكِتَابِ ۝ بَيْنَ الْعِبَادِ ۝ عُقْبَى الدَّارِ ۝ سُوْٓءُ الدَّارِ ۝ بِالْعَشِيِّ وَالْاِبْكَارِ ۝ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ ۝ فَمَالَهٗ مِنْ هَادٍ ۝ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝ سَحِرٌ كَذَّابٌ ۝ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝ وَلَا شَفِيْعٍ يُّطَاعُ ۝ مِنْ اَشْرَارِهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ۝ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ۝ وَلَا الضَّآلِّيْنَ ۝ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ ۝ وَكُنْ مِّنَ الشَّاكِرِيْنَ ۝ اَنَا اَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ ۝ رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ۝ هُمْ يُوْقِنُوْنَ ۝ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۝ وَمَا يَشْعُرُوْنَ ۝ نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ ۝ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ لَا يَرْجِعُوْنَ ۝

Marfat.com

وَاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۝ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ ۝
فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ۝ وَلَاهُمْ يُنْصَرُوْنَ ۝

س : ما امثلة المد اللين العارض للسكون ؟

ج : امثلته :- وَاٰمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۝ حَذَرَ الْمَوْتِ ۝
ذِى الطَّوْلِ ۝ وَلَا نَوْمٌ ۝ ظَنَّ السَّوْءِ ۝
اٰلَ فِرْعَوْنَ ۚ ۝ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ ۝
فِيْهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ۗ عَبْدَنَا دَاوٗدَ ذَا الْاَيْدِ ۚ
رَبَّ هٰذَا الْبَيْتِ ۝ وَالصَّيْفِ ۝ مِنَ الْغَيْظِ ۝
هَدَيْنٰهُ النَّجْدَيْنِ ۝ رَاْىَ الْعَيْنِ ۝ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ۝
وَالطَّيْرِ ۚ ۝ حَظِّ الْاُنْثَيَيْنِ ۝ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝

س : ما الشاهد على ذٰلك ؟

ج : اَلشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . ∴ اَوْ عَرَضَ السُّكُوْنُ وَقْفًا مُسْجَلَا

اخبر الناظم رحمه الله بان المد الجائز العارض للسكون
هو الذى يجيئ حرف المد او اللين قبل السكون المطلق
اى المحض فى كلمة واحدة بان يكون الوقف بالاسكان
والاشمام : —∴—

Marfat.com

بَابٌ فِي الْوَقْفِ وَالِابْتِدَاءِ

س : ما الاصل فى الوقف والابتداء ؟

ج : اعلم اسعدك الله تعالى ان الاصل فى ذلك ما ورد ان عليا رضى الله تعالى عنه سئل عن قوله تعالى : ورتل القرآن ترتيلا : فقال الترتيل . هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف

وما ورد عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . انه قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبى صلّى الله عليه وسلّم فنتعلم حلالها وحرامها وامرها وزجرها وما ينبغى ان يوقف عندها منها :

وما ورد ان ام سلمة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقطع قراءته : يقول . الحمد لله ربّ العلمين . ثم يقف : ثم يقول . الرحمن الرحيم . ثم

Marfat.com

يقف- الحديث.

وما روى ان رجلين اتيا النبى صلّى الله عليه وسلم فتشهد احدهما فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما وقف فقال له النبى صلّى الله عليه وسلم قم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى: ففى الخبر دليل واضح على كراهة القطع على المستبشع من اللفظ المتعلق بما يبين حقيقته ويدل على المراد منه لانه صلى الله عليه وسلم انما اقام الخطيب لما قطع على ما يقبح اذ جمع بقطعه بين حال من اطاع ومن عصى ولم يفصل بين ذلك.

وانما كان ينبغي له ان يقطع على قوله فقد رشد ثم يستأنف ما بعد ذلك او يصل كلامه الى آخره فيقول ومن يعصهما فقد غوى: فاذا كان مثل هذا مكروها مستبشعا فى الكلام الجارى بين المخلوقين فهو فى كلام الله تعالى اشد كراهة واستبشاعا وتجنبه اولى واحق فعليك بالاجتناب:

Marfat.com

قال ابن الجزری رحمه الله ففی کلام علی رضی الله تعالی عنه دلیل علی وجوب تعلمه ومعرفته وفی کلام ابن عمر رضی الله تعالی عنهما برهان علی ان تعلمه اجماع من الصحابة رضی الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السّلف الصالح کابی جعفر یزید ابن القعقاع امام اهل المدینة الّذی هو من اعیان التابعین وصاحبه الامام نافع بن ابی نعیم وابی عمرو بن العلاء ویعقوب الحضرمی وعاصم بن ابی النجود وغیرهم من الائمة وکلامهم فی ذلك معروف نصوصهم علیه مشهورة.

ومن ثم اشترط کثیر من أئمة الخلف علی المجیز ان لا یجیز احدًا الا بعد معرفة الوقف والابتداء

قال الهذلی فی کامل الوقف حلیة التلاوة وزینة القارئ وبلاغ التالی وفهم المستمع وفخر العالم وبه یعرف الفرق بین المعنیین المختلفین والنقیضین المتنافیین والحکمین المتغایرین

وقال ابوحاتم من لم یعرف الوقف لم یعرف القرآن: وقال ابن الانباری من تمام معرفة القران معرفة الوقف والابتداء اذ

Marfat.com

لا يأتى لواحد معرفة معانى القرآن الا بمعرفة الفواصل فهذا ادلّ دليل على وجوب تعلمه وتعليمه فينبغى للقارئ ان يقطع الآية التى فيها ذكر النار او العقاب عما بعدها ان كان بعدها ذكر الجنّة او الثواب وكذلك يقطع الآية التى فيها ذكر الجنة او الثواب عما بعدها ان كان بعدها ذكر النار او العذاب.

س : ما حد الوقف لغة واصطلاحًا ؟

ج : حده لغة: الكف اى الحبس عن الفعل والقول. واما اصطلاحًا فهو قطع الصوت مع النفس وإسكان المتحرك ان كان متحركًا قال مكى نصر فى نهاية القول المفيد. اعلم ان الوقف معناه فى اللغة. الحبس يقال وقفت الدابة واوقفتها اذا حبستها عن الشئ. وفى الاصطلاح عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استينا ف القراءة اما بما يلى الحرف الموقوف عليه اوبما قبله لا بنية الاعراض.

وقال الاشمونى فى منار الهدى: قطع الصوت آخر الكلمة زمنًا ما اوهو قطع الكلمة عما بعدها.

Marfat.com

وقال الخالد الازهرى قطع الكلمة عما بعدها بسكتة طويلة. وقال زكريا الانصارى فى المقصد: الوقف يطلق على معنيين احدهما القطع الذى يسكت القارئ عنده وثانيهما المواضع التى نصّ عليها القراء. فكل موضع منها يسمى وقفا وان لم يقف القارئ عنده ومعنى قولنا هذا وقف: اى موضع يوقف عنده وليس المراد ان كل موضع من ذلك يجب الوقف عنده. بل المراد انه يصلح عنده ذلك وان كان فى نفس القارئ طول. ولو كان فى وسع احدنا ان يقرأ القرآن كله فى نفس واحد ساغ له ذلك.

والقارئ كالمسافر. والمقاطع التى ينتهى اليها القارئ كالمنازل الّتى ينزلها المسافر: وهى مختلفة بالتام والحسن وغيرهما مما يأتى كاختلاف المنازل فى الخصب ووجود الماء والكلاء ومايتظلل به من شجر ونحوه.

والناس مختلفون فى الوقف فمنهم من جعله على مقاطع الانفاس. ومنهم من جعله على رؤس الآى والاعدل انه قد يكون فى اوساط الآى. وان كان الاغلب فى اواخرها. وليس آخر كل اية وقفا بل المعانى معتبرة والانفاس تابعة لها والقارئ اذا بلغ

Marfat.com

الوقف وفى نفسه طول يبلغ الوقف الذى يليه فله مجاوزته
الى مايليه فمابعده. فان علم ان نفسه لايبلغ ذلك فالاحسن
له ان لايجاوزه كالمسافر اذا لقى منزلا خصبا ظليلا كثير الماء
والكلاء وعلم انه ان جاوزه لايبلغ المنزل الثانى واحتاج
الى النزول فى مفازة لاشئ فيها من ذلك فالاوفق له ان لا
يجاوزه.

فان عرض له اى للقارئ عجز بعطاس او قطع نفس او
نحوه عند مايكره الوقف عليه عاد من اول الكلام ليكون الكلام
متصلا بعضه ببعض. ولئلا يكون الابتداء بما بعد موهما
للوقوع فى محذور.

س : ماالشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَبَعْدَ تَجْوِيْدِكَ لِلْحُرُوْفِ
لَابُدَّ مِنْ مَّعْرِفَةِ الْوُقُوْفِ

م : وَالِابْتِدَاءِ . . . . .

قال الناظم رحمه الله وبعد تحصيل تجويدك اى
بعد معرفة تحسينك للحروف لابد لك ايها القارئ

Marfat.com

من معرفة اماكن الوقوف والابتداء

س :كم قسما للوقف؟

ج :اعلم ان الوقف على اربعة اقسام: اختبارىّ بالباء الموحدة ومتعلقه رسم المصحف لبيان المقطوع من الموصول والثابت من المحذوف والمجرور من المربوط. ولا يجوز له ان يقف عليه الا لعذر كانقطاع نفس او سؤال ممتحن اوتعليم قارئ كيف يقف اذا اضطر لانه قد يضطر الى الوقف على شئ فلا يدرى كيف يقف:

وانتظارىّ: وهوان يقف على كلمة ليعطف عليها غيرها حين جمعه لاختلاف الروايات.

واضطرارىّ: وهوالوقف بسبب ضيق النفس والعى ونحوه كعجز ونسيان فحينئذ يجوز الوقف على اى كلمة مقطوعة كانت وان لم يتم المعنى لكن يجب الابتداء من الكلمة التى وقف عليها ان صلح الابتداء بها:

واختيارىّ: بالياء المثناة تحت وهوالوقف من غير

Marfat.com

عروض سبب من الاسباب وهوالمقصود هنا

س : الى كم قسم ينقسم الوقف الاختيارى؟

ج : ينقسم الوقف الاختيارى الذى يقف عليه التالى بقصده الى ثلاثة اقسام: تام. وكاف. وحسن.

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ∴ ثَلَاثَةً تَامٌّ وَّكَافٍ وَّحَسَنْ

س : ماهوالوقف التام؟

ج : هوالوقف على كلمة لم يتعلق مابعدها بها ولا بما قبلها لا لفظًا ولا معنًا كالوقف على "المفلحون" في سورة البقرة وهوالّذى يحسن الوقف عليه والابتداء بمابعدها وذلك يوجد عند انقضاء القصص وانقضاء الكلام واكثر مايكون فى رؤس الآى: اذهى مقاطع ومفاصل.

س : ماهوالوقف الكافى ؟

ج : هوالوقف على كلمة لم يتعلق مابعدها بها ولا بما قبلها لفظًا. بل معنًى فقط. كالوقف على "يؤمنون"

Marfat.com

فی اول البقرة. لانہا مع مابعدہا وھوختم اللہ علی قلوبہم متعلق بالکافرین. وھوالذی یحسن الوقف علیہ ایضًا والابتداء بمابعدہ لاغیران الذی بعدہ متعلق بہ من جہة المعنی دون تعلق شئ من جہة الاعراب نحو: ام لم تنذرھم لایؤمنون :. ثم قال: ختم اللہ علی قلوبہم: فآخرالایة کلام تام لیس لہ تعلق بمابعدہا من جہة الاعراب لکن تعلق من جہة المعنی لان قولہ" ختم اللہ علی قلوبہم "اخبار عن حال الکافرین.

س : ماالشاھد علی ذلک؟

ج : الشاھد قول ابن الجزری رح

م : وَھُوَ لِمَا تَمَّ فَاِنْ لَّمْ یُوْجَدِ
تَعَلُّقٌ اَوْکَانَ مَعْنًی فَابْتَدِیْ

م : فَالتَّامُّ فَالْکَافِیْ . . . . . .

اخبرالناظم رحمہ اللہ ان ھذہ المواقف المذکورة انما تکون لماتم معناہ لالماکمل مبناہ. والحاصل ان ھذہ الوقوف للفظ تم الکلام علیہ من حصول

Marfat.com

ركنى الجملة من المسند والمسند اليه .

ثم يقسم ذلك التمام الى ما فصله بقوله فان لم يوجد لما تم من الكلام تعلق بما بعده لامبنا ولا معنى او يوجد له تعلق به معنى لامبنا فابتدئ انت ايها التالى بما بعده فى القسمين المذكورين اذا وقفت على ما قبله فى الصنفين المسطورين .

وقل انت ايها التالى اما الوقف على الاول منهما فالتام سمى به لتمام المبنى وانقطاع ما بعده عنه فى المعنى واما الوقف على الثانى فالكافى وسمى به للاكتفاء فى الوقف عليه والابتداء بما بعده كالتام .

س : ما هو الوقف الحسن ؟

ج : هو الوقف على كلمة تعلق ما بعدها بها او بما قبلها لفظا بشرط تمام الكلام عند تلك الكلمة كالوقف على « الحمد لله » فى الفاتحة لان « ربّ » صفة له فتعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بها لفظًا . وكالوقف على « عليهم » الاول فى الفاتحة لان « غير » صفة للذين او بدل منه

Marfat.com

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ∴ اِلَّا رُؤُوسَ الْاٰيِ جَوِّزْ فَلْحَسَنْ

اخبر الناظم رحمه الله وان كان تعلق لما بعده لفظا ومعنى فامنع الابتداء حينئذ بما بعده بل ابتدئ بما قبله الا رؤس الآى التى فيها التعلق اللفظى يجوز الابتداء بما بعدها. لورود الحديث بالوقوف على "العلمين" والابتداء بالرحمن الرحيم. ولان رؤوس الآى بمنزلة فواصل السجع والقوافى. وان كان التعلق لفظًا فاسم وقفه الحسن. لان الوقف على ما فيه التعلق اللفظى مطلقا سمى بالحسن. لحسن الوقف عليه وان كان تفصيل فى الابتداء بما بعده. فافهم

س : ما الوقف القبيح ؟

ج : اعلم ان الوقف القبيح الذى لا يليق للقارى ان يقف عليه وهو الوقف على لفظ غير مفيد لعدم تمام الكلام وهو على نوعين.

Marfat.com

النوع الاوّل: الوقف على كلام لا يفهم منه معنى لشدة تعلقه بما بعده لفظا ومعنى كالوقف على قوله بسم: من بسم الله. وعلى. الحمد. من الحمد لله: وعلى. ملك. من ملك يوم الدّين: وعلى ايّاك. من ايّاك نعبد. وعلى. صراط: من صراط الّذين انعمت فكل هذا لا يتم منه كلام ولا يفهم منه معنى. لانه لا يعلم الى اى شئ اضيف. فالوقف عليه قبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة كان انقطع نفس القارئ اوعطس اوضحك اوغلبه النوم اوعرض له شئ من الاعذار التى لا يمكن بها ان يصل الى ما بعدها. اوكان الوقف لتعليم وامتحان فحينئذ يجوز له الوقف على اى كلمة كانت وان لم يتم المعنى لكن يستحب له وقيل يجب ان يبتدئ من الكلمة التى قبل الموقوف عليها اوبها على حسب ما يقتضيه المعنى من الحسن لان الوقف قد ابيح للضرورة فلما اندفعت لم يبق مانع من الابتداء بما قبله لان المقصود

Marfat.com

تبيين معانى كتاب الله تعالى وتكميلها فالوقف مبين
وفاصل بعضه من بعض وبذلك تحسن التلاوة
فيحل الفهم والدراية ويتضح منهاج الهداية.
والنوع الثانى: فيما يوهم الوقف عليه او الابتداء
وصفا لا يليق به تعالى او يفهم معنى غير ما اراد
الله تعالى. كالوقف على قوله: ان الله لا يستحى.
والابتداء بان يضرب مثلا. وان الله لا يهدى.
والابتداء بالقوم الظالمين: ولا يبعث الله: والابتداء
بمن يموت: لان المعنى يفسد بفصل ذلك مما بعده
فمن انقطع نفسه على شئ من ذلك وجب عليه
ان يرجع الى ما قبله ويصل الكلام بعضه ببعض. فان
لم يفعل اثم وكان من الخطأ العظيم الذى
لو تعمده متعمد لخرج بذلك من دين الاسلام لافراده
من القرآن ما هو متعلق بما قبله او بما بعده وكون
افراده ذلك افتراء على الله وجهلا به:
واما الوقف الاقبح: فلا يخلو: اما ان يكون الوقف
والابتداء قبيحين. او يكون الوقف حسنا والابتداء

Marfat.com

قبيحا: فالاول، كالوقف على قوله: وقالت اليهود والابتداء بعزير ابن الله: اووقالت النصرى. والابتداء بالمسيح ابن الله: اووقالت اليهود. والابتداء بيد الله مغلولة اولقد كفر الذين قالوا والابتداء: بان الله ثالث ثلاثة: وشبه ذلك من كل مايوهم خلاف مايعتقده المسلم. ثم لايخلوالواقف على تلك الوقوف: اما ان يكون مضطرا اومعتمدا فان وقف مضطرا وابتدأ بما بعده غير متجانف لاثم ولامعتقد معناه لم يكن عليه وزر. وقال شيخ الاسلام عليه وزر ان عرف المعنى: لان الابتداء لايكون الااختياريا. وقال ابوبكر ابن الانبارى لااثم عليه وان عرف المعنى: لان نيته الحكاية عمن قاله وهوغير معتقد لمعناه. وكذا لوجهل معناه.

والثانى: كالوقف على: يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ: فالوقف حسن، والابتداء: بِإِيَّاكُمْ: قبيح لفساد المعنى.

وعلى: اَلَمْ تَرَ اِلَى الْمَلَاِ مِنْ بَنِيْٓ اِسْرَآئِيْلَ مِنْ بَعْدِ

Marfat.com

مُوسٰى: فالوقف قبيح، والابتداء: بِاِذْ قَالُوْا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ: قبيح لفساد المعنى.

ولاخلاف بين العلماء ان لا يحكم بكفره من غير تعمد واعتقاد لمعناه. واما لو اعتقد معناه فانه يكفر مطلقا وقف ام لا. والوصل والوقف فى المعتقد سواء.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرىؒ

م : وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيْحٌ وَّلَهْ
يُوْقَفُ مُضْطَرًّا وَّيُبْدَأُ قَبْلَهْ

اخبر الناظم رحمه الله وغير ما تم من الكلام قبح الوقف عليه عند القراء الفحام حال الاختيار دون وقف الاختبار والانتظار والاضطرار.

س : ما الوقف الواجب وما الحرام ؟

ج : اعلم ان قول الائمة لا يجوز الوقف على كذا وكذا انما يريدون به الوقف الاختيارى الذى يحسن فى القراءة ويروق فى التلاوة حال الاختيار ولا يريدون به كونه حراما او مكروها اذ ليس فى

Marfat.com

القران من وقف واجب يأثم القارئ بتركه
ولا من وقف حرام يأثم بوقفه لانهما اى الوصل
والوقف لا يدلان على معنى حتى يختل بذهابهما
الا ان يكون لذلك الوقف والوصل سبب يؤدى الى
تحريمه كان يقصد القارئ الوقف على قوله ،
وما من اله . . . . . وانى كفرت . . .
وان الله لا يستحى وشبه ذلك من ماقد مناه
من غير ضرورة اذ لا يفعل ذلك مسلم فان
قصد الاخبار كان قصد نفى الآلهة . او اخبر عن نفسه
بالكفر او نفى الاستحياء عن الله عزوجل . كفر .
وذلك لا يعلم الا بقرينة تظهر منه او اخباره عن نفسه
فان لم يقصد لا يحرم وان تعلم منه قرينة تدل على كفره
فلا يحكم به هذا حكم العالم .
واما العامى فلا يحكم عليه بشئ من ذلك الا ان علم منه
قرينة تدل على كفره او شىء من ذلك فيحكم بها والاحسن
ان يجتنب الوقف على مثل ذلك بالتيقظ وعدم
الغفلة دفعا لايهام انه وقف على مثل ذلك

Marfat.com

قصدًا. والله اعلم

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَلَيْسَ فِي الْقُرْاٰنِ مِنْ وَّقْفٍ وَّجَبْ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَالَهٗ سَبَبْ

اخبر الناظم رحمه الله انه لا يوجد فى القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا وقف حرام يأثم بالوقف عليه. لان الوصل والوقف لابد لان على معنى يختل بذهابهما الا ان يكون لذلك سبب يستدعى تحريمه وموجب يقتضى تأثيمه.

Marfat.com

بَابٌ فِي الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

س : ما هو المقطوع والموصول ؟

ج : اعلم ان المقطوع هو قطع الكلمة اى فصل الكلمة عن الكلمة الآتية الاخرى فى الرسم والموصول هو وصل الكلمة اى اتصال الكلمة بالكلمة الآتية فى الرسم كما هى فى مصحف الامام وهو مصحف امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه الذى اتخذه لنفسه يقرأ فيه وليس هو بخطه كما توهم بعضهم . ولا عبرة بكتابة مصاحف العوام . ثم اعلم ان المصاحف العثمانية كتبت على الترتيب المكتوب فى اللوح المحفوظ بتوقيف جبريل عليه السلام للنبى صلى الله عليه وسلم على ذلك واعلامه عند نزول كل آية بموضعها — مجردة من النقط والشكل متفاوتة فى الحذف والاثبات والبدل والفصل والوصل لتحتمل ما صح نقله

Marfat.com

وتواتر من القراءات الماذون فيها، اذ الاعتماد في
نقل القرآن على الحفظ لا على مجرد الخط

واختلف فى عدد المصاحف العثمانية فقيل انها
اربعة وقيل خمسة وقيل ستة وقيل سبعة وقيل
ثمانية والصحيح انها ستة ارسل منها سيدنا عثمان
رضى الله تعالى عنه ، مصحفا الى مكة ومصحفا
إلى الشام ومصحفا الى الكوفة ومصحفا
الى البصرة وابقى بالمدينة مصحفا واحتبس لنفسه
مصحفا وهو الذى يقال له مصحف الامام.

ولم يكتب عثمان رضى الله تعالى عنه بيده واحدا
منها وانما امر بكتابتها: وكانت كلها مكتوبة
على الورق ، الكاغذ ، الا المصحف الذى خص به نفسه
فقد قيل: انه على رق الغزال؛ واعلم ان لا بد لقارى
القرآن من معرفة المقطوع والموصول ومعرفة
تاء التانيث ليقف على المقطوع فى محل قطعه حال
انقطاع نفسه واختباره اى امتحانه بان اختبره المعلم
او غيره وعلى الموصول عند انقضائه وعلى تاء التانيث

Marfat.com

عند رسمها بالتاء كما هى فى مصحف الامام.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَّمَوْصُولٍ وَّتَا
فِيْ مُصْحَفِ الْاِمَامِ فِيْمَا قَدْ اَتٰى

امر الناظم رحمه الله بمعرفة المقطوع والموصول وتاء التانيث التى رسمت بالتاء المطولة والمدورة كما هى فى مصحف الامام

س : كم كلمة قطعت عن الكلمة الآتية وما هى ؟

ج : اعلم ان الكلمة التى يتاكد معرفتها من ذلك واعتنى بذكرها كثير من العلماء . . . وهى عشرون كلمة قطعت عن الكلمة الآتية باختلاف المصاحف العثمانية

س : ما الكلمة الاولى التى قطعت عن الكلمة الآتية؟

ج : هى كلمة "اَنْ" المفتوحة الهمزة المخففة النون مع "لا" النافية (اَنْ لَّا) وهى على ثلاثة اقسام.

Marfat.com

اولها مقطوعة باتفاق المصاحف وهی فی عشرة

مواضع معروفة عند اهل الرسم

۱: وَظَنُّوا اَنْ لَّا مَلْجَاَ مِنَ اللّٰهِ اِلَّآ اِلَيْهِ: بالتوبة ع ۱۴

۲: وَاَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ. فی هود ع ۲ ۱۲

۳: اَنْ لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطٰنَ. فی یٰسٓ ع ۴ ۶۰

۴: اَنْ لَّا تَعْبُدُوْٓا اِلَّا اللّٰهَ: فی هود: وهی الثانیة ع ۳ ۲۶

۵: اَنْ لَّا يُشْرِكْنَ بِاللّٰهِ شَيْئًا: بالممتحنة ع ۲ ۵۴

۶: اَنْ لَّا تُشْرِكْ بِیْ شَيْئًا: فی الحج ع ۴ ۲۶

۷: اَنْ لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ: فی سورة نٓ ع ۱ ۱۵

۸: وَاَنْ لَّا تَعْلُوْا عَلَى اللّٰهِ: بالدخان ع ۱ ۱۹

۹: اَنْ لَّا يَقُوْلُوْا عَلَى اللّٰهِ اِلَّا الْحَقَّ: بالاعراف: ع ۲۱ ۱۰۵

۱۰: حَقِيْقٌ عَلٰٓى اَنْ لَّآ اَقُوْلَ عَلَى اللّٰهِ اِلَّا الْحَقَّ: فیها ایضًا ع ۱۳ ۱۰۵

وثانیها مختلف فیها. وهی فی قوله تعالی.

اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ سُبْحٰنَكَ اِنِّیْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ.

بالانبیاء ع ۶ ۸۷

وانهم اختلفوا فی قطعها ووصلها والمختار فیها

القطع وثالثها موصولة باتفاق المصاحف وهو ما

Marfat.com

عدا الاحد عشر المتقدمة نحو : اَلَّا تَعْبُدُوْٓا اِلَّا
اللّٰهَ اِنَّنِىْ لَكُمْ : بهود.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ اَنْ لَّا
مَعَ مَلْحَأً وَلَا اِلٰهَ اِلَّا

م : وَتَعْبُدُوْا اِبْلِيْسَ ثَانِىْ هُوْدَ لَا
يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَعْلُوْا عَلٰى

م : اَنْ لَّا يَقُوْلُوْا لَا اَقُوْلَ . . . . . ع

امر الناظم رحمه الله بقطع « اَنْ » « لا » بعشر كلمات
فاحفظها ايها الطالب

س : ما الكلمة الثانية التى قطعت عن الكلمة
الآتية ؟

ج : هى كلمة « اِنْ » الشرطية مع « مَا » المؤكدة
(اِنْ مَّا) وهى على قسمين.

اولهما مقطوعة باتفاق المصاحف وهى وَاِنْ مَّا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِىْ نَعِدُهُمْ : بالرعد ع ٥

Marfat.com

وثانيهما موصولة باتفاق المصاحف وهى ما عداه فتدغم النون فى الميم خطا ولفظا نحو: وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ: بيونس وغافر وفَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ وَإِمَّا تَخَافَنَّ: كلاهما بالانفال: وفَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا: بمريم وفَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً. بالقتال وشبه ذلك واما " أَنْ " المفتوح الهمزة مع " مَا " (أَنْ مَّا) فهى موصولة حيث جاءت (أَمَّا) نحو: أَمَّا اشْتَمَلَتْ: بالانعام: وأَمَّا تُشْرِكُونَ وَأَمَّا ذَا كُنْتُمْ. بالنمل كل ذلك باتفاق المصاحف:

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . إِنْ مَّا : بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحَ صِلْ . .

امر الناظم رحمه الله بقطع " إِنْ " عن " مَا وامر بوصل. أَنْ بمَا حيث جاءت

س : ما الكلمة الثالثة التى قطعت عن الكلمة الآتيه ؟

Marfat.com

ج : هی کلمة ، عَنْ ، الجارة مع ، مَا ، الموصولة (عَنْ مَّا) وهی علی قسمین.

اولهما مقطوعة باتفاق المصاحف وهی، فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَّا نُهُوْا عَنْهُ: بالاعراف ع ٢١

وثانیهما موصولة: بالاتفاق وهی ما عدا ذلك نحو: عَمَّا يُشْرِكُوْنَ. وعَمَّا يَعْمَلُوْنَ وعَمَّا يَقُوْلُوْنَ وَعَمَّ يَتَسَآءَلُوْنَ.

س : ما الکلمة الرابعة الّتی قطعت عن الکلمة الآتیة ؟

ج : هی کلمة ، مِنْ ، الجارة مع ، مَا ، الموصولة (مِنْ مَّا) وهی علی ثلاثة اقسام اولها مقطوعة باتفاق المصاحف وهی موضعان

١: فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتَيَاتِكُمُ: بالنساء ع ٤

٢: مِنْ مَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَآءَ: بالرّوم ع ٤

وثانیها: فیها خلاف: وهی فی قوله تعالیٰ وَاَنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ. بالمنافقین فکتبت فی بعض المصاحف مقطوعة وفی بعضها موصولة.

Marfat.com

وثالثها: موصولة بالاتفاق وهى ماعدا ما تقدّمت نحو: وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ: وَمِمَّا نَزَّلْنَا عَلٰى عَبْدِنَا: بالبقرة.

واما فى قوله تعالى مِنْ مَّالِ اللّٰهِ ومِنْ مَّآءٍ مَّهِيْنٍ وشبهها فمقطوعة بلاخلاف واذا دخلت "مِنْ" الجارة على "مَنْ" فان ذلك كتبت فى جميع المصاحف موصولة بلاخلاف نحو: مِمَّنِ افْتَرٰى ومِمَّنْ كَذَّبَ ومِمَّنْ كَتَمَ ومثل ذلك وكذلك اذا دخلت "مِنْ" على "مَ" نحو: مِمَّ خُلِقَ فموصولة ايضًا فافهم

س: ماالشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزرى رح

م: . . . . . وَعَنْ مَّا

م: نُهُوْا اقْطَعُوْا مِنْ مَّا بِرُوْمٍ وَالنِّسَا

خُلْفُ الْمُنَافِقِيْنَ . . .

امر الناظم رحمه الله القراء ورسام المصاحف بقطع "عَنْ" و "مِنْ" الجارتين عن "مَ" الموصولة ثم اخبر ان المصاحف اختلفت فى قطع "مِنْ" عن "مَا"

Marfat.com

ووصله فى المنافقين

س : ماالكلمة الخامسة التى قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هى كلمة ، اَمْ ، مع ، مَنْ ، الاستفهامية وهى فى الرسم على قسمين

احدهما: مقطوعة باتفاق المصاحف وهى اربعة مواضع :

١ : اَمْ مَّنْ يَّكُوْنُ عَلَيْهِمْ وَكِيْلاً: بالنّساء ع ١٦

٢ : اَمْ مَّنْ اَسَّسَ بُنْيَانَهٗ عَلٰى شَفَا جُرُفٍ : بالتوبة ع ١٣

٣ : اَمْ مَّنْ خَلَقْنَا: بالذبح وهى الصّافات ع ١١

٤ : اَمْ مَّنْ يَّاْتِىْ اٰمِنًا يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ فى فصلت ع ٥

وثانيهما: موصولة باتفاق المصاحف وهى ما عداها فتدغم الميم الاولى فى الميم الثانية لفظا وخطا نحو: اَمَّنْ لَّا يَهِدِّىْ. بيونس.

واَمَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَاَمَّنْ يُّجِيْبُ الْمُضْطَرَّ: بالنمل

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

Marfat.com

م : . . . . ∴ . . اَمْ مَّنْ اَسَّسَا

م : فُصِّلَتِ النِّسَاوَذِبْحٍ . ∴ . . . . .

امر الناظم رحمه الله القراء والرسام بقطع " اَمْ " عن " مَنْ فى السور الثلاثة.

س : ما الكلمة السادسة التى قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هى كلمة " حَيْثُ " قطعت عن " مَا " حيث وقعت والذى نص عليه الدانى رح فى المقنع موضعان فى البقرة.

١ : وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ط ع/١٧

٢ : وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا ع/١٨

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . حَيْثُ مَا ∴ . . . . .

اخبر الناظم رحمه الله انهم اتفقوا على قطع " حَيْثُ " عن " مَا " فى موضعى البقرة

س : ما الكلمة السابعة التى قطعت عن الكلمة

Marfat.com

الآتيـة ؟

ج : هى كلمـة ،آنْ ، المفتوحـة الهمـزة المصدرية قطعت عن ، لَمْ ، الجازمـة نحو: قولـه تعـالى ذٰلِكَ اَنْ لَّمْ يَكُنْ رَّبُّكَ : بالانعام ع/١٦
وَاَيَحْسَبُ اَنْ لَّمْ يَرَهٗ اَحَدٌ : بالبلد: وذلك باتفاق المصاحف

س : مـا الشاهـد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : : : : : : وَاَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ .

امر الناظم رحمه الله بقطع. اَنْ. المصدرية عن. لَمْ الجازمـة ابنما وقعت.

س : ما الكلمة الثامنة. التى قطعت عن الكلمة الآتيـة ؟

ج : هى كلمـة ،اِنَّ ، المكسورة الهمزة المشددة النون مع ، مَا ، الموصولـة ،اِنَّمَا، وهى فى الرسم على ثلاثة اقسام.

واحدها: مقطوعة بلاخلاف وهى قوله تعالى

Marfat.com

إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ بِالانعام ع ١٦

وثانيها: مختلف فيها وهى فى قوله تعالى

إِنَّمَا عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ: بالنحل والوصل

فيها اشهر واقوى.

وثالثها: موصولة باتفاق المصاحف وهى ما

عداهما نحو: إِنَّمَا تُوعَدُونَ بِالذاريات و

المرسلات وإِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ بطه

وإِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ: بالنساء وَإِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ

وإِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ:

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزرى رح

م: . . . . . كَسْرُ إِنَّ مَا

الأَنْعَامَ . . . . .

امر الناظم رحمه الله بقطع إِنَّ عن مَا فى

الانعام فقط فعلم من ضدها ان ما بقى موصولة

بالاتفاق او مختلف فيها: فتدبر

س: ما الكلمة التاسعة التى قطعت عن الكلمة

Marfat.com

الآتيـة ؟

ج : هى كلمة "اَنَّ" المَفْتُوحة الهمزة المشددة النون مع "مَا" المرصولة وهى فى الرسم على ثلاثة اقسام.

احدها مقطوعة باتفاق المصاحف وهى فى موضعين.

١: وَاَنَّ مَا يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ هُوَالْبَاطِلُ: بالحج. ع ٨

٢ :وَاَنَّ مَا يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ الْبَاطِلُ: بلقمان ع ٣

وكذلك مقطوعة بالاتفاق قوله تعالىٰ: يَحْسَبُ اَنَّ مَالَهٗٓ اَخْلَدَهٗ: بالهمزة:

وثانيها مختلف فيها وهى قوله تعالىٰ: وَاعْلَمُوْٓا اَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ : بالانفال: ع ٥

والوصل فيها اقوى واشهر كما فى الرائية للشاطبى رح

وثالثها موصولة باتفاق المصاحف وهى ما عدا ذلك نحو: فَاعْلَمُوْٓا اَنَّمَا عَلٰى رَسُوْلِنَا الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ بالمائدة والتغابن: وَاِنَّمَا اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ: وَاِلَّآ اَنَّمَآ اَنَا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ.

Marfat.com

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا

وَخُلْفُ الْاَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَّقَعَا

امر الناظم رحمه الله بقطع "اَنَّ" عن "مَا" معًا نعلم من ضدها ان ماسواها موصولة بالاتفاق اومختلف فيها. فتامل

س : ما الكلمة العاشرة: التى قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هى كلمة "كُلَّ" مع "مَا"

وهى فى الرسم على ثلاثة اقسام

اولها مقطوعة بالاتفاق وهى فى قوله تعالى

وَاٰتَاكُمْ مِّنْ كُلِّ مَا سَاَلْتُمُوْهُ : بابراهيم ع ٥

وثانيها: فيها خلاف وهى اربعة مواضع

١ : كُلَّمَا رُدُّوْٓا اِلَى الْفِتْنَةِ اُرْكِسُوْا فِيْهَا: بالنساء ع ٢/١

٢ : كُلَّمَا دَخَلَتْ اُمَّةٌ لَّعَنَتْ اُخْتَهَا: بالاعراف ع ٤/٢

٣ : كُلَّمَا جَآءَ اُمَّةً رَّسُوْلُهَا: بالمؤمنين ع ٣/٤

Marfat.com

م : كُلَّمَآ اُلْقِىَ فِيْهَا فَوْجٌ : بالملك ع ١

فاختلف ارباب الرسم فى قطعها ووصلها كما

نص ابو عمرو الدانى رح فى المقنع على الخلاف فى هذه

الثلاثة الاخيرة واليها اشار الشاطبى رح فى عقيلته

وثالثها موصولة باتفاق المصاحف وهى ماعدا

هذه الخمسة : نحو : كُلَّمَآ اَضَآءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيْهِ

كُلَّمَا رُزِقُوْا مِنْهَا : وَاٰتٰكُمْ كُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ :

وكُلَّمَآ اَوْقَدُوْا نَارًا لِّلْحَرْبِ.

س : ما الشاهد على ذلك ؟ ع

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَكُلِّ مَا سَاَلْتُمُوْهُ وَاخْتُلِفْ ٭ رُدُّوْا .

امر الناظم رحمه الله بقطع : كُلَّ مَا سَاَلْتُمُوْهُ :

ثم اخبر ان ارباب الرسم قد اختلفوا فى : كُلَّمَا

رُدُّوْا : ففى بعض المصاحف مقطوعة وفى بعضها

موصولة فعلم من ضدها ان ماعدا ذلك

موصولة بالاتفاق الا الثلاثة المذكورة ففيها

الوصل اكثر واشهر : فتدبر

Marfat.com

س : ما الكلمة العادية عشرة : التى قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هى كلمة "بِئْسَ" مع "مَا" الموصولة. سواء كانت بئس موصولة باللام او بالفاء وهى فى الرسم على ثلاثة اقسام احدها مقطوعة باجماع المصاحف العثمانية وهى ستة مواضع

١ : وَلَبِئْسَ مَاشَرَوْا بِهٖٓ اَنْفُسَهُمْ : بالبقرة ٤/٢ وهى ثالثتها

٢ : لَبِئْسَ مَاكَانُوْا يَعْمَلُوْنَ بالمائدة ٤/٥

٣ : لَبِئْسَ مَاكَانُوْا يَصْنَعُوْنَ ايضا فيها ٤/٥

٤ : لَبِئْسَ مَاكَانُوْا يَفْعَلُوْنَ ايضا فيها ٤/١١

٥ : لَبِئْسَ مَاقَدَّمَتْ لَهُمْ ايضا فيه ٤/١٠

٦ : فَبِئْسَ مَايَشْتَرُوْنَ بآل عمران ٤/١٥

وثانيها : مختلف فيها وهى

قُلْ بِئْسَ مَايَاْمُرُكُمْ بِهٖٓ اِيْمَانُكُمْ بالبقرة ٤/١١

وهى ثانيتها فرسمت فى بعض المصاحف مقطوعة وفى بعضها موصولة :

وثالثها : موصولة باجماع المصاحف العثمانية

Marfat.com

وهى موضعان

١ : بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهٖٓ اَنْفُسَهُمْ : بالبقرة ع ١١ وهى اولها

٢ : بِئْسَمَا خَلَفْتُمُوْنِىْ مِنْ بَعْدِىْ: بالاعراف ع ١٨

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . . ∴ كَذَا قُلْ بِئْسَ مَا وَالْوَصْلَ صِفْ

م : خَلَفْتُمُوْنِىْ وَاشْتَرَوْا . . . . . ∴

اخبر الناظم رحمه الله بان الاختلاف وقع فى " قُلْ بِئْسَ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهٖٓ اِيْمَانُكُمْ كما وقع فى " كُلَّ مَا رُدُّوْٓا اِلَى الْفِتْنَةِ " ثم قال والوصل صف اى صف الوصل كما هو المشهور بين ارباب الرسوم فى : بِئْسَمَا خَلَفْتُمُوْنِىْ و بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهٖٓ اَنْفُسَهُمْ: نعلم من ضد هذه الثلاثة ان ما بقيت مقطوعة باتفاق المصاحف العثمانية. فتفكر

س : ما الكلمة الثانية عشرة : التى قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هى كلمة " فِىْ " مع " مَا " الموصولة. وهى فى الرسم

Marfat.com

على ثلاثة اقسام.

احدها: مقطوعة باجماع المصاحف العثمانية

وهى موضع واحد

اَتُتْرَكُوْنَ فِىْ مَاهٰهُنَآ اٰمِنِيْنَ: بالشعراء ع ۸/۱

وثانيها: يستوى فيها القطع والوصل والقطع اشهر

واكثر وهى فى عشرة مواضع

۱: فِىْ مَا نَعَلْنَ فِىْٓ اَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوْفٍ بالبقرة ع ۳۱/۱

وهى ثانيها

۲: وَلٰكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِىْ مَآ اٰتَاكُمْ بالمائدة ع ۷/۱

۳: لِيَبْلُوَكُمْ فِىْ مَآ اٰتَاكُمْ بالانعام ع ۲۰/۱

۴: قُلْ لَّآ اَجِدُ فِىْٓ مَآ اُوْحِىَ اِلَىَّ مُحَرَّمًا: بالانعام ع ۱۸/۱

۵: لَمَسَّكُمْ فِىْ مَآ اَفَضْتُمْ فِيْهِ بالنور ع ۲/۱

۶: فِىْ مَا اشْتَهَتْ اَنْفُسُهُمْ بالانبياء ع ۷/۱

۷: مِنْ شُرَكَآءَ فِىْ مَا رَزَقْنٰكُمْ بالروم ع ۴/۱

۸: فِىْ مَا هُمْ فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ بالزمر ع ۱/۱

۹: بَيْنَ عِبَادِكَ فِىْ مَا كَانُوْا فِيْهِ بالزمر ع ۳/۱

۱۰: وَنُنْشِئَكُمْ فِىْ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ بالواقعه ع ۲/۱

Marfat.com

وثالثها: موصولة باتفاق المصاحف. وهى ملعدالاحد
عشرة المذكورة نحو: فَاللّٰهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
فِيمَا كَانُوْا فِيْهِ: بالبقرة و فِيْمَا فَعَلْنَ فِىْ اَنْفُسِهِنَّ
بِالْمَعْرُوْفِ: بالبقرة وهى اولها وَفِيْمَآ اَفَضْتُمْ:
بالانفال: وفِيْمَ كُنْتُمْ بالنساء وفِيْمَ اَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا
بالنازعات وشبه ذلك.

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م . . . فِىْ مَا اقْطَعَا ۞ اُوْحِىَ اَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ بَلُوْا مَعَا

م : ثَانِىْ فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُوْمٍ كِلَا

تَنْزِيْلِ شُعَرَا وَغَيْرُهَا سِلَا

اعلم ان الضمير فى قوله وغيرها. كما صرح به ملا
على القارى راجع الى سورة الشعراء لكونها اقرب مذكور
فانه لاخلاف فيها اى فى قطع اتتركون فى ما هنا
وبخلاف ما عدا المذكورات فانه لاخلاف فى
وصلها. هذا هو المطابق لكتب الرسم.
ثم اعلم ان الناظم رحمه الله امر بقطع. فِىْ. عن. مَا.

Marfat.com

بقوله اِقْطَعًا ای اقطعن فی احد عشر موضعا وبینها بقوله اوحی الی تنزیل شعراء ثم امر بوصل ماعدا الشعراء بقوله وغیرها صلا. ای صلن ماعداها ای ماسوی الشعراء وهی القسم الثالث من المذکورات. وکذلك القسم الثانی لانها تدخل ایضًا تحت حکم قوله صلا. کما صرح به الشاطبیؒ فی عقیلته. وفی سوی الشعرا بالوصل بعضهم: وانما حکم الناظم علیها بالقطع اولًا ثم جوز وصلها اخرًا. اشعارًا بان القطع هوالاکثر والاولی لانه هوالاصل فی الرسم المبنی فالحاصل ان "فِیْ مَا" فی قوله تعالیٰ : اَتُتْرَکُوْنَ فِیْ مَا هٰهُنَا اٰمِنِیْنَ فی الشعراء مقطوع باتفاق المصاحف العثمانیة.

وفی سائر العشرة المذکورة قد اختلف اهل الرسم فی قطعها ووصلها والقطع فیها اکثر واشهر: فتامل: وماعداهذه موصولة باجماع المصاحف العثمانیة. فتتبع کتب الرسم واعمل باصحها واکثرها وافضلها

س : ماالکلمة الثالثة عشرة التی قطعت عن الکلمة

Marfat.com

الآتيـة ؟

ج : هى كلمـة "آيْنَ" مع "مَـا"

وهى فى الـرسـم على اربعـة اقسـام

احدها: موصولـة باتفاق المصاحف العثمانيـة

وهى موضعان.

١ : فَاَيْنَمَا تُوَلُّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰه : بالبقرة ع ١٤/١

٢ : اَيْنَمَا يُوَجِّهْهُّ لَا يَاْتِ بِخَيْرٍ بالنحل ع ١٠/١

وثانيهـا: يستوى فيهـا الفصل والوصل وهى موضعان ايضًا.

١ اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ: بالشعراء ع ٥/١

٢ : اَيْنَ مَا ثُقِفُوْا اُخِذُوْا بالاحـزاب ع ٨/٢

وثالثهـا: مقطوعة على الارجح لانهـا وجدت فى اكثر المصاحف مفصولة وهى موضع واحد

اَيْنَ مَا تَكُوْنُوْا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ : بالنسـاء ع ١١/١

ورابعهـا: مقطوعة باجماع المصاحف وهى ماعـدا هـذه الخمسـة وهى: اَيْنَ مَا تَكُوْنُوْا يَاْتِ بِكُمُ اللّٰهُ: بالبقرة وَاَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ: بالاعراف : وَاَيْنَ مَا تُشْرِكُوْنَ بغافر وشبـه ذلك.

Marfat.com

س : ماالشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول الجزرى رح

م : فَاَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ

فِى الشُّعَرَا الْاَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

امر الناظم رحمه الله بوصل " فاينما " بالبقرة كالنحل اى صل بالبقرة كوصلك بالنحل. ثم اخبران ارباب الرسوم قد اختلفوا فى رسم اَيْنَ مَا بالشعراء والاحزاب فمن شاء قطع. ومن شاء وصل. ثم قال وصف اى وصف القطع بالنساء والى ذلك اشار الشاطبىؒ فى العقيلة والخلف فى سورة الاحزاب والشعرا

وفى النساء يقل الوصل معتمرا

س : ماالكلمة الرابعة عشرة : التى قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هى كلمة " اِنْ " الشرطية مع " لَمْ " الجازمة وهى فى الرسم على قسمين

احدها : موصولة باتفاق المصاحف وهى فى موضع واحد. فَاِنْ لَّمْ يَسْتَجِيْبُوْا لَكُمْ : بهود ع ٢

Marfat.com

وثانيهما: مقطوعة باتفاق المصاحف وهى ما عدا ذلك نحو:

فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ: بالقصص ع ٥

وفَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا: بالبقرة ع ٢٤

وَلَئِنْ لَّمْ يَنْتَهُوا: بالمائدة وشبه ذلك

والمراد بالوصل ههنا حذف النون بين الهمزة ولم. فوجه القطع الاصل ووجه الوصل اتحاد عمل "ان ولم".

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزرى رح

م: وَصِلْ فَإِنْ لَّمْ هُودَ . . . . . .

امر الناظم رحمه الله بوصل "إن" الشرطية مع "لَمْ" الجازمة. واما "اَنْ" "لَّمْ" المفتوحة الهمزة فمقطوعة بلا خلاف ايضًا نحو: اَنْ لَّمْ يَرَهُ اَحَدٌ. بالبلد وذلك اَنْ لَّمْ يَكُنْ رَّبُّكَ: بالانعام ع ١٦

س: ما الكلمة الخامسة عشرة: التى قطعت عن الكلمة الآتية؟

Marfat.com

ج : هى كلمة "اَنْ" المصدرية مع "لَنْ" الناصبة
وهى فى الرسم على قسمين ايضًا

احدهما: موصولة باجماع المصاحف وهى موضعان

١ : اَلَّنْ نَّجْعَلَ لَكُمْ مَّوْعِدًا: بالكهف ع/٦

٢ : اَلَّنْ نَّجْمَعَ عِظَامَهٗ : بالقيمة ع/١

وثانيهما: مقطوعة باجماع المصاحف وهى ماعدا ذلك
نحو: اَنْ لَّنْ يَّنْقَلِبَ الرَّسُوْلُ. وَاَنْ لَّنْ تَقُوْلَ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ.
وَاَنْ لَّنْ يَّقْدِرَ عَلَيْهِ اَحَدٌ: واما قوله اَنْ لَّنْ تُحْصُوْهُ بالمزمل فقال بعضهم موصولة وقال آخرون مفصولة على ما وقع فى المقنع: ولعل الشيخ ابن الجزرى اختار الفصل الذى هو الاصل ولهذا لم يتعرض لبيان الخلاف، ملا على القارى.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . اَلَّنْ نَّجْعَلَا ❊ نَجْمَعَ . . .

امر الناظم رحمه الله بوصل "اَنْ" بلَنْ" فى موضعين فوجه الوصل التقوية مع مجانسة الادغام ووجه

Marfat.com

القطع التنبيه على الاصل.

س : ما الكلمة السادسة عشرة التى قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هى كلمة "كَيْ" الناصبة مع "لَا" النافية وهى فى الرسم على قسمين ايضًا

اولهما: موصولة باتفاق المصاحف وهى فى اربعة مواضع.

١ : لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلٰى مَا فَاتَكُمْ : بآل عمرٰن ع ١٦

٢ : لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلٰى مَا فَاتَكُمْ: بالحديد ع ٣

٣ : لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا: بالحج ع ١

٣ : لِكَيْلَا يَكُوْنَ عَلَيْكَ حَرَجٌ : وهى ثانى الاحزاب ع ٦

وثانيهما: مقطوعة باتفاق المصاحف وهى ماعدا هذه الاربعة نحو: لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا: بالنحل

ولِكَيْ لَا يَكُوْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ حَرَجٌ: اولى الاحزاب:

وكَيْ لَا يَكُوْنَ دُوْلَةً : بالحشر

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

Marfat.com

م : . . . ⁘ • كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَىٰ

م : حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ . ⁘ . . . .

امر الناظم رحمه الله بوصل "كَيْلَا" فى اربعة مواضع واشار الى الاولى بكيلا تحزنوا. والى الثانية بتاسوا على. والى الثالثة بحج والى الرابعة بعليك حرج فافهم وعلم من ضد هاان مابقيت مقطوعة بالاتفاق.

س : ماالكلمة السابعة عشرة : التى قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هى كلمة "عَنْ" قطعت عن "مَنْ" الموصولة حيث وقعت باتفاق المصاحف وهى فى موضعين ولاثالث لهما فى القران العظيم كما فى المقنع للدانى رح.

١ : وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَّنْ يَّشَآءُ : بالنور ع ٦

٢ : عَنْ مَّنْ تَوَلّٰى عَنْ ذِكْرِنَا : بالنجم ع ٢

س : ماالكلمة الثامنة عشرة التى قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هى كلمة "يَوْمَ" مع "هُمْ" الضمير الجمع المذكر

Marfat.com

وهى فى الرسم على قسمين

احدهما: مقطوعة باتفاق المصاحف لان. هُمْ.

المرفوع المحل وهى فى موضعين.

١ : يَوْمَ هُمْ بَارِزُوْنَ : بغافر ع ٢

٢ : يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُوْنَ : بالذاريات ع ١

وثانيهما: موصولة باتفاق المصاحف لان. هم المجرور المحل وهى ماعدا هما نحو: مِنْ يَّوْمِهِمُ الَّذِىْ يُوْعَدُوْنَ: بالزخرف والمعارج: وَحَتّٰى يُلٰقُوْا يَوْمَهُمُ الَّذِىْ فِيْهِ يُصْعَقُوْنَ : بالطور

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . وَقَطْعُهُمْ : عَنْ مَّنْ يَّشَآءُ مَنْ تَوَلّٰى يَوْمَهُمْ

اخبر الناظم رحمه الله بان ارباب الرسوم قد اجتمعوا على قطع "عَنْ مَنْ" فى جميع القران وكذلك على قطع "يَوْمَ هُمْ" مع الضمير المرفوع المحل وعلم من ضدها ان مابقيت وهى مع الضمير المجرور المحل فهى موصولة بلاخلاف

Marfat.com

س : ماالكلمة التاسعة عشرة: التى قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هى كلمة " مَالِ " اى لام الجرمع مجرورها وهى فى الرسم على قسمين .

احدهما: مقطوعة اى لام الجر مقطوعة عن مجرورها باتفاق المصاحف وهى فى اربعة مواضع.

١ : مَالِ هٰذَا الْكِتَابِ فى الكهف ع/٦

٢ : مَالِ هٰذَا الرَّسُوْلِ فى الفرقان ع/١٤

٣ : فَمَالِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فى سأل ع/٢

٤ : فَمَالِ هٰٓؤُلَآءِ الْقَوْمِ فى النّساء ع/١١

وثانيهما: موصولة اى لام الجر موصولة بمجرورها باتفاق المصاحف وهى ماعداها: نحو: فَمَالَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ : وَمَالَكَ لَاتَأْمَنَّا عَلٰى يُوْسُفَ وَمَالِاَحَدٍ عِنْدَهٗ مِنْ نِّعْمَةٍ تُجْزٰى: وَمَالِلظّٰلِمِيْنَ :

وشبه ذٰلك:

فوجه قطع لام الجر هو التنبيه على انها كلمة برأسها ووجه الوصل تقويتها لانها على حرف واحد.

Marfat.com

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَمَالِ هٰذَا وَالَّذِيْنَ هٰؤُلَا ۞

اخبر الناظم رحمه الله بان ارباب الرسم قد اتفقوا على قطع لام الجر عن مجرورها فى اربعة مواضع فعلم من ضدها ان ماسواها قد اتفقوا على وصلها بمجرورها: فتدبر.

س : ما الكلمة العشرون: التى قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هى كلمة " وَلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ: فى سورة: صٓ فلات كلمة وحين كلمة اخرى: وفى رسم هاتين الكلمتين خلاف بين ارباب الرسوم فكتب اكثر الرسام التاء موصولة بلا هكذا " وَلَاتَ " فصارتا كلمتين هكذا "وَلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ" وكتبها بعضهم موصولة بحين هكذا " تَحِيْنَ " فصارتا كلمتين هكذا " وَلَاتَحِيْنَ "

واعلم ان " لا " نافية عند الاكثرين دخلت عليها

Marfat.com

التاء لتانيث الكلمة كما دخلت على رُبَّ وثَمَّ فتكون التاء متصلة بلا حكمًا فصار صورتها هكذا " ولاَتَ حِيْنَ " وهى تاء زائدة متعلقة بما قبلها لا بما بعدها فعلى هذا يوقف عليها على التاء او على الهاء بدلاً منها: هذا مذهب الخليل وسيبويه والكسائى وائمة النحو والقراءة فالكسائى وقف عليها بالهاء " وَلاَهْ " مثل رُبَّهْ وثَمَّهْ والباقون بالتاء " وَلاَتْ " تبعًا للرسم:

واجمعوا على انه لا يجوز الوقف على لا ولا الابتداء بحين " وهذا عند الجمهور ومنهم الشمس ابن الجزرى وقال ابو عبيد القاسم بن سلام التاء مفصولة من " لا " وموصولة بحين لانى نظرتها فى الامام مصحف عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه بهذه الصورة " وَلاَتَحِيْنَ " وقال هذه التاء تزاد على حين يقال هذا تحين - فالوقف عندى على " لا " والابتداء بتحين وقال الشمس ابن الجزرى فى النشر انى رأيتها مكتوبة فى المصحف الذى يقال له الامام

Marfat.com

مصحف عثمان بن عفان رضى الله عنه "لا" مقطوعة" والتاء موصولة بحين ورأيت به اثر الدم وتتبعت فيه ماذكره ابو عبيد فرأيته كذلك اهـ ولكن وُهِّلَ هذا القول اى قول ابى عبيد كما قال القسطلانى الاكثرون على خلاف ذلك وحملوا ما حكاه ابو عبيد على انه مما خرج فى خط المصاحف عن القياس

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . . ∴ تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلَا

اشار الناظم رحمه الله الى قول ابى عبيد القاسم فقال تحين فى الامام صل ثم قال ووهلا اى وهل قول ابى عبيد اى انسب الى الوهل والوهم لان التاء موصولة بلا مفصولة من حاء حين عند الجمهور كما هى فى المصاحف الحجازية والشامية والعراقية فتكتب التاء مفصولة من الحاء على هذه الصورة "وَلَاتَ حِينَ" لا على هذه الكيفية "وَلَاتَحِينَ" فانظر

Marfat.com

واعمل على قول الاكثر والاشهر

س : ما الكلمة التى وصلت بالكلمة الآتية ؟

ج : اعلم ان ماوقع فى المصاحف العثمانية من الكلمات التى وصلت بالكلمة الآتية كثيرة كما هى مشهورة ومذكورة فى كتب الرسم ولكن خص ابن الجزرى بذكر خمس كلمات منها. وهى التى وصلت بالكلمة الآتية تنبيها على انها لاتقطع عن ما بعدها. البتة لانها وما بعدها كلمة واحدة كتابة وقراءة وهى هذه

١ : كَالُوْهُمْ

٢ : وَزَنُوْهُمْ : فى قوله تعالى وَاِذَا كَالُوْهُمْ اَوْ وَّزَنُوْهُمْ يُخْسِرُوْنَ : بالمطففين.

٣ : لام التعريف: نحو : اَلْحَمْدُ : اَلْعٰلَمِيْنَ: اَلْاَرْضُ : اَلْاٰخِرَةُ : اَلْكَافِرِيْنَ: اَلْفَانِتِيْنَ: اَلْفٰسِقِيْنَ : اَلْمُؤْمِنِيْنَ: اَلْمُفْلِحُوْنَ: اَلرَّحْمٰنُ : اَلرَّحِيْمُ: اَلضَّآلِّيْنَ : اَلظّٰلِمِيْنَ : اَلصّٰبِرِيْنَ: اَلدُّنْيَا :

Marfat.com

اَلشَّمْسُ : اَلسَّمَاءُ : اَلسَّمٰوٰتُ : اَلذّٰرِيَاتِ

وشبه ذلك :

٤ : هاء التنبيه : نحو : هٰاَنْتُمْ : هٰؤُلَاءِ

٥ : ياء النداء : نحو : يٰاَيُّهَا النَّاسُ : يٰاَيَّتُهَا النَّفْسُ : يٰاَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ : يٰاَيُّهَا النَّبِيُّ يٰاَهْلَ الْكِتَابِ : يٰاٰدَمُ : يٰاَرْضُ : يٰقَوْمِ : يٰاَبَتِ يٰمَرْيَمُ : يٰمُوْسٰى : يٰنُوْحُ : يٰمٰلِكُ : يٰعِبَادِ الَّذِيْنَ : يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ : يٰاَسَفٰى : يٰاُخْتَ يٰاَبَانَا : وشبه ذلك : ء

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رح

م : اَوْوَزَنُوْهُمْ وَكَالُوْهُمْ صِلِ

كَذَا مِنْ اَلْ وَهَا وَيَا لَا نْفَصِلِ

امر الناظم رحمه الله بوصل وزنوهم وكالوهم لان الصحابة رضى الله تعالىٰ عَنْهُمْ كتبوهما موصولتين حكما لانهم لم يكتبوا بعد الواو الفًا : فعدم الالف دليل الاتصال فلذلك امر

Marfat.com

بوصلهما ابدًا كتابة وقراءة وصلا ووقفًا: فافهم.

ثم نهى عن فصل لام التعريف: وهاء التنبيه و ياء النداء عن مابعد هاى عن مدخولها. لانها لاتقطع عن مدخولها البتة رسما ولفظًا وصلا ووقفا.

والله اعلم وعلمه اتم

Marfat.com

بَابُ تَآءِ التَّانِيْثِ

اعلم ان ارباب الرسوم يخصوا تاء التانيث من حروف الهجاء بالذكر لان الصحابة رضى الله عنهم زبروها اى كتبوها على صورتين مختلفتين رعاية للقبيلتين القريش والطئ ولان الوقف عليها مختلف فيه بين القراء

فاعلم ان تاء التانيث فى المصاحف العثمانية تنقسم الى مارسم بالهاء وهى المسماة بالتاء المربوطة والى مارسم بالتاء وهى المسماة بالتاء المجرورة

فاما مارسم بالهاء فان الوقف عليها بالهاء لكل القراء وهو الموافق لقاعدة الكتابة العربية واما مارسم بالتاء فانه فى الوقف عليها خلاف بين القراء فبعضهم يقفون بالهاء كسائر الهاءات الداخلة على الاسماء : نحو: فاطمة وقائمة اجراء لهاء التانيث على سنة واحدة وهى لغة قبيلة قريش ويترتب عليه امالة البعض وكذا جواز الروم والاشمام وعدمهما

Marfat.com

للكل والباقون يقفون بالتاء تغليبا لجانب الرسم وهى لغة قبيلة طيئ. فلابد للقارئ من معرفة مارسم بالتاء ومارسم بالهاء ليتحرى فى جميعهما الصواب فى الاداء وصلا و وقفا

ومجموع ماكتبه الرسام الكرام بالتاء المجرورة هو من لفظ " رحمت ونعمت ولعنت وامرات و معصيت وشجرت وسنت وقرت وجنت وفطرت وبقيت وابنت وكلمت وكل ما اختلف فيه جمعًا وفردا

س : فى كم موضع كتب لفظ " رَحْمَتْ " بالتاء المجرورة ؟

ج : فى سبعة مواضع كتب لفظ " رَحْمَتُ " بالتاء المجرورة اى المطولة وهو فى قوله تعالى.

١ :	اَهُمْ يَقْسِمُوْنَ رَحْمَتَ رَبِّكَ :	بالزخرف	ع ٣
٢ :	وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُوْنَ	ايضا فيها	ع ٣
٣ :	اِنَّ رَحْمَتَ اللّٰهِ قَرِيْبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِيْنَ :	فى الاعراف	ع ٧
٤ :	فَانْظُرْ اِلٰى اٰثَارِ رَحْمَتِ اللّٰهِ كَيْفَ يُحْيِ	فى الروم	ع ٥
٥ :	رَحْمَتُ اللّٰهِ وَبَرَكٰتُهٗ عَلَيْكُمْ :	بهود	ع ٧

Marfat.com

٦ : ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا : بمريم ع ١

٧ : أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللهِ : بالبقرة ع ٢٧

وماعداهذه السبعة كتب بالهاء المربوطة اى المدورة نحو: قوله تعالى: لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ : إِمَامًا وَرَحْمَةً . وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وشبه ذلك

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ
الْأَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ الْبَقَرَهْ

أخبر الناظم رحمه الله بان الصحابة رضى الله عنهم زبروا اى كتبوا لفظ " رَحْمَتَ " بالتاء المجرورة فى سورة الزخرف : بموضعين كما علم من اطلاقه وفى الاعراف والروم وهود ومريم والبقرة : وقد خص مارسم من ذلك بالتاء لقلته ويعرف ماعداها بكثرته : فتدبر

س : فى كم موضع كتب لفظ " نِعْمَتُ " بالتاء المجرورة ؟

Marfat.com

ج :فی احد عشر موضعا کتب لفظ "نِعْمَتُ" بالتاء المجرورۃ ای المطولۃ وھو فی قولہ تعالیٰ :

١ : وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ اَنْزَلَ : بالبقرۃ ع ٢٩

٢ : وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ كُنْتُمْ اَعْدَآءً .بآل عمرٰن ع ١٤

٣ : وَبِنِعْمَتِ اللّٰهِ هُمْ يَكْفُرُوْنَ : بالنحل ع ١٠

٤ : يَعْرِفُوْنَ نِعْمَتَ اللّٰهِ ثُمَّ يُنْكِرُوْنَهَا : ایضا فیھا ع ١١

٥ : وَاشْكُرُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ : وھذہ الاواخر من النحل ع ١٥

٦ : بَدَّلُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ كُفْرًا بابراھیم ع ٥

٧ : وَاِنْ تَعُدُّوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوْهَا : وھما الاخیران بھا ع ٥

٨ : اُذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ هَمَّ : وھو الثانی من العقود ع ٢

٩ : فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللّٰهِ بلقمٰن ع ٢١

١٠ : نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ: بفاطر ع ١

١١ : فَذَكِّرْ فَمَآ اَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ : بالطور ع ٢

وماعدا ھذہ المواضع المذکورۃ فکل لفظ نعمۃ مسطورۃ بالھاء نحو: قولہ تعالیٰ: وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ:

Marfat.com

س : فى كم موضع كتب لفظ "لَعْنَتْ" بالتاء المجرورة ؟

ج : فى موضعين كتب لفظ "لَعْنَتْ" بالتاء المبرورة اى المطولة وهو:

١ : نَنَجْعَلْ لَّعْنَتَ اللّٰهِ عَلَى الْكَاذِبِيْنَ : بآل عمرٰن ع ٦

٢ : وَالْخَامِسَةُ اَنَّ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ : بالنور ع ١

وماعدا هذين الموضعين مكتوبة بالهاء المدورة نحو: قوله تعالىٰ اُولٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ اَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّٰهِ. وهو بآل عمرٰن ع ٩

اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ. بالبقرة ع ١٩

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : نِعْمَتْهَا ثَلٰثُ نَحْلٍ اِبْرٰهَمْ
مَعًا اَخِيْرَاتٌ عُقُوْدُ الثَّانِ هَمّْ

م : لُقْمٰنَ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّوْرِ
عِمْرٰنَ لَعْنَتُ بِهَا وَالنُّوْرِ

اعلم ان الضمير فى نعمتها راجع الى البقرة المذكورة فى البيت السابق. وَاِبْرٰهَمْ: لغة فى اِبْرَاهِيْمَ. واخيرات

Marfat.com

صفة لثلاث النحل وموضعى ابراهيم. احتراز
عن اوائل النحل واول ابراهيم.
اخبرالناظم رحمه الله بان لفظ "لَعَنَتْ" مكتوب
بالتاء المجرورة فى سورة البقرة وفى ثلاث مواضع
الاخيرة فى النحل وفى الموضعين الاخيرين :
بابرهيم وثانى العقود اى المائدة الذى وقع
مع اِذْ هَمَّ قَوْمٌ وفى لقمٰن وفاطر والطّور
وآل عمرٰن.

ثم اخبران لفظ "لَعْنَتُ" مرسوم بالتاء المجرورة
فى موضعين بآل عمرٰن والنور: ولاشك ان اطلاق
الناظم رحمه الله فى آل عمرٰن يلتبس على المبتدى
حيث اطلقها ولم يقيد بما يفهم المقصود منها لان
فيها ايضًا:
اُولٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ اَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّٰهِ فى ع٩ وهومرسوم
بالتاء المَرْبوطة فليس المراد عموم ما فيها كما سبق
فى رحمت الزخرف فتامل ولم يرتب بين السور
للضرورة: نافهم.

Marfat.com

س : فی کم موضع کتب لفظ "اِمْرَأَتْ" بالتاء المجرورۃ ؟

ج : اعلم ان لفظ "اِمْرَأَتْ" المذکور مع زوجہا کتب بالتاء المجرورۃ فی سبعۃ مواضع وھو قولہ تعالیٰ.

١	: اِمْرَأَتُ الْعَزِيْزِ تُرَاوِدُ فَتٰهَا عَنْ نَّفْسِهٖ : بیوسف :		ع ٣
٢	: قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيْزِ الْاٰنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ: ایضا فیہا		ع ٧
٣	اِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرٰنَ رَبِّ اِنِّيْ نَذَرْتُ : بآل عمرٰن		ع ٤
٣	وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّيْ وَلَكَ: بالقصص		ع ١
٥	: اِمْرَأَتَ نُوْحٍ	فی التحریم	ع ٣
٦	: وَامْرَاَتَ لُوْطٍ	فیہا	"
٧	: اِمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ	فیہا	"

وماعدا ھذہ السبعۃ مکتوب بالہاء المربوطۃ لانہا لم تذکر مع زوجہا کما فی قولہ تعالیٰ: وَاِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا.

س : فی کم موضع کتب لفظ "مَعْصِيَتْ" بالتاء المجرورۃ؟

ج : اعلم ان لفظ "مَعْصِيَتْ" کتب بالتاء المجرورۃ فی موضعین بسورۃ المجادلۃ وھو قولہ تعالیٰ.

١ : وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ

Marfat.com

الرَّسُوْلِ.

٢ : فَلَاتَتَنَاجَوْا بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
الرَّسُوْلِ؛

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَامْرَأَتٌ يُوْسُفَ عِمْرٰنَ الْقَصَصْ
تَحْرِيْمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعَ يَخُصْ

اخبر الناظم رحمه الله بان لفظ "اِمْرَأَتْ" الذى اضيف الى زوجها مكتوب بالتاء المجرورة فى سورة يوسف و آل عمرٰن والقصص والتحريم ثم اخبر ان لفظ معصيت مرسوم بالتاء المجرورة ومخصوص بموضعى قد سمع الله

س : فى كم موضع كتب لفظ "شَجَرَتْ" بالتاء المجرورة ؟

ج : فى موضع واحد وهو قوله تعالى: اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوْمِ
طَعَامُ الْاَثِيْمِ: بالدخان ٤/٣

وما عداها مرسوم بالهاء المربوطة كقوله تعالى اَمْ شَجَرَةُ
الزَّقُّوْمِ: وَاِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ : فى الصّافات: ٤/٢

س : فى كم موضع كتب لفظ "سُنَّتْ" بالتاء المجرورة؟

Marfat.com

ج : اعلم ان لفظ "سُنَّتْ" كتب بالتاء المجرورة فى خمسة مواضع وهو قوله تعالى

١ : فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا سُنَّتَ الْاَوَّلِيْنَ.

٢ : فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَبْدِيْلًا

٣ : وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَحْوِيْلًا : كل فى آخر فاطر

٤ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْاَوَّلِيْنَ بالانفال ع ٥

٥ : سُنَّتَ اللّٰهِ الَّتِىْ قَدْ خَلَتْ فِىْ عِبَادِهٖ فى آخر غافر

وماعداهذه الخمسة مكتوب بالهاء المربوطة: كقوله تعالى سُنَّةَ مَنْ قَدْ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرٍ
كُلًّا وَالْاَنْفَالِ وَاُخْرٰى غَافِرٍ

اخبر الناظم رحمه الله بان لفظ "شَجَرَتْ" الذى وقع فى الدخان وكل "سُنَّتْ" الذى وقع فى الفاطر وكذا فى الانفال والغافر مكتوب بالتاء المجرورة فعلم ما عداها مرسوم بالتاء المربوطة.

س : فى كم موضع كتب لفظ "قُرَّتْ" بالتاء المجرورة ؟

ج : فى موضع واحد وهو قوله تعالى: قُرَّتُ عَيْنٍ لِّىْ وَلَكَ.

Marfat.com

بالقصص ع ١

وماعداه كتب بالهاء المربوطة كقوله تعالىٰ: رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ، فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ: فى الٓمٓ سجدة ع ٢

س : فى كم موضع كتب لفظ " جَنَّتُ " بالتاء المجرورة ؟

ج : فى موضع واحد وهو قوله تعالى: فَرَوْحٌ وَّرَيْحَانٌ وَّجَنَّتُ نَعِيمٍ : بالواقعة وماعداه يكتب بالهاء مربوطة: كقوله تعالى: قُلْ أَذٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ :

س : فى كم موضع كتب لفظ " فِطْرَتُ " بالتاء المجرورة ؟

ج : فى موضع واحد وهو قوله تعالى: فِطْرَتَ اللّٰهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا : بالروم ع ١٤ ولاثانى له

س : فى كم موضع كتب لفظ " بَقِيَتُ " بالتاء المجرورة ؟

ج : فى موضع واحد وهو قوله تعالىٰ : بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَّكُمْ فى هرد ع ٨

وماعداه مكتوب بالهاء المربوطة: كقوله تعالى وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ اٰلُ مُوسٰى وَاٰلُ هٰرُوْنَ بَقِيَّةٍ يَّنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ

Marfat.com

س : فی کم موضع کتب لفظ "اِبْنَتْ" بالتاء المجرورة ؟

ج : فی موضع واحد وهو قوله تعالی: وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرٰنَ الَّتِیْ اَحْصَنَتْ فَرْجَهَا: بالتحریم ع ۲ ولاثانی له

س : فی کم موضع کتب لفظ "كَلِمَتْ" بالتاء المجرورة ؟

ج فی موضع واحد وهو قوله تعالی: وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنٰى فی وسط الاعراف ع ۱۶

وماعداه مرسوم بالهاء المربوطة: كقوله تعالی: وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا السُّفْلٰى وَكَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعُلْيَا

س : ما الشاهد علی ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزری رح

م : قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِيْ وَقَعَتْ

فِطْرَتُ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَّكَلِمَتْ

م : اَوْسَطَ الْاَعْرَافِ . . . . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان الالفاظ الستة المرسومة فی هذا البیت مکتوبة بالتاء المجرورة. فعلم ما عداها انها مکتوبة بالهاء المربوطة فتامل

س : ما القاعدة الکلیة فی رسم التّاء ؟

Marfat.com

ج : اعلم ان القاعدة الكلية فى رسم التاء هى كل تاء "مت" اختلف القراء فى افرادها وجمعها قراءة فانه يكون فى رسم المصاحف بالتاء المجرورة كتابة والمراد ان مفردة ايضًا بالتاء المجرورة اذ لا خلاف فى ان جمع المؤنث السالم يكون بالتاء سواء فيه الرسوم المصاحف العثمانية وقواعد كتابة العربية ولذا اجمع القراء فى الوقف عليها بالتاء

واختلفوا فى مفردها ومجموعها اثنا عشر موضعا و ذلك قوله تعالى:

١ : وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَّعَدْلًا: فى الانعام ع١٤ قرأها بالتوحيد عاصم وحمزة والكسائى والباقون بالجمع:

٢ : كَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِيْنَ فَسَقُوْا: اول يونس ع٩

قرأها بالجمع نافع وابن عامر والباقون بالافراد

واختلفت المصاحف فى ثانى يونس وهو:

٣ : اِنَّ الَّذِيْنَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُوْنَ

Marfat.com

وكذلك فى مؤمن ع

٤ : وَكَذٰلِكَ حَقَّتْ ، كَلِمَتُ ، رَبِّكَ عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْا والقياس فيهما التاء اذ قرأهما نافع وابن عامر بالجمع "غَيَابٰتِ" والباقون بالافراد

٥ : اٰيٰتٌ لِّلسَّآئِلِيْنَ : فى يوسف: قرأها ابن كثير بالتوحيد "اٰيَةٌ" والباقون بالجمع

٦ : وَاَلْقُوْهُ فِىْ غَيَابَتِ الْجُبِّ :

٧ : اَنْ يَّجْعَلُوْهُ فِىْ غَيَابَتِ الْجُبِّ : كلاهما فى يوسف قرأهما نافع بالجمع "غَيَابٰتِ" والباقون بالتوحيد

٨ : لَوْلَآ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيٰتٌ مِّنْ رَّبِّهٖ : فى العنكبوت: قرأها ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائى بالتوحيد "اٰيَةٌ" والباقون بالجمع .

٩ : وَهُمْ فِى الْغُرُفٰتِ اٰمِنُوْنَ: فى سبأ: قرأها حمزة بالافراد "فِى الْغُرْفَةِ" والباقون بالجمع :

١٠ : فَهُمْ عَلٰى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ : فى فاطر: قرأها ابن عامر ونافع والكسائى وشعبة بالجمع "بَيِّنٰتٍ" والباقون بالتوحيد

Marfat.com

١١ : وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ اَكْمَامِهَا: فى فصلت قرأها نافع وابن عامر وحفص بالجمع والباقون بالافراد " ثَمَرَتٍ ".

جِمَالَتٌ صُفْرٌ: فى المرسلات: قَرَأَهَا حفص وحمزة والكسائى بالافراد صورة والافهى جمع حقيقة والباقون بالجمع على حقيقته " جِمَالٰتٌ " كما فى المنح الفكرية

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ ∴ جَمْعًا وَّفَرْدًا فِيْهِ بِالتَّا عُرِفْ

بين الناظم رحمه الله قاعدة كلية فى رسم التاء فقال وكل ما اختلف اى كل ـ . اختلف فيه قراءة جمعا وفردا عرف اى علم بان . كتب بالتاء المجرورة فى المصاحف العثمانية

Marfat.com

بَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

س : ماهمزة الوصل ؟

ج : همزة الوصل هى التى يتوصل بها الى النطق بالساكن. ولذ اسماها الخليل النحوى سلم اللسان:

س : اين وقعت همزة الوصل ؟

ج : وقعت همزة الوصل فى اول الافعال والاسماء والحروف

س : ماحكم همزة الوصل فى اول الافعال ؟

ج : اعلم اوّلاً إن للقارئ حالتين: حالة ابتداء وحالة وقف. فكما ان الاصل فى الوقف السكون الخالص: فالابتداء لابد ان يكون بالحركة الكاملة:

بيان ذلك ان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركة كباء بكر اوحركة مجاورة كميم عمرو. اوعلى مدولين قبله يجرى مجرى الحركة كباء دابة وجيم حاجة و نون تامرنى وما اشبه ذلك: فمتى فقد شئ من هذه الاعتمادات تعذر التكلم به. فمن انكر ذلك فقد كابر المحسوس:

Marfat.com

ثم اعلم ان الحرف الاول من الافعال والاسماء والحروف
اما ان يكون متحركا اوساكنا: فان كان الحرف الاول
متحركا فلاحاجة لبيانه لانه ظاهر:

وان كان الحرف الاول ساكنا فيحتاج الى همزة وصل
ومن شأنها انها لاتكون فى مضارع مطلقا ولا فى ماض
ثلاثى كَمَرَ لَكَلَ. اَذِنَ. اَمَنَ. ولا فى ماض رباعى
كَاَكْرَمَ اَخْرَجَ. اَحْسَنَ. اَحْكَمَ. اَطْعَمَ: اَنْفَقَ. آمَنَ ونحوها
ولا فى امر الرباعى كَاَكْرِمْ وَاَحْسِنْ ونحوهما فالهمزة
فى هذه الانواع كلها همزة قطع مفتوحة مطلقا.
الا فى مضارع الرباعى فمضمومة مطلقا سواء
كان مجردًا اومزيدا

واما مصدر الخماسى والسداسى كالانطلاق والاقتدار
والابتغاء والاختلاف والاستخراج والاستغفار فهمزتهما
همزوصل ـــ فابتدئ فيهما بالكسر بخلاف
مصدر الرباعى كالاكرام فهمزته همزة قطع مكسورة
وصلاً وبدأً

بل تكون فى ماضى الخماسى والسداسى كَانْطَلَقَ

Marfat.com

وِاسْتَخْرَجَ وفی امرهما کاِنْطَلِقْ واِسْتَخْرِجْ وفی امر الثلاثی کاِضْرِبْ وحکمهما فی الماضی المعلوم. الکسر لاغیر وفی الماضی المجهول فلایکون الا مضموما ابدًا۔

واما الامر الحاضر ففیه تفصیل وهوانه ان کان ثالثه مضموما ضمالازما اصلیا فابتدئ بها مضمومة لئلا یلزم الخروج من الکسرة الی الضم ولا اعتبار بالسکون بینهما نحو: اُنْظُرْ. اُقْتُلْ. اُخْرُجْ. اُنْصُرْ. اُعْبُدْ. اُسْجُدْ. اُدْخُلْ: اُسْلُكْ. اُسْكُنْ. اُشْدُدْ. اُتْلُ. اُدْعُ. اُقْنُتِی. اُضْطُرَّ اُوْتُمِنَ. اُسْتُهْزِئَ: اُجْتُثَّتْ وما اشبه ذلك.

وان کان ثالثه مکسورا کسرا لازما. اومفتوحا فابتدئ بها مکسورة فیهما. نحو: اِضْرِبْ: اِصْبِرْ: اِرْجِعْ: اِهْبِطْ. اِهْدِنَا اِعْدِلُوْا.. اِعْلَمْ: اِذْهَبْ: اِرْكَبْ. اِدْفَعْ. اِرْكَعِی: اِسْمَعْ: اِفْتَحْ. اِقْرَأْ: اِشْرَحْ: اِشْتَرِی: اِتَّقِ: اِتَّخِذْ اِنْطَلِقْ. اِصْطَبِرْ اِقْتَرِبْ اِسْتَخْرِجْ: اِسْتَغْفِرْ: اِسْتَكْبِرْ: اِتَّبِعْ ——— واما ان کان ثالثه مضموما ضماعارضا فابتدئ بها مکسورة ایضًا نظرًا لاصله: نحو: اِمْشُوْا فان اصله اِمْشِیُوْا: نقلت ضمة الیاء الی الشین بعد سلب حرکتها فالتقی ساکنان فحذفت

Marfat.com

الياء فصار اِمْشُوا وكذلك اِقْضُوا. اِئْتُوا. اِتَّقُوا: اِبْنُوا:
فان اصله: اِقْضِيُوا: اِئْتِيُوا: اِتَّقِيُوا: اِبْنِيُوا. بكسر
عين الفعل كاِضْرِبُوا لانك اذا أمرت الواحد:
والاثنين قلت اِمْشِ واِمْشِيَا. اِقْضِ واِقْضِيَا. اِئْتِ
واِئْتِيَا اِتَّقِ واِتَّقِيَا. اِبْنِ واِبْنِيَا فتجد عين الفعل
مكسورة فتعلم ان الضّمة فيه عارضة: فتدبر

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزري:

م. وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ
اِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ

م: وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ.

امر الناظم رحمه الله بالبدأ بهمز الوصل مع ضم
الهمزة وجوبًا ان كان الحرف الثالث من
الفعل يضم ضما لازمًا اصليا: نحو: اُنْظُرْ
واُقْتُلْ فعلم من ذلك ان كان الحرف الثالث من
الفعل يضم ضما عارضا كسرت همزة الوصل
وجوبا: نحو: اِمْشُوا وامثالها لان اصله اِمْشِيُوا

Marfat.com

فَاُعِلَّ بالنقل والحذف:

ثم امر بكسر همزة الوصل حال كسر ثالث الفعل او

فتحه: نحو:

اِضْرِبْ واِذْهَبْ. اما وجه كسره فى مكسوره فهو لمناسبة بينهما كما فى ضمه مع مضمومه واما وجه كسره فى مفتوحه فلدفع الاشتباه بهمزة القطع: نتامل

س : ما حكم همزة الوصل فى اول الاسماء والحروف؟

ج : اعلم ان همزة الوصل فى الاسماء على قسمين: قياسى وسماعى فالقياسى: كلّ مصدر بعد الف فعله اربعة احرف فصاعدا كالانطلاق والاختلاف والاستكبار وقد ذكر حكمها. والسماعى: قالوا فى عشرة اسماء محفوظة ولكن لم يرد فى القرآن منها الاسبعة اسماء وهى هذه.

ا : ابن: نحو: عيسى ابن مريم. ابنى آدم بالحق: نوح ابنه وكان فى معزل فقال رب ان ابنى من اهلى. ان ابنك سرق.

٢ : ابنة. نحو: ابنت عمران: ابنتى هاتين.

Marfat.com

٣ : امرئ: نحو: لكل امرئ منهم: ان امرؤ اهلك: امرأ سوء.

٤ : اثنين: نحو: لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد.

٥ : امرأة: نحو: امرأت عمران: امرأت نوح: امرأت لوط: امرأتين تذودان:

٦ : اسم: سبح اسم ربك: اسمه احمد.

٧ : اثنتين: نحو: فان كانتا اثنتين: اثنتا عشرة: اثنى عشر وحكمها فى هذه كلها الكسر. وفى اول الحرف اى مع لام التعريف الفتح: نحو: الحمد: العلمين: الرّحمن الرّحيم: الكتب: الذين: الصّلوة: الزكوة الشمس القمر الملك: الناس وما اشبه ذلك.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : . . . . . وَفِيْ : اَلْاَسْمَآءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

م : اِبْنٍ مَّعَ ابْنَةٍ اِمْرِئٍ وَّاثْنَيْنِ

وَامْرَأَةٍ وَّاسْمٍ مَّعَ اثْنَتَيْنِ

Marfat.com

قال الناظم رحمه الله ان همزة الوصل فى الاسمآء
كلّها مكسورة غير همزة لام التعريف فانها تكون
مفتوحة دائما طلبا للخفة ولكثرة
دورها واستثناء لام التعريف من الاسماء
استثناء منقطع لانها حرف لا اسم. فافهم: واختار
الناظِم بيان همزة الوصل مع وجود كثرتها من همزة
القطع لان الضابط فى همزة الوصل اظهر واقرب
الى الحفظ والضبط: واما ماعداها من سائر الاسماء
فمختلف الاوائل منها مفتوحة كآدم وآزر او مكسورة
كابراهيم وادريس او مضمومة كاجاج. فتدبر
قد علم مما تقدم ان الهمزة نوعان: همزة قطع وهمزة
وصل: فهمزة القطع هي التى تثبت وصلا وخطا
وابتداء. وهمزة الوصل هى التى تسقط وصلا وتثبت
ابتداء. ولذلك اشار الطيبىٌ بقوله ه

وهمزة تثبت فى الحالين.

همزة قطع نحو ابيضين

وهمزة تثبت فى البدأ فقط ∴ همزة وصل نحو قولك انمط

Marfat.com

س : ما حكم همزة الوصل المكسورة اذا دخلت عليها همزة الاستفهام؟

ج : حكمها الحذف. اى حذف همزة الوصل خطا ولفظا وابقاء همزة الاستفهام مفتوحة. وذلك فى سبعة مواضع وهو قوله تعالى.

١ : قُلْ اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللّٰهِ عَهْدًا. بالبقرة ع ٩

٢ : اَطَّلَعَ الْغَيْبَ اَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا بمريم ع ٥

٣ : اَفْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَمْ بِهٖ جِنَّةٌ: بسبأ ع ١

٤ : اَسْتَكْبَرْتَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيْنَ: بصٓ ع ٥

٥ : اَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ اَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ: بالمنافقين ع ١

٦ : اَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِيْنَ: بالصافات ع ٥

٧ : اَتَّخَذْنٰهُمْ سِخْرِيًّا اَمْ زَاغَتْ: بصٓ ع ٤

س : ما حكم همزة الوصل المفتوحة الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف؟

ج : حكمها. الاثبات خطا لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ثم تبدل الفا وتمد مدا طويلا لالتقاء الساكنين وهو الوجه القوى المفضل او تسهيل بين الهمزة والالف

Marfat.com

والوجهان صحيحان مأخوذ بهما وذلك فى ستة مواضع

وهو قوله تعالىٰ

١ : قُلْءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ: فى الانعام ع ٩

٢ : كذلك فى الانعام

٣ : ءَآلْـٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ: يونس ع ١٥

٤ : ءَآلْـٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ: يونس ع ٩

٥ : قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ يونس ع ٦

٦ : آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ : بالنمل ع ٥

ولذلك اشار الطيبىؒ بقوله ؎

وهمز وصل ان عليه دخلا

همزة الاستفهام ابدل سهلا

ان كان همز آلْ والا فاحذفا

كاتخذتم افترى واصطفى

Marfat.com

بَابُ الْوَقْفِ بِالرَّوْمِ وَالْاِشْمَامِ

س : ماالروم والاشمام وما الاختلاس؟

ج : اعلم ان الوقف بالنسبت الى كيفية الوقف على ثلاثة انواع.

١ : الوقف بالاسكان

٢ : الوقف بالروم

٣ : الوقف بالاشمام

س : ماهوالوقف بالاسكان ؟

ج : هوالوقف بالاسكان المحض على اواخرالكلم اى على الحرف الموقوف عليه وهوالاصل. لان العرب لايبتدؤن بساكن كالعجم ولايقفون بحركة كالجهال. اذ الابتداء بالساكن متعذر اومتعسر. ولان الغرض من الوقف الاستراحة وسلب الحركة ابلغ فى تحصيل الراحة

ثم الوقف بالاسكان واجب شرعى عند بعض العلماء يثاب على فعله ويعاقب على تركه ولايخفى ما فى

Marfat.com

ذلك من المشقة العظيمة. وواجب صناعى عند البعض
فيقبح على القارئ تركه ويعذر عليه عند اهل
ذلك الشان الا ان فى ذلك فسحة عظيمة على الانسان
والوقف بالاسكان يجوز فى الحركات كلّها من الفتح
والنصب والضم والرفع والكسر والخفض : نحو:
الحمد لله ربّ العلمين : اهدنا الصّراط المستقيم
الرّحمن الرّحيم : ملك يوم الدّين : اياك نعبد
وايّاك نستعين : والله واسع عليم : ويهديهم
الى صِراط مستقيم : وما اشبه ذلك:

س : ماهو الوقف بالروم ؟

ج : هو الوقف ببعض الحركة بصوت خفى اى اضعاف
الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها فيسمع لها
صوت خفى يسمعه القريب المصغى دون البعيد لانها
غير تامة والثابت فيه من الحركة اقل من الذاهب
وهو يعبر بثلث الحركة:
والمراد بالبعيد اعم من ان يكون حقيقة او حكما
فيشمل الاصم والقريب اذا لم يكن مصغيا وهو

Marfat.com

يدركه الاعمى والبصير بحاسة سمعه لان فيه
مع بعض الحركة صوتا ما. يكاد الحرف ان يكون
به متحركا. كما قال الشاطبى رح

وَرَوْمُكَ اِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفًا
بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا

والغرض من الروم الفرق بين ما هو متحرك بالفتح
والنصب وبين ما هو متحرك بالضم والرفع او بالكسر
والخفض:

وفائدة الروم بيان الحركة الاصلية التى ثبتت
فى الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر على السامع
المصغى كيف تلك الحركة: فظهران تبعيض الحركة
لايكون الا عند وجود السامع فلا روم عند قراءة
القران فى الخلوة والله اعلم:

والروم لايجوز الا فى الضم والرفع والكسر والخفض
نحو من قبل ومن بعد. وايّاكَ نستعين: ان الله
غفور رحيم: وملك يوم الدين: والرحمن الرحيم
وايای فارهبون: وعزيز ذوانتقام: وشبه ذلك:

Marfat.com

س : ما هو الاختلاس ؟

ج : الاختلاس هو ايضًا تبعيض الحركة ولكن الثابت فيه من الحركة اكثر من الذاهب وهو يعبر بثلثى الحركة وهو اعم من الروم لانه يكون فى الحركات كلها ولا يختص بالوقف ولا بالحرف الاخر.

وهذا لا يضبط الا بالمشافهة على الشيخ الكامل وهى المخاطبة بالشفة الى الشفة اى لا يعرف قدر الثلث والثلثين من الحركة بالقياس الى شئ كما عرف قدر الحركة فى المد بعقد الاصبع بل امره مفوض الى تخمين الشيخ الماهر فى الاداء فيخمن ذلك الشيخ الثلث والثلثين ويلفظه ويسمعه منه المتعلم ويتكلف الاداء مثل ادائه فاذا ادّى مثل ادائه يتكلف حفظه ويقصد تقوية حفظه كانه يربطه بحبل الى استوانة قلبه خشية ان ينسى اداء الشيخ ويحرفه وقد جمع العلامة الطيبى الكلمات التى ورد فيها الاختلاس فقال،

وَالْاِخْتِلَاسُ فِىْ نِعِمَّا اَرِنَا ❊ وَنَحْوِ بَارِئِكُمْ وَلَا تَأْمَنَّا

Marfat.com

وَلَاتَعَدُّوالَابِيَدِیْ اِلَّا ۞ وَهُمْ بِيَخِصِّمُوْنَ فَادْرِالْكُلَّا

س : ماهوالوقف بالاشمام ؟

ج : هوالوقف بانضمام الشفتين بعد الاسكان اشارة الى الضم. وهوان تضم شفتيك بُعَيْدَ اسكان الحرف الموقوف عليه وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس فيراها المخاطب الناظر مضمومتين : فيعلم انك اردت بضمهما الاشارة الى حركة الحرف الموقوف عليه : فهوشئ يختص بادراك العين دون الاذن لأنه ليس بصوت يسمع وانما هو تحرك عضواى ايماء بالعضو الى الحركة فلابد ركه الاعمى لعدم بصارته. ولابد من اتصال ضم الشفتين بالاسكان فتراخى فاسكان مجرد عن الاشمام وهومعنى قول الشاطبىؒ

وَالْاِشْمَامُ اِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا
يُسَكَّنُ لَاصَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

والغرض من الاشمام هوالفرق بين ماهومتحرك فى الاصل وعرض سكونه للوقف وبين ماهو ساكن فى كل حال.

Marfat.com

فائدة الاشمام بيان الحركة الاصلية التى تثبت
فى الوصل للحرف الموقوف عليه **قبل** الوقف ليظهر
للسامع الناظر كيف تلك الحركة : فظهر ان قصد بيان
الحركة لا يكون الا عند وجود الناظر فلا اشمام عند
قراءة القرآن فى الخلوة .. ولا يجوز الاشمام الا فى الضم
والرفع فقط نحو : اياك نعبد واياك نستعين .
وما ادريك ما الطارق . النجم الثاقب . انه ﻫ ر
هو يبدئ ويعيد : ذلك الفوز الكبير : والله على
كل شئ شهيد : والله غفور رحيم : وان الله لعفو غفور
من قبل ومن بعد :

ثم اعلم ان الاشمام يطلق على اربعة اقسام.

١ : ضم الشفتين بُعَيْدَ اِسكان الحرف الموقوف عليه
لكل القراء وقد تقدم ذكره.

٢ : اخفاء الحركة بين الحركة والساكن كما فى « لا تامنا
على يوسف » عند الكل وهو المسمّى بالروم او
بالاختلاس وروى فيها الادغام المحض مع الاشارة
الى الضمة مع لفظك بالنون المدغمة عن جميع القراء

Marfat.com

وهو عين الاشمام المتقدم عند الوقف الا انه ههنا
مع لفظك بالنون اى الاولى وفى الوقف عقب الفراغ
من الحرف.

٣ : خلط حرف بحرف كخلط الصاد بالزاى فى نحو
الصراط ومصيطر واصدق واخواتها لمن يشمها

٤ : خلط حركة بحركة اخرى كخلط الكسرة بالضمة فى
نحو قيل وغيض واخواتها لمن يشمها

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرىؒ

مر : وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ
اِلَّا اِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَهْ

مر : اِلَّا بِفَتْحٍ اَوْ بِنَصْبٍ وَّ اَشِمْ
اِشَارَةً بِالضَّمِّ فِىْ رَفْعٍ وَّ ضَمّْ

قال الناظم رحمه الله احذر الوقف بتمام الحركة
اى قف بالاسكان المحض لانه الاصل فى جميع
احوال الوقف وانواع حركات الكلمات الموقوف
عليها من الضم والرفع والفتح والنصب والكسر

Marfat.com

والجر الا اذا رمت فأت ببعض الحركة اى اذا كانت الكلمة الموقوف عليها مضمومة اومرفوعة اومكسورة اومجرورة فرم. بخلاف ما اذا كانت الكلمة مفتوحة اومنصوبة فلا ترم فيها لخفتها وسرعتها فى النطق.

ثم امر رحمه الله بالاشمام اى قف بالاشمام اشارة الى الضم من الكلمة الموقوف عليها فى رفع وضم اى اذا كانت تلك الكلمة مرفوعة اومضمومة فاشم: بخلاف ما اذا كانت الكلمة منصوبة اومفتوحة اومخفوضة اومكسورة فلا تشم: فعلم مما تقدم ان الوقف على اربعة اقسام.

١: يوقف عليه بالسكون فقط وهو ما كان الموقوف عليه ساكنًا. فى الوصل نحو: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ: اِنَّ شَانِئَكَ هُوَالْاَبْتَرُ: اَضَلَّ اَعْمَالَهُمْ: وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَعْمَالَكُمْ: اَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ: فَاَمَّا الْيَتِيْمَ فَلَا تَقْهَرْ: وَاَمَّا السَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ: وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ: فَاِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ. وَاِلٰى رَبِّكَ فَارْغَبْ: سُعِّرَتْ: اُزْلِفَتْ: اُحْضِرَتْ:

Marfat.com

فلا روم فيها ولا اشمام. لان الروم والاشمام انما يكونان
فى المتحرك دون الساكن.

٢ : يوقف عليه بالاسكان فقط وهو ما كان الموقوف عليه
متحركا بالفتح والنصب غير منون نحو: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ: اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ: غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ . . فلا روم فيها لانها ليس
بمكسورة ولا مخفوضة ولا اشمام فيها لانها ليس بمضمومة
ولا مرفوعة.

٣ : يوقف عليه بالاسكان والروم فقط. وهو ما كان
الموقف عليه متحركًا فى الوصل بالخفض او الكسر: نحو:
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ: مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ. نُزُلًا مِّنْ غَفُوْرٍ
رَّحِيْمٍ. فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ: فلا اشمام فيها
لانها ليس بمضموم ولا مرفوع.

٤ : لا يوقف عليه الا بالاسكان المحض: ولا يجوز الروم
ولا الاشمام اصلا: وذلك على ثلاثة انواع.

١ : هاء التانيث الموقوف عليها بالهاء. نحو: الجنة
الملئكة: بالاخرة: واقيموا الصّلٰوة: واتوا الزكٰوة. بالصّبر

Marfat.com

والصّلوة: والتورية: بخلاف مايوقف عليه بالتاء للرسم: لان هاء التانيث تنقسم الى مارسم بالهاء نحو الامثلة المتقدمة: والى مارسم بالتاء نحو: رحمت الله: نعمت: فمارسم بالهاء لايوقف عليه الا بالهاء الساكنة. اذ الغرض من الروم والاشمام بيان حركة الحرف الموقوف عليه حالة الوصل ولم يكن على الهاء حركة فى الاصل اذهى مبدلة من التاء والتاء معدومة فى الوقف: واما مارسم بالتاء فان الروم والاشمام يدخلان فيه على مذهب من وقف بالتاء لانها تاء محضة وهى التى كانت فى الوصل ٢ : ماكان متحركًا فى الوصل بحركة عارضة لالتقاء الساكنين: نحو: قم اليل: قل ادعوا: لم يكن الّذين: وانذر الناس: لهم الناس انتم الاعلون: من دونهم امرأتين فلايجوز فيه الروم والاشمام لان الحركة انما عرضت لساكن لقيته حالة الوصل فلايعتد بها لانها تزول فى الوقف لذهاب المقتضى اى اجتماع الساكنين فلاوجه للروم والاشمام۔

Marfat.com

ومنه يومئذ وحينئذ لان كسرة الذال انما عرضت
عند الحاق التنوين فاذا زال التنوين وقف رجعت الذال
الى اصلها وهو السكون . بخلاف غواش وكل . لان
التنوين دخل فيهما على متحرك نالحركة فيها اصلية.

والى ذلك اشار الشاطبيؒ بقوله ؎

وَفِي هَاءِ تَانِيْثٍ وَّمِيْمِ الْجَمْعِ قُلْ
وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُوْنَا لِيَدْ خُلَا

٣ : هاء الكناية فان وقع قبلها ضمة اوكسرة او واو
اوياء نحو: لا نخلفه . وبمزحزحه وعقلوه وصلبوه
ولا ياتيه ولا ريب فيه فبعضهم اجاز فيها الروم
والاشمام اجراء لها على القاعدة وبعضهم منعهما
لاستثقال الخروج من ثقيل الى مثله

فان انضمت الهاء بعد فتحة او الف : نحو: خيران
له وخيرا يره وشرا يره وناداه وان تلقاه دخل فيها
الروم والاشمام بلا خلاف لانتفاء العلة
السابقة : والله يقول الحق وهو يهدى السبيل
وقد ختم الناظم رحمه الله مباحث علم التجويد

Marfat.com

بمباحث الوقف ايماء الى حسن المقطع ولقد احسن فى
ذلك من اجاد فيما افاد والله الهادى الى الرشاد والملهم
الى السداد وختم المقدمة بقوله

م : وَقَدْ تَقَضّٰى نَظْمِىَ الْمُقَدِّمَهْ
مِنِّىْ لِقَارِئِ الْقُرْاٰنِ تَقْدِمَهْ

م : اَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ
مَنْ يُّحْسِنُ التَّجْوِيْدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

م : وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ لَهَا خِتَامْ
ثُمَّ الصَّلٰوةُ بَعْدُ وَالسَّلَامْ

م : عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى وَاٰلِهٖ
وَصَحْبِهٖ وَتَابِعِيْ مِنْوَالِهٖ

وصلّى الله على نبينا خاتم الانبياء
والمرسلين محمد واله وصحبه
اجمعين

Marfat.com

حُكْمُ "كَلَّا" فِي الْقُرْآنْ

س : ما حكم : كَلَّا : فِي القرآن الكريم ؟

ج : اعلم ان : كَلَّا : حرف لا حظ له فى الاعراب. وكذا جميع الحروف لا يوقف عليها الا : كَلَّا ، وبلى ، ونَعَمْ :

وحاصل الكلام عليها ان فيها اربعة اقوال :-

الاول : يوقف عليها فى جميع القران ،

والثانى : لا يوقف عليها فى جميع القران .

والثالث : لا يوقف عليها اذا كان قبلها رأس آية ،

والرابع : ففيها التفصيل ، ان كانت للردع والزجر وقف عليها ، والا فلا ، قاله الخليل وسيبويه ،

وهى فى ثلاثة وثلاثين موضعًا فى خمس عشرة سورة فى النصف الثانى . وسئل جعفر بن محمد عن : كَلَّا : لِمَ لَمْ تقع فى النصف الاول منه ؟ فقال لان معناها الوعيد فلم تنزل الا بمكة ايعاد الكفار .

وقال زكريا الانصارىّ : كَلَّا : حرف على الاصح والوقف عليها مختلفة الاحوال ، فمنها ما يصلح للوقف عليه

Marfat.com

والابتداء به، ومنها ما لا يصلح لهما، ومنها ما يصلح لواحدهما دون الآخر، والوارد منها فى القرآن ثلاثة وثلاثون موضعًا كلها فى النصف الاخير، وتكون لِعَمَانٍ، لانها قد تكون حرف ردع وزجر نحو: رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّيٓ اَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ. كَلَّآ اِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا. ونحو: اَطَّلَعَ الْغَيْبَ اَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا ۝ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُوْلُ.

وقد تكون حرف جواب بمعنى أى ونعم نحو: وَمَا هِيَ اِلَّا ذِكْرٰى لِلْبَشَرِ ۝ كَلَّا وَالْقَمَرِ، معناه أى والقمر،

وقد تكون بمعنى إلّا الاستفتاحية نحو: كَلَّا اِنَّ كِتَابَ الْاَبْرَارِ لَفِيْ عِلِّيِّيْنَ ۝ كَلَّا اِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِيْ سِجِّيْنٍ ۝

وقد تكون بمعنى حقًّا. ونقله ابن الانبارى عن المفسرين نحو: كَلَّا اِنَّ الْاِنْسَانَ لَيَطْغٰى ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ عِلْمَ الْيَقِيْنِ ۝

وردّ الأوّل بأن إن لا تكسر بعد حقا ولا بعد ما هو بمعناها، واذا كانت للردع والزجر جاز الوقف عليها

Marfat.com

والابتداء بما بعدها، واذا صلحت لذلك ولغيره جاز الوقف عليها والابتداء بها على الاختلاف التقدريين.

وقال الامام بدرالدين محمد بن عبدالله الزركشي في البرهان "كَلَّا" في القرآن على ثلاثة اقسام:

احداها ما يجوز الوقف عليه والابتداء به جميعًا باعتبار معنيين.

والثاني ما لا يوقف عليه ولا يبتدأ به.

والثالث ما يبتدأ به ولا يجوز الوقف عليه،

وجملته ثلاثة وثلاثون حرفًا، تضمنها خمس عشرة سورة، كلها في نصف الاخير من القران، وليس في النصف الاول منها شيء.

وللشيخ عبد العزيز الدّيريني رحمه الله.

وَمَا نَزَلَتْ (كَلَّا) بِبَيْتٍ فَاعْلِمَنْ ٭ وَلَمْ تَأْتِ فِي الْقُرْآنِ فِي نِصْفِهِ الْأَعْلَى

وحكمة ذلك ان النصف الآخر نزل اكثره بمكة، واكثرها جبابرة، فتكررت هذه الكلمة على وجه التهديد والتعنيف والانكار عليهم، بخلاف النصف الاول. وما نزل منه في اليهود لم يحتج الى ايرادها فيه

Marfat.com

لذلهم وضعفهم.

والاول اثنا عشر حرفًا :

١ : منها فى سورة مريم : اَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا :

٢ : ومنه فيها : لِيَكُوْنُوْا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا :

٣ : وفى المؤمنين : فِيْمَا تَرَكْتُ كَلَّا ط . ﴿١٠٠﴾

٤ : وفى المعارج : ثُمَّ يُنْجِيْهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا ط :

٥ : وفيها : جَنَّةُ نَعِيْمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا ط :

٦ : وفى المدثر : اَنْ اَزِيْدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا ط :

٧ : وفيها : صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ط :

٨ : وفى القيمة : اَيْنَ الْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا :

٩ : وفى عبس : فَاَنْتَ عَنْهُ تَلَهّٰى ﴿١٠﴾ كَلَّا ط

١٠ : وفى التطفيف : قَالَ اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ ﴿١٣﴾ كَلَّا :

١١ : وفى الفجر : فَيَقُوْلُ رَبِّيْٓ اَهَانَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا :

١٢ : وفى الهمزة : يَحْسَبُ اَنَّ مَالَهٗٓ اَخْلَدَهٗ ﴿٣﴾ كَلَّا

Marfat.com

والثانی ثلاثة احرف:-

۱ : فی الشعرآء : اَنْ یَّقْتُلُوْنِ ﴿۱۴﴾ صلے ج قَالَ کَلَّا ج

۲ : وفیها: اِنَّا لَمُدْرَکُوْنَ ﴿۶۱﴾ قَالَ کَلَّا ج

۳ : وفی سبأ: اَلْحَقْتُمْ بِهٖ شُرَکَآءَ کَلَّا ط

∴ ∴ ∴

والثالث ثمانیة، عشر حرفًا کذا ذکر العدد فی جمیع الاصول، وما اوردہ اربعة عشر فقط :-

۱ : فی المدثر : کَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿۳۲﴾

۲ : وفیها: کَلَّآ اِنَّهٗ تَذْکِرَةٌ ﴿۵۴﴾

۳ : وفی القیمه: کَلَّا بَلْ تُحِبُّوْنَ الْعَاجِلَةَ ﴿۲۰﴾

۴ : وفیها: کَلَّآ اِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِیَ ﴿۲۶﴾

۵ : وفی النبأ: کَلَّا سَیَعْلَمُوْنَ ﴿۴﴾

۶ : وفی عبس: کَلَّا لَمَّا یَقْضِ مَآ اَمَرَهٗ ﴿۲۳﴾

۷ : وفی الانفطار: کَلَّا بَلْ تُکَذِّبُوْنَ بِالدِّیْنِ ﴿۹﴾

۸ : وفی التطفیف: کَلَّآ اِنَّ کِتٰبَ الْفُجَّارِ لَفِیْ سِجِّیْنٍ ﴿۷﴾

۹ : وفیها: کَلَّآ اِنَّهُمْ عَنْ رَّبِّهِمْ یَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوْبُوْنَ ﴿۱۵﴾

۱۰ : وفی الفجر: کَلَّآ اِذَا دُکَّتِ الْاَرْضُ دَکًّا دَکًّا ﴿۲۱﴾

۱۱ : وفی العلق: کَلَّآ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَیَطْغٰی ﴿۶﴾

Marfat.com

١٢ : وفيها : كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾

١٣ : وفيها : كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

١٤ : وفى التكاثر : كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

وَقَسَّمَهَا مَكِّيٌّ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ

الاوّل : ما يحسن الوقف فيه على "كَلَّا" على معنى الرد لما قبلها والانكار له ؛ فتكون بمعنى. ليس الامر كذلك ، والوقف عليها فى هذه المواضع هو الاختيار ؛ ويجوز الابتداء بها على معنى "حقا" او "إلّا" ؛ وذلك احد عشر موضعًا :-

منها الموضعان فى مريم. وفى المؤمنين.

وفى سبأ : أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا ﴿٢٧﴾

وموضعان فى المعارج ـــــ وموضعان فى المدثر

وموضع فى المطففين ، والفجر ، والحطمة

قال فهذه احد عشر موضعًا ، الاختيار عندنا وعند اكثر اهل اللغة ان تقف عليها على معنى النفى والانكار

Marfat.com

ماتقدمها، ويجوزان تبتدئ بهما على معنى "حَقّاً" لجعلها تاكيداً للكلام الذى بعدها، او للاستفتاح.

⁂ ⁂ ⁂

الثانى: مالايحسن الوقف عليها فيها. ولايكون الابتداء بها على معنى "حَقّاً" او "اِلّاَ" اوتعلقها بما قبلها وبما بعدها. ولايوقف عليها، ولايبتدأ بها والابتداء بها فى هذه المواضع احسن، وذلك فى تسعة عشر موضعاً: موضعان فى المدّثر:-

١: وَمَا هِيَ اِلّاَ ذِكْرٰى لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلّاَ وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾

٢: كَلّاَ بَلْ لّاَ يَخَافُوْنَ الْاٰخِرَةَ ﴿٥٣﴾

٣: كَلّاَ اِنَّهٗ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾

وثلاثة فى القيمة:-

١: اَيْنَ الْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلّاَ

٢: ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهٗ ﴿١٩﴾ كَلّاَ

٣: اَنْ يُّفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ كَلّاَ اِذَا

وموضع فى عمّ:- كَلّاَ سَيَعْلَمُوْنَ ﴿٤﴾

وموضعان فى عبس:-

١: اِذَا شَآءَ اَنْشَرَهٗ ﴿١٠﴾ كَلّاَ.

Marfat.com

٢ : فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهّٰى ﴿٢٢﴾ كَلَّآ

موضع فى الانفطار : مَاشَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّآ

وثلاثة مواضع فى المطففين :-

١ : لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٦﴾ كَلَّآ اِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ .

٢ : مَاكَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ اِنَّهُمْ

٣ : اَلَّذِىْ كُنْتُمْ بِهٖ تُكَذِّبُوْنَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ

وموضع فى الفجر : حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ

وثلاثة مواضع فى العلق :-

١ : عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَالَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّآ

٢ : اَلَمْ يَعْلَمْ بِاَنَّ اللّٰهَ يَرٰى ﴿١٤﴾ كَلَّآ

٣ : سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّآ

وموضعان فى التكاثر

١ : حَتّٰى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ

٢ : كَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ ﴿٥﴾

فهذه تسعة عشر موضعًا، الوختيار عندنا وعند القرآء وعند اهل اللغة ان يبتدئ بها، و" كَلَّآ " على معنى " حقا " او " اِلَّآ " وألّا يوقف عليها.

Marfat.com

الثالث: مالا يحسنُ الوقف فيه عليها، ولا يحسنُ الابتدآء بها، ولا تكون موصولةً بما قبلها من الكلام، ولا بما بعدها، و ذلك موضعان: فى عَمَّ يَتَسَآءَلُوْنَ :-

١ : كَلَّا سَيَعْلَمُوْنَ ④

٢ : ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُوْنَ ⑤

وكذا فى التكاثر: ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ④

فلا يحسنُ الوقف عليها ولا الابتدآء بها.

الرَّابع: مالا يحسنُ الابتدآء بها. ويحسن الوقف عليها، وهو موضعان فى الشعرآء :-

١ : اَنْ يُّقْتَلُوْنِ ⑭ قَالَ كَلَّا

٢ اِنَّا لَمُدْرَكُوْنَ ⑥١ قَالَ كَلَّا

قال: فهذا هو الاختيار، ويجوز فى جميعها ان تصلها بما قبلها وبما بعدها ولا تقف عليها ولا تبتدئ بها.

Marfat.com

وَقَالَ الشَّاعِرُ رَحِمَهُ اللّٰهُ

١:- ثَلَاثُونَ كُلًّا قَدْ أَتَتْ وَثَلَاثَةٌ
فَخَمِّسْ عَلَيْهَا الْوَقْفَ تَمَّ لِمَنْ قَرَا

٢:- فَفِي الشُّعَرَآءِ ٢٠١ مَعَ مَرْيَمٍ ٣٠٣ اَرْبَعٌ فَخُذْ
وَفِي سَبَإٍ ٥ فَاحْفَظْ وَكُنْ مُتَدَبِّرَا

٣:- وَتِسْعٌ اَتَتْ فِي الْوَقْفِ وَجْهَانِ اِنْ تَشَا
عَلَيْهِنَّ قِفْ اَوْ دُونَهُنَّ مُخَيَّرَا

٤:- قَدْ اَفْلَحَ حَرْفٌ ٦ ثُمَّ حَرْفَانِ ٧ و ٨ فِي سَأَلَ
وَمُدَّ ثِرْ ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَرَّرَا

٥:- فَاَوَّلُهَا حَرْفٌ كَذَا ثَالِثٌ بِهَا
وَاَوَّلُ حَرْفٍ ١٣ و ١٤ و ١٥ فِي الْقِيٰمَةِ حُرِّرَا

٦:- وَثَانِي تَطَفَّفَ ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ وَاَوَّلَ فَجْرِهَا ٢٠ و ٢١
وَفِي عَمَّ ٢٢ حَرْفُ اَتَاكَ مُؤَشِّرَا

٧:- وَعِشْرُونَ اِلَّا وَاحِدًا السِّتَّ وَاقِفًا
عَلَيْهَا اَيَا مَنْ سَادَ بِالْعِلْمِ فِي الْوَرٰى

٨:- وَمَجْمُوعُهَا فِي خَمْسِ عَشْرَةَ سُورَةً
فَمَا كَانَ مَذْكُورًا فَلَسْتَ مُكَرِّرَا

Marfat.com

٩:- مَعَ النَّبَأِ الْوَعْلٰى كَذَاكَ انْفِطَارُهَا ع٢٣و٢٤ ع٢٥و٢٦ ع٢٧
وَاقْرَأْ وَالْهٰكُمُ فَخُذْهُ بِلَا امْتِرَا ع٢٨و٢٩و٣٠ ع٣١و٣٢و٣٣

وَاَشَارَ اِلٰى ذٰلِكَ بَعْضُهُمْ

فَقَالَ رَحِمَهُ اللّٰهُ

١:- بِكَافٍ : كَلَّا : مَعًا وَالْمُؤْمِنِيْنَ سَبَأْ
وَسَالَ حَقًّا بِهَا حَرْفَانِ قَدْ وَقَمَا

٢:- اَزِبْ كَلَّا وَمَا يَتْلُوْ مُنَشَّرَةً
وَالثَّانِيْ فِيْ سُوْرَةِ التَّطْفِيْفِ فَاسْمِعَا

٣:- وَقَبْلَ بَلْ لَّا الَّذِيْ فِي الْفَجْرِ قَدْ ذَكَرُوْا
وَبَعْدَ اَخْذَهُ حَرْفٌ اَتَى اتَّبِعَا

٤:- وَكُلُّهَا جَوَّزُوْا وَقْفًا بِهَا وَكَذَا
وَقْفًا بِمَا قَبْلَهَا يَا مَنْ لِذَا دَعَا

٥:- وَثَانِ اَلْهٰكُمْ وَالثَّانِ فِيْ نَبَأٍ
فَالْوَقْفُ فِيْهَا وَفِيْمَا قَبْلَهَا مُنِعَا

٦:- وَمَوْضِعًا الشُّعَرَا جَازَ الْوُقُوْفُ بِهَا

Marfat.com

لَا وَقْفَ مَا قَبْلَهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ مَعًا

٧ : وَفِي الْبَوَاقِي اعْكِسَا اَقْسَامَ اَرْبَعَةٍ
تَمَّتْ مُهَذَّبَةً قَدْ عَزَّ مَنْ قَنَعَا

٨ : هٰذَا وَعَنْ بَعْضِهِمْ جَازَ الْوُقُوْفُ عَلٰى
جَمِيْعِهَا ثُمَّ بَعْضٌ مُّطْلَقًا مَّنَعَا

Marfat.com

وَقَدْ نَظَمَ بَعْضُهُمْ كَلَّا

الْوَارِدَةَ فِي الْقُرْآنِ، الَّتِي يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا،

وَالَّتِي لَا يَجُوزُ فَقَالَ رَحِمَهُ اللّٰهُ

١:- ثَلَاثُونَ، كَلَّا، اُتْبِعَتْ بِثَلَاثَةٍ
جَمِيعُ الَّذِي فِي الذِّكْرِ مِنْهَا تَنَزَّلَا

٢:- وَمَجْمُوعُهَا فِي خَمْسَ عَشْرَةَ سُورَةً
وَلَا شَيْءَ مِنْهَا جَاءَ فِي النِّصْفِ أَوَّلَا

٣:- فَخَمْسٌ عَلَيْهَا قِفْ تَمَامًا بِمَرْيَمٍ
وَفِي الشُّعَرَاءِ اعْدُدْهُ وَفِي سَبَإٍ جَلَا

٤:- وَفِي تِسْعَةٍ خَيْرٌ قَدَ افْلَحَ سَائِلٌ
وَمُدَّثِّرٌ بَدْءٌ وَّثَالِثُهُ حَلَا

٥:- وَأَوَّلُ حَرْفٍ فِي الْقِيٰمَةِ قَدْ أَتَىٰ
وَمُطَفِّفِينَ ثَانٍ وَفِي الْفَجْرِ أَوَّلَا

٦:- وَفِي عَمَّ حَرْفٌ وَلَا وَقْفَ عِنْدَهُمْ
عَلَىٰ مَا سِوَىٰ هٰذَا لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

Marfat.com

٧:- وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي فِرْقَةٍ سَمَوْا،
عَلَيْهَا يَكُونُ الْوَقْفُ فِيمَا تَحَصَّلَا

٨:- وَلَيْسَ لَهَا مَعْنًى سِوَى الرَّدْعِ عِنْدَهُمْ
وَإِنْ أُوهِمَتْ شَيْئًا سَوَاءٌ تُؤُوِّلَا

٩:- وَقَالَ سِوَاهُمْ إِنَّمَا الرَّدْعُ غَالِبٌ
وَتَأْتِي لِمَعْنًى غَيْرِ ذَاكَ مُحَصَّلَا

١٠:- كَحَقًّا وَمَعْنَى سَوْفَ فِي نَادِرٍ أَتَتْ
وَمِثْلَ نَعَمْ أَيْضًا وَمُشْبَهَةً أَلَا

١١:- فَقِفْ إِنْ أَتَتْ لِلرَّدْعِ وَابْدَأْ بِهَا إِذَا
أَتَتْ لِسِوَى هٰذَا عَلَى مَا تُفَصِّلَا

١٢:- وَمَهْمَا عَلَيْهِ كَانَ وَقْفُكَ دَائِمًا
تَجِدْ بِهِ[1] سَنَدًا مِنْ سِيبَوَيْهِ وَمُعْقِلَا

---

(١) قوله تجد به الخ هكذا فى نسخة المؤلف. والصّواب حذف "به" لاجل الوزن كما لايخفى اه مصححه

Marfat.com

حُكْمُ "بَلٰى" فِي الْقُرْاٰنِ

س : ماحكم: بَلٰى : فى القران الكريم وما اصلها ؟

ج : اعلم ان اصل: بَلٰى : عند الكوفيون : بَلْ : التى للاضراب ، زيد الياء فى آخرها علامة لتأنيث الادات ليحسن الوقف عليها يعنون بالياء الالف ، وانما سموها ياءً لانها تُمال وتكتب بالياء، لانها للتأنيث كالف حُبْلٰى ـ وقال البصريون: بَلٰى : حرف بسيط ـ وهى للنفى المتقدم فى اثنين وعشرين موضعًا فى ست عشر سورة .

ثم اعلم ان : بَلٰى : وقعت فى القرآن فى اثنين وعشرين موضعا ، وانها على ثلاثة اقسام :

قسم يختار الوقف عليه ؛ وقسم يمتنع الوقف عليه

وقسم اختلف فيه

فمنهم من جوّز الوقف عليه ومنهم من منعه .

وقال الامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى رحمه الله ـ واما : بَلٰى : فقد وردت فى القران فى اثنين

Marfat.com

وعشرين موضعًا، فى ست عشرة سورة، وهى على ثلاثة اقسام.

احدها ما يختار فيه كثير من القرآء واهل اللغة الوقفَ عليها ؛ لانها جواب لما قبلها غير متعلق بما بعدها ؛ وذلك عشرة مواضع. موضعان فى البقرة :-

١ : مَالَا تَعْلَمُوْنَ (٨٠) بَلٰى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً .

٢ : اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ (١١١) بَلٰى مَنْ اَسْلَمَ .

وموضعان فى اٰلِ عِمْرٰن :-

١ : وَهُمْ يَلْمُزُوْنَ (٨٥) بَلٰى مَنْ اَوْفٰى

٢ : بَلٰٓى اِنْ تَصْبِرُوْ . . . (١٢٥)

وموضع فى الاعراف : اَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ط قَالُوْا بَلٰى ج (١٧٢)

وفيه اختلاف .

وفى النحل : مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوْٓءٍ ط بَلٰٓى اِنَّ اللّٰهَ

وفى يٰسٓ : اَنْ يَّخْلُقَ مِثْلَهُمْ ط بَلٰى ق (٨١)

وفى غافر : اى المؤمن : رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنٰتِ ط قَالُوْا بَلٰى (٥٠)

وفى الاحقاف : عَلٰٓى اَنْ يُّحْيِۦَ الْمَوْتٰى ط بَلٰٓى اِنَّهٗ

وفى الانشقاق : اَنْ لَّنْ يَّحُوْرَ (١٤) بَلٰى ج

Marfat.com

فهذه عشرة مواضع يختار الوقف عليها ؛ لانها جواب لما قبلها ، غير متعلِّقة بما بعدها . واجاز بعضهم الابتداء بها .

والثانى : مالا يجوز الوقف عليها ، لتعلق ما بعدها بها وبما قبلها ، وذلك فى سبعة مواضع

وفى الانعام : بَلٰى وَرَبِّنَا . (٣٠)

وفى النحل : لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَّمُوْتُ ط بَلٰى (٣٨)

وفى سبأ : قُلْ بَلٰى وَرَبِّىْ (٣)

وفى الزمر : مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ (٥٩) بَلٰى قَدْ جَآءَتْ

وفى الاحقاف : بَلٰى وَرَبِّنَا (٣٣)

وفى التغابن : قُلْ بَلٰى وَرَبِّىْ لَتُبْعَثُنَّ (٧)

وفى القيمة : اَنْ لَّنْ نَّجْمَعَ عِظَامَهٗ (٣) بَلٰى قَادِرِيْنَ

وهذه لاخلاف فى امتناع الوقف عليها ، ولا يحسن الابتداء بها ، لانها وما بعدها جواب .

والثالث : ما اختلفوا فى جواز الوقف عليها ؛ والاحسن المنع ؛ لان ما بعدها متصل بها وبما قبلها ، وهى

Marfat.com

خمسة مواضع.

فى البقرة : بَلٰى وَلٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِىْ (٣٦)

وفى الزمر : قَالُوْا بَلٰى وَلٰكِنْ حَقَّتْ (٧١)

وفى الزخرف : وَنَجْوٰىهُمْ ط بَلٰى وَرُسُلُنَا (٨٠)

وفى الحديد : قَالُوْا بَلٰى (١٤)

وفى الملك : قَالُوْا بَلٰى قَدْ جَآءَنَا نَذِيْرٌ (٩)

Marfat.com

وَاَشَارَ اِلٰى ذٰلِكَ الْعَلَّامَةُ السُّيُوطِىُّ نَظْمًا فَقَالَ

١:ـ حُكْمُ بَلٰى فِىْ سَآئِرِ الْقُرْاٰنِىْ
ثَلَاثَةٌ عَنْ عَابِدِ الرَّحْمٰنِ

٢:ـ اَعْنِى السُّيُوْطِىْ جَامِعَ الْاِتْقَانِىْ
عَنْ عُصْبَةِ التَّفْسِيْرِ وَالْبُرْهَانِىْ

٣:ـ فَالْوَقْفُ فِىْ سَبْعٍ عَلَيْهَا قَدْ مُنِعْ
لِمَا لَهَا تَعَلُّقٌ بِمَا جُمِعْ

قَالُوْا بَلٰى فِىْ سُوْرَةِ الْاَنْعَامِ
وَالنَّحْلِ وَعْدًا عَنْ ذَوِى الْاَفْهَامِ

٤:ـ وَقُلْ بَلٰى فِىْ سَبَاٍ قَدِ اسْتَقَرْ
كَذَا بَلٰى قَدْ فَاتْلُوْنَهَا فِى الزُّمَرْ

٥:ـ قَالُوْا بَلٰى فِىْ اٰخِرِ الْاَحْقَافِ
وَفِى التَّغَابُنِ لِتَزَكِّى الْوَافِىْ

٦:ـ وَقُلْ بَلٰى فِىْ سُوْرَةِ الْقِيٰمَةْ

Marfat.com

فَاحْذَرَ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالْمَلَامَةْ

٧:- وَخَمْسَةٌ فِيهَا خِلَافٌ زَبَرَا
بِالْمَنْعِ وَالْجَوَازِ حَيْثُ حَرَّرَا

٨:- بَلَى وَلٰكِنْ قَدْ أَتَى فِي الْبَقَرَةْ
وَفِي الزُّمَرِ بَلَى وَلٰكِنْ حَرَّرَهْ

٩:- بَلَى وَرُسُلُنَا أَتَى فِي الزُّخْرُفِ
وَفِي الْحَدِيدِ مِثْلُهَا عَنْهُمْ قِفِي

١٠:- قَالُوا بَلَى فِي الْمُلْكِ ثُمَّ جَوَّزُوا
فِي ثَالِثِ الْأَقْسَامِ وَقْفًا أَبْرَزُوا

١١:- وَعَدَّهَا عَشَرَ سِوَى مَا قَدْ ذُكِرْ
لَمْ تَخْفَ عَنْ فَهْمِ الزَّكِيِّ الْمُسْتَقِرْ

وقوله وعدها. اى ما الاختيار جواز الوقف عليه وهو العشرة الباقية.

Marfat.com

وَقَدْ نَظَمَ بَعْضُهُمْ حُكْمَهَا عَلَىٰ

مَا تَقَدَّمَ فَقَالَ

١:- حُرُوفُ بَلَىٰ عِشْرُونَ وَاثْنَانِ جَاءَتْ
بِسِتٍّ وَّعَشْرٍ فِي الْقُرْاٰنِ بِسُورَةٍ

٢:- ثَلَاثَةُ اَقْسَامٍ اَتَىٰ مَنْعُ بَدْئِهَا
لِكُلٍّ اِذَا لَمْ تَأْتِ فِي فَتْحِ اٰيَةٍ

٣:- وَقَالَ اِذَا لَمْ يَتَّصِلْ قِسْمٌ بِهَا
اَبُو عَمْرٍو نِ الدَّانِيْ فَقِفْ بِكِفَايَةٍ

٤:- فَاَوَّلُهَا عَشْرٌ وَيُخْتَارُ وَقْفُنَا
عَلَيْهِ لَدَىٰ جَمْعٍ مِّنَ النَّاسِ جِلَّةٍ

٥:- فَسِتٌّ بِاَعْرَافٍ وَّنَحْلٍ وَّغَافِرٍ
وَلَبَّىٰ وَانْشَقَّتْ وَاَلْاَحْقَافِ اَثْبِتْ

٦:- وَاَرْبَعُ زَهْرَاوَيْنِ وَالثَّانِ سَبْعَةٌ
تَغَابُنُ اَنْعَامٌ سَبَاٌ مَعَ قِيَامَةٍ

Marfat.com

٧:- وَفِي النَّحْلِ وَالْاَحْقَافِ ثَانٍ وَّ اَوَّلٌ
بِتَنْزِيْلِ اِمْنَعْ وَقْفَهَا بِبَصِيْرَةٌ

٨:- وَثَالِثُهَا فِيْ زُخْرُفٍ وَحَدِيْدِهَا
وَمُلْكٍ وَتَنْزِيْلٍ وَآخِرِ كَلْمَةٌ

٩:- بِزَهْرٍ فَهٰذَى الْخَمْسُ خُلْفُهُمُ بِهَا
وَمُخْتَارُ مَكِّيِّ الْوَصْلُ فِي الْخَمْسِ تَمَّتْ

١٠:- وَفِي الْكُلِّ اَقْوَالٌ سِوٰى مَاذَكَرْتُهُ
وَحُسْنُ جَمِيْعٍ لَيْسَ يُخْفٰى بِوَصْلَةٌ

Marfat.com

حُكْمُ "نَعَمْ" فِي الْقُرْاٰنِ

س : ماحكم "نَعَمْ" فى القران الكريم ؟

ج : اعلم ان "نَعَمْ" على قسمين، قسم المختار الوقف عليها، وقسم لم يَجُزِ الوقف عليها. وهى فى القرآن فى اربعة مواضع :-

الاوّل فى الاعراف : قَالُوْا نَعَمْ ج فَاَذَّنَ مُؤَذِّنٌ ﴿٤٤﴾ والمختار الوقف على "نَعَمْ" لان مابعدها ليس متعلقا بها ولا بما قبلها ؛ اذ ليس هو قول اهل النار، و"قَالُوْا نَعَمْ" من قولهم.

والثانى : فى الاعراف قَالَ نَعَمْ وَاِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ

والثالث : فى الشعرآء : قَالَ نَعَمْ وَاِنَّكُمْ اِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ

والرابع فى الصّٰفّٰت : قُلْ نَعَمْ وَاَنْتُمْ دَاخِرُوْنَ

والمختار أيضا الوقف على "نَعَمْ" فى هٰذه المواضع لتعلقها بما بعدها وبما قبلها لاتصاله بالقول.

وضابط ما يختارُ الوقفُ عليه ان يقالَ : ان وقع بعدها "فَا" اُختير الوقفُ عليها والا فلا - - -

Marfat.com

اَويقالَ : ان وقع بعدها واو، لم يَجُزِ الوقف عليها والا اختير، وانت مخيّر فى ايّهما شئت .

قَالَ الشَّاعِرُ رَحِمَهُ اللّٰهُ

نَعَمْ اَرْبَعٌ قِفْ بَدْاَ الْاَعْرَافِ وَامْتَنَعْ
بِغَيْرِ لَدَا وَقْفٍ وَعِنْدَ الْبَدَآءَةْ

Marfat.com

ذِكْرُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ ثُمَّ تَرْتِيبُهُ

س : ما نزل من القرآن بمكة وما ترتيبه ؟

ج : اعلم ان اول ما نزل من القرآن بمكة خمس وثمانون سورة وترتيبه هذا : فاول ما نزل فيها : اقرأ باسم ربك ، ثم ، ن والقلم ثم ، يأيّها المزّمل ، ثم ، يأيها المدّثر ، ثم ، تبت يدا أبي لهب ، ثم ، اذا الشمس كورت ، ثم ، سبّح اسم ربّك الاعلى ، ثم ، والليل اذا يغشى ، ثم ، والفجر ، ثم ، والضحى . ثم ، ألم نشرح ، ثم ، والعصر ، ثم ، والعاديات ، ثم ، إنا أعطيناك الكوثر ، ثم ، ألهاكم التكاثر ، ثم ، أرأيت الّذى ، ثم ، قل يأيّها الكافرون ، ثم ، سورة الفيل . ثم ، الفلق ، ثم ، الناس ، ثم ، قل هو الله أحد ، ثم ، والنجم إذا هوى . ثم ، عبس وتولّى ، ثم ، إنا أنزلناه ، ثم ، والشمس وضحٰى ها ، ثم ، والسّماءِ ذات البروج ، ثم ، والتين والزيتون ، ثم ، لإيلاف قريشٍ ، ثم ، القارعة ، ثم ، لا أقسم بيوم القيامة ، ثم ، الهمزة ، ثم ، المرسلات ، ثم ، ق والقرآن ، ثم ، لا أقسم بهذا البلد ، ثم ، الطارق ، ثم ، اقتربت الساعة ، ثم ، ص والقرآن ، ثم ، الاعراف ، ثم ، الجن ، ثم ، يس ، ثم ، الفرقان ، ثم ، الملائكة ، ثم ، مريم ،

Marfat.com

ثم، طٰهٰ، ثم، الواقعة، ثم، الشعراء، ثم، النمل، ثم، القصص
ثم، بنى إسرائيل، ثم، يونس، ثم، هود، ثم، يوسف، ثم،
الحجر، ثم، الانعام، ثم، الصّافات، ثم، لقمان، ثم، سبأ،
ثم، الزمر، ثم، حمٓ، المؤمن، ثم، حمٓ. السجدة، ثم
حمٓ. عسٓق، ثم، حم، الزخرف، ثم، حمٓ. الدخان، ثم،
الجاثية، ثم، حمٓ. الاحقاف، ثم، والذاريات، ثم، الغاشية،
ثم، الكهف، ثم، النحل، ثم، نوح، ثم، إبراهيم، ثم،
الانبياء، ثم، المؤمنون، ثم، الٓمٓ، تنزيل، ثم، والطور،
ثم، الملك، ثم، الحاقة، ثم، سأل سائل، ثم، عمّ
يتساءلون، ثم، والنازعات، ثم، إذا السّمآء انفطرت، ثم،
اذا السّماء انشقت، ثم، الروم،

واختلفوا فى اٰخر ما نزل بمكة، فقال ابن عباس، العنكبوت.
وقال الضحاك وعطاء: المؤمنون. وقال مجاهد: ويل للمطفّفين
فهذا ترتيب ما نزل من القران بمكة، وعليه استقرت
الرواية من الثقات، وهى خمس وثمانون سورة.

Marfat.com

ذِكْرُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْاٰنِ بِالْمَدِيْنَةِ ثُمَّ تَرْتِيْبُهٗ

س : ما نزل من القرآن بالمدينة وما ترتيبه ؟

ج : اعلم ان ما نزل من القرآن بالمدينة تسع وعشرون سورة وترتيبه هذا: فاول ما نزل فيها: سورة البقرة ، ثم، الانفال، ثم ،ال عمران، ثم، الأحزاب، ثم ، الممتحنة، ثم، النساء، ثم، إذا زلزلت، ثم، الحديد، ثم، محمد، الرعد، ثم، الرحمن، ثم، هل أتى، ثم، الطلاق ، ثم، لم يكن، ثم ، الحشر، ثم، إذا جاء نصر الله، ثم ، النور، ثم، الحج، ثم، المنافقون، ثم، المجادلة ، ثم، الحجرات، ثم، يأيها النبيّ لم تحرم . ثم، الصّف، ثم، الجمعة، ثم، التغابن، ثم، الفتح، ثم، التوبة، ثم، المائدة.

ومنهم من يقدم المائدة على التوبة. وقرأ النبى صلى الله عليه وسلم المائدة فى خطبة حجة الوداع وقال: "يأيّها النّاس ان اٰخر القرآن نزولاً سورة المائدة ، فأحلوا حلالها. وحرموا حرامها."

فهذا ترتيب ما نزل بالمدينة، واما ما اختلفوا فيه :

ففاتحه الكتاب، قال ابن عباس والضحاك ومقاتل

Marfat.com

وعطاء: إنها مكّية. وقال مجاهد: مدينة: واختلفوا فى، ويل للمطففين، فقال ابن عباس. مدينة. وقال عطاء: هى آخر ما نزل بمكة فجميع ما نزل بمكة خمس وثمانون سورة، وجميع ما نزل بالمدينة تسع وعشرون سورة، على اختلاف الروايات.

Marfat.com

قَالَ النَّاظِمُ

فِي تَقْرِيبِ الْمَأْمُولِ فِي تَرْتِيبِ النُّزُولِ

١ : مَكِّيُّهَا سِتٌّ ثَمَانُونَ اِعْتَلَتْ
نَظَمْتُ عَلَى وَفْقِ النُّزُولِ لِمَنْ تَلَا

٢ : اِقْرَأْ، وَنُونٌ، مُزَّمِّلٌ، مُدَّثِّرٌ
وَالْحَمْدُ، تَبَّتْ، كُوِّرَتْ، اَلْأَعْلَى عَلَا

٣ : لَيْلٌ، وَّفَجْرٌ، وَالضُّحَى، شَرْحٌ، وَّعَصْرٌ
اَلْعَادِيَاتُ، وَكَوْثَرٌ، اَلْهَاكُمْ تَلَا

٤ : اَرَأَيْتَ، قُلْ، بِالْفِيلِ، مَعْ فَلَقٍ كَذَا
نَاسٌ، وَقُلْ هُوَ، نَجْمُهَا، عَبَسٌ جَلَا

٥ : قَدْرٌ، وَّشَمْسٌ، وَالْبُرُوجُ، وَتِينُهَا
لِإِيلَافِ، قَارِعَةٌ، قِيَامَةٌ، اَقْبَلَا

٦ : وَيْلٌ لِّكُلِّ، اَلْمُرْسَلَاتِ، وَقَ، مَعْ
بَلَدٍ، وَّطَارِقُهَا، مَعَ اقْتَرَبَتْ، كِلَا

٧ : صٓ، وَاَعْرَافٌ، وَجِنٌّ، ثُمَّ، يٰسٓ
وَ، فُرْقَانٌ، وَّ، فَاطِرُ، اِعْتَلَا

Marfat.com

٨ : كَافٌ، وَّ، طٰهٰ، ثُلّٰثَةٌ، اَلشُّعَرَآءُ، وَنَمَلٌ
قَصَّ، اَلْاَسْرٰى، يُونُسُ، هُودٌ، وَّ لَا

٩ : قُلْ، يُوسُفُ، حِجْرٌ، وَّ، اَنْعَامٌ، وَّ ذَبْحٌ
ثُمَّ لُقْمَانُ، سَبَأٌ، زُمَرٌ، جَلَا

١٠ : مَعْ، غَافِرٍ، مَعْ، فُصِّلَتْ، مَعْ، زُخْرُفٍ
وَ، دُخَانٌ، جَاثِيَةٌ، وَّ، اَحْقَافٌ، تَلَا

١١ : ذَرْوٌ، وَّ، غَاشِيَةٌ، وَّ، كَهْفٌ، ثُمَّ، شُورٰى
وَالْخَلِيلُ، وَ، الْاَنْبِيَآءُ، نَحْلٌ، حَلَا

١٢ : وَ، مَضَاجِعُ، نُوحٌ، وَطُورٌ، وَّ، الْفَلَاحْ
اَلْمُلْكُ، وَاعِيَةٌ، وَّ، سَأَلَ، وَ، عَمَّ، لَا

١٣ : غَرْقٌ، مَعَ، انْفَطَرَتْ، وَ، كَدْحٌ، ثُمَّ، رُومٌ
اَلْعَنْكَبُوتُ، وَ، طَفَّفَتْ، فَتَكَمَّلَا

١٤ : وَبِطَيْبَةٍ عِشْرُونَ ثُمَّ ثَمَانُ الطُّوْلٰى
وَعِمْرٰنُ ـ وَّ ـ وَّ اَنْفَالٌ ـ جَلَا

١٥ : اَحْزَابُ، مَائِدَةٌ، اِمْتِحَانُ، وَ، النِّسَآءُ
مَعْ، زُلْزِلَتْ، ثُمَّ، الْحَدِيدُ، تَأَمَّلَا

Marfat.com

١٦ : وَ، مُحَمَّدٌ، وَّ، الرَّعْدُ، وَ، الرَّحْمٰنُ، اَلْاِنْسَانُ
اَلطَّلَاقُ، وَ، لَمْ يَكُنْ، حَشَرٌ، مَّلَا
١٧ : نَصْرٌ، وَّ، نُوْرٌ، ثُمَّ، حَجٌّ، وَ، الْمُنَافِقٗ
مَعْ، مُجَادَلَةٍ، وَ، حُجُرٰتٍ، وَّ لَا
١٨ : تَحْرِيْمُهَا، مَعْ، جُمُعَةٍ، وَّ، تُغَابُنٍ
صَفٌّ، وَّ، فَتْحٌ، تَوْبَةٌ، خَتَمَتْ اُولَا
١٩ : اَمَّا الَّذِىْ قَدْ جَآءَنَا، سَفَرِيَّهٗ
عَرَفِىٌّ اَكْمَلْتُ لَكُمْ، قَدْ كَمَّلَا
٢٠ : لٰكِنْ اِذَا قُمْتُمْ، فَحَبْشِىٌّ بَدَا
وَاسْاَلْ مَنْ اَرْسَلْنَا الشَّامِىْ قَبَّلَا
٢١ : اِنَّ الَّذِىْ فَرَضَ، انْتَمٰى جَحْفِيْهَا
وَهُوَ الَّذِىْ كَفَّ، الْحُدَيْبِىْ، اِنْجَلَا

Marfat.com

وَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَصَّارِ

١ : يَا سَائِلِي عَنْ كِتَابِ اللّٰهِ مُجْتَهِدًا
وَعَنْ تَرْتِيبِ مَا يُتْلٰى مِنَ السُّوَرِ

٢ : وَكَيْفَ جَآءَ بِهَا الْمُخْتَارُ مِنْ مُّضَرٍ
صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُّضَرٍ

٣ : وَمَا تَقَدَّمَ مِنْهَا قَبْلَ هِجْرَتِهٖ
وَمَا تَأَخَّرَ فِي بَدْرٍ وَّفِي حَضَرٍ

٤ : لِيَعْلَمَ النَّسْخَ وَالتَّخْصِيْصَ مُجْتَهِدًا
يُؤَيِّدُ الْحُكْمَ بِالتَّارِيْخِ وَالنَّظَرِ

٥ : تَعَارَضَ النَّقْلُ فِيْ اُمِّ الْكِتَابِ وَقَدْ
تُؤُوِّلَتِ الْحِجْرُ تَنْبِيْهًا لِّمُعْتَبِرِ

٦ : اَمُّ الْقُرَانِ وَفِيْ اُمِّ الْقُرٰى نَزَلَتْ
مَا كَانَ لِلْخَمْسِ قَبْلَ الْحَمْدِ مِنْ اَثَرِ

٧ : وَبَعْدَ هِجْرَةِ خَيْرُ النَّاسِ قَدْ نَزَلَتْ
عِشْرُوْنَ مِنْ سُوَرِ الْقُرْاٰنِ فِيْ عَشَرِ

٨ : فَاَرْبَعٌ مِنْ طَوَالِ السَّبْعِ اَوَّلُهَا
وَخَامِسُ الْخَمْسِ فِي الْاَنْفَالِ ذِي الْعِبَرِ

Marfat.com

٩ : وَتَوْبَةُ اللّٰهِ اِنْ عُدْتَّ فَسَادِسَةٌ
وَسُوْرَةُ النُّوْرِ وَالْاَحْزَابِ ذِى الذِّكْرِ
١٠ : وَسُوْرَةٌ لِنَبِيِّ اللّٰهِ مُحْكَمَةٌ
وَالْفَتْحُ وَالْحُجُرَاتُ الْغُرُّ فِى غُرَرِ
١١ : ثُمَّ الْحَدِيْدُ وَيَتْلُوْهَا مُجَادَلَةٌ
وَالْحَشْرُ ثُمَّ اِمْتِحَانُ اللّٰهِ لِلْبَشَرِ
١٢ : وَسُوْرَةٌ فَضَّحَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ بِهَا
وَسُوْرَةُ الْجُمُعِ تَنْكَارَ الْمُذَكِّرِ
١٣ : وَلِلطَّلَاقِ وَلِلتَّحْرِيْمِ حُكْمُهُمَا
وَالنَّصْرُ وَالْفَتْحُ تَنْبِيْهًا عَلَى الْعُمَرِ
١٤ : هٰذَا الَّذِىْ اتَّفَقَتْ فِيْهِ الرُّوَاةُ لَهٗ
وَقَدْ تَعَارَضَتِ الْاَخْبَارُ فِىْ اُخَرِ
١٥ : فَالرَّعْدُ مُخْتَلَفٌ فِيْهَا مَتٰى نَزَلَتْ
وَاَكْثَرُ النَّاسِ قَالُوا الرَّعْدُ كَالْقَمَرِ
١٦ : وَمِثْلُهَا سُوْرَةُ الرَّحْمٰنِ شَاهِدُهَا
مِمَّا تَضَمَّنَ قَوْلُ الْجِنِّ فِى الْخَبَرِ
١٧ : وَسُوْرَةٌ لِلْحَوَارِيِّيْنَ قَدْ عَلِمَتْ
ثُمَّ التَّغَابُنُ وَالتَّطْفِيْفُ ذُو النَّذَرِ

Marfat.com

١٨ : وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ قَدْ خَصَّتْ بِمِلَّتِهَا
وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا الزِّلْزَالُ فَاعْتَبِرِ

١٩ : وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ مِنْ أَوْصَافِ خَالِقِنَا
وَعَوَّذَتَانِ تَرُدُّ الْبَأْسَ بِالْقَدَرِ

٢٠ : وَذَا الَّذِيْ اخْتَلَفَ فِيْهِ الرُّوَاةُ لَهُ
وَرُبَّمَا اسْتُثْنِيَتْ اَيٌ مِّنْ سُوَرِ

٢١ : وَمَا سِوٰى ذٰلِكَ مَكِّيٌّ تَنَزَّلُ لَهُ
فَلَا تَكُنْ مِّنْ خِلَافِ النَّاسِ فِيْ حَصَرِ

٢٢ : فَلَيْسَ كُلُّ خِلَافٍ جَآءَ مُعْتَبَرًا
اِلَّا خِلَافٌ لَّهُ حَظٌّ مِّنَ النَّظَرِ

Marfat.com

حُكْمُ تَرْتِيبِ السُّوَرِ وَالْآيَاتِهَا

س :- ما حكم ترتيب السور فى القرآن ؟

ج :- اعلم ان ترتيب السور فى القرآن وتسميتها وعددها توقيفيٌّ اى مسموع من رسول الله صلّى الله عليه وسلم، وهو عن جبريل عليه السّلام فكان جبريل يعلّمه ختمَ كل سورة، ويفتتح سورة الآتية ببسم الله الرحمن الرحيم.

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلّى الله عليه وسلم كان اذا جآءهٗ جبريل فقرأ بِسم الله الرَّحمن الرّحيم، علم انها سورة جديدة. وترتيب نزولها غير ترتيبها فى التلاوة والمصحف، ورتب سورهٗ عثمان ابن عفان رضى الله تعالى عنه.

س :- ما حكم ترتيب الآيات فى السور ؟

ج :- اعلم ان ترتيب الآيات فى السور توقيفيٌّ ايضًا اى مسموع من رسول الله صلّى الله عليه

Marfat.com

وسلّم، وما حوذعنه، وهوعن جبريل عليه السلام. فكان جبريل يعلّمه عند نزول كل اية ان هذه نكتب عقب اية كذاوكذا، فى سورة كذا، وجمعته الصحابة من غير زيادة ولانقصان.

وترتيب نزوله غيرترتيبه فى التلاوة والمصحف وترتيبه فى اللوح المحفوظ كما هوفى مصاحفنا كل حرف كجبل القاف.

ولم يزل يتلقى القرآن العدول عن مثلهم إلى أن وصل إلينا، وأدّوهُ أدًّا شافيًا، ونقله عنهم أهل الأمصار وأدّوهُ إلى الأئمة الأخيار وسلكوا فى نقله وأدآئه الطريق التى سلكوها فى نقل الحرف وأدائها من التمسك بالتعليم والسماع دون الاستنباط والاختراع، ولذلك صار مضافًا اليهم وموقوفًا عليهم اضافة تمسكٍ ولزومٍ واتباعٍ لا اضافة استنباطٍ ورأيٍ واختراعٍ، بل كان بإعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه، فعنهُ اخذوا

Marfat.com

راءوس الاوى آيةً آيةً.

وقد افصح الصحابة بالتوقيف بقولهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا العشر فلا يجاوزها إلى عشر آخر حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل.

وقد عدّ أربعة من الصحابة الاوى، عبد الله بن عمرؓ، وعبد الله بن عباسؓ، وأنس بن مالكؓ، وعائشةؓ، ونقله عنهم التابعون،

فمن أهل المدينة - عروة بن الزبيرؓ، وعمر بن عبد العزيزؓ،

ومن اهل مكة - عطاء بن ابى رباحؓ، وطاؤسؓ.

ومن اهل الكوفة، ابو عبد الرحمن السلميؓ، وزر بن حبيشؓ، وسعيد بن جبيرؓ، والشعبيؓ، وابراهيم النخعيؓ، ويحيى بن ثابتؓ،

ومن اهل البصرة - الحسن البصريؓ، وابن سيرينؓ، ومالك بن دينارؓ، وثابت البنانيؓ وابو مجلزؓ،

ومن أهل الشام - كعب الأحبارؓ - فكان هؤلاء

Marfat.com

لا يرون بأسًا بعدّ الآي،
وروى أن علياً عدّ: الٓمٓ: آية، وكٓهيعٓصٓ
آية، و: حٰمٓ: آية، وكذا بقية الحروف
اوائل السور، فهي عنده كلمات لا حروف
لان الحرف لا يسكت عليه ولا ينفرد وحده
في السورة، وقد يطلق الحرف على الكلمة
والكلمة على الحرف مجازًا،
فما عدّه أهل الكوفة عن أهل المدينة ستة
الآف آية ومائتا آية وسبع عشرة آية (٦٢١٧)
ثم عدّ ثانيًا ستة الآف ومائتي آية واربع
عشرة آية (٦٢١٤)
وعدّه المكيون ستة الآف آية ومائتي آية
وتسع عشرة آية (٦٢١٩)
وعدّه الكوفيون ستة الآف آية ومائتي آية
وثلاثين وست آيات (٦٢٣٦)
وعدّهُ البصريون ستة آلاف ومائتي آية
وأربع آيات (٦٢٠٤)
وأما عدد كلمه على قول عطاء بن يسار

Marfat.com

فسبعة وسبعون ألفًا وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة - (٧٧٤٣٩)

وعدد حروفه ثلثمائة ألفٍ وثلاثة وعشرون ألفًا وخمسة عشر حرفًا (٣٢٣٠١٥)

وقال ابن عباس: حروف القرآن ثلثمائة ألفٍ وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة حرف وأحد وسبعون حرفًا (٣٢٣٦٧١) فحروف القرآن متناهية ومعانيها غير متناهية،

وفى الجامع الصّغير" القرآن ألفٌ ألفُ حرف وسبعة وعشرون ألفُ حرف، فمن قرأه صابرًا محتسبًا كان له بكل حرف زوجان من الحور العين".

وليس الاختلاف فى عدد الحروف اضطرابًا فى عدّها بل هو إما باعتبار اللفظ أو الخط لأن الكلمة تزيد حروفها فى اللفظ، والشارع انما اعتبر رسمها دون لفظها. لقوله فى الحديث "اقرءوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه أما إنى لا أقول: آلم: حرف، ولكن ألف حرف، ولام

Marfat.com

حرف، وميم حرف،،

وروى عن عبد الله بن مسعودؓ: أنه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تعلموا القرآن واتلوه فإنكم تؤجرون فيه بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول: الٓمٓ: حرف، ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة" أما ترى أن: الٓمٓ: في الكتابة: ثلاثة أحرف، وفي اللفظ تسعة أحرف، فلو كانت الكلمة تعد حروفها لفظاً على سبيل البسط دون رسمها لوجب أن يكون لقارئ: الٓمٓ: تسعون حسنة، إذ هي في اللفظ تسعة أحرف، فلما قال الصحابي وبعضهم يرفعه أنها ثلاثة أحرف وإن لقارئها ثلاثين حسنة لكل حرف عشر حسنات ثبت أن حروف الكلمة إنما تعد خطاً لا لفظاً، وإن الثواب جار على ذلك، والمضاعفة مختلفة فتنوع إلى عشرة ونوع إلى خمسين، كما هو في لفظ من قرأ القرآن فأعربه فله بكل حرف خمسون حسنة، والمعتبر ما رسم في المصحف الإمام. والله أعلم وعلمه أتم.

Marfat.com

قَالَ الْعَلَّامَةُ مُوسَى جَارُ اللّٰهِ

فى كتابه ترتيب سور القران الكريمة

كُنتُ بالقاهرة. وحضرتُ محفلاً من محافل الادب، سمعت فيه فقيهًا ينشد قصيدةً فى نعت النبى الكريم مُتَوَسِّلاً بِسُوَرِ كتابه العظيم، فاعجبتنى هى واستحسنتها. انقلها فى هذا الكتاب لان فيها ترتيب السور الكريمة فى المصاحف - اتيمن بها فى كتابى هذا، لان هذه القصيدة فى نعت النبى الكريم، ليكون فى اول الكتاب،

ونحن ننقل هذه القصيدة النعتية ونضعها تبرّكًا وتيمنًا فى اخر كتابنا هذا، ليكون على الكتاب مهرًا مثبتًا بنعت النبى الكريم صلّى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلّم.

Marfat.com

اَلْقَصِيدَةُ الْاٰتِيَةُ

من البحر البسيط، ثمانية واربعون بيتًا، سهلةً وَاضِحَةً، لم يتكلف فيها منشيها ولم يضطر الى ضرورة فيها ذكر النبى الكريم، وفيها ترتيب السور فى المصاحف اى القران الكريم وكل طالب يحفظها برغبة عظيم. بعد بعد اسمِ كل سورة وضعت داخل القوسين ر قمين بينهما نقطتان عموديًا ،: ، رقم اليمين ترتيب السورة فى المصاحف، ورقم اليسار ترتيب السورة فى النزول- فالفاتحة بعدها بين القوسين (١ : ٥) هى اول سورة فى المصاحف، وخامس سورة فى النزول، نزلت خامسة بعد سورة المدثر، وُضِعَتْ فى فاتحة الكتاب الكريم اول سورة فى المصاحف الكريمة.

Marfat.com

نَعْتُ النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ

تَوَسُّلاً بِسُوَرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ

قَالَ الْفَقِيْهُ الشَّاعِرُ رَحِمَهُ اللّٰهُ

١:- فِيْ كُلِّ فَاتِحَةٍ (١:٥) لِلْقَوْلِ مُعْتَبَرَهْ
حَقُّ الثَّنَاءِ عَلَى الْمَبْعُوْثِ بِالْبَقَرَهْ (٢:٨٧)

٢:- فِيْ آلِ عِمْرٰنَ (٣:٨٩) قَدْ مَاشَاعَ مَبْعَثُهٗ
بِرِجَالِهِمْ وَالنِّسَآءُ (٤:٩٢) اِسْتَوْضَحُوْا خَبَرَهْ

٣:- مَنْ مَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ نَعْمَآءِهٖ مَآئِدَةً (٥:١١٢)
عَمَّتْ فَلَيْسَتْ عَلَى الْاَنْعَامِ (٦:٥٥) مُقْتَصَرَهْ

٤:- اَعْرَافُ (٧:٣٩) نَعْمَآءُ مَاحَلَّ الرِّجَآءُ بِهَا
اِلَّا وَاَنْفَالُ (٨:٨٨) ذَاكَ الْجُوْدُ مُبْتَدَرَهْ

٥:- بِهٖ تَوَسَّلَ اِذْ نَادٰى بِنُوْنِيَّتِهٖ (٩:١١٣)
فِي الْبَحْرِ يُوْنُسُ (١٠:٥١) وَالظُّلُمَاتِ مُعْتَكَرَهْ

٦:- هُوْدٌ (١١:٥٢) وَيُوْسُفُ (١٢:٥٣) كَمْ خَوْفٍ بِهٖ اَمِنَا
وَلَنْ يُّرَوِّعَ صَوْتُ الرَّعْدِ (١٣:٩٦) مَنْ ذَكَرَهْ

Marfat.com

۷:۔ مَضْمُوْنُ دَعْوَةِ اِبْرَاهِيْمَ (۱۴ : ۷۲) كَانَ. وَفِيْ
بَيْتِ الْاِلٰهِ وَفِي الْحِجْرِ (۱۵ : ۵۴) اَلْتَمِسْ خَبَرَهٗ
۸:۔ دَوَامَهٗ كَدَوِيِّ النَّحْلِ (۱۶ : ۷۰) ذِكْرُهُمْ
فِيْ كُلِّ قَطْرٍ. فَسُبْحَانَ الَّذِيْ (۱۷ : ۵۰) فَطَرَهٗ
۹:۔ بِكَهْفٍ (۱۸ : ۶۹) رُحَمَاءُ قَدْ لَاذَ الْوَرٰى وَبِهٖ
بُشْرَى ابْنُ مَرْيَمَ (۱۹ : ۴۴) فِي الْاِنْجِيْلِ مُشْتَهَرَهٗ
۱۰:۔ سَمَّاهُ طٰهٰ (۲۰ : ۴۵) وَخَصَّ الْاَنْبِيَآءَ (۲۱ : ۷۳) عَلٰى
حَجٍّ (۲۲ : ۱۰۳) الْمَكَانِ الَّذِيْ مِنْ اَجْلِهٖ عَمَرَهٗ
۱۱:۔ قَدْ اَفْلَحَ (۲۳ : ۷۴) النَّاسُ بِالنُّوْرِ (۲۴ : ۱۰۲) الَّذِيْ عَمَرُوْا
مِنْ نُّوْرِ فُرْقَانِهٖ (۲۵ : ۴۴) لَمَّا جَلَا غَرَرَهٗ
۱۲:۔ اَكَابِرُ الشُّعَرَا (۲۶ : ۴۷) اللُّسُنِ قَدْ عَجَزُوْا
كَالنَّمْلِ (۲۷ : ۴۸) اِذْ سَمِعَتْ اٰذَانُهُمْ سُوَرَهٗ
۱۳:۔ وَحَسْبُهٗ قَصَصٌ (۲۸ : ۴۹) لِلْعَنْكَبُوْتِ (۲۹ : ۸۵) اَلٰى
اِذْ حَاكَ نَسْجَ بِسَابِ الْغَارِ قَدْ سَتَرَهٗ.
۱۴:۔ فِي الرُّوْمِ (۳۰ : ۸۴) قَدْ شَاعَ قِدْمًا اَمْرُهٗ. وَبِهٖ
لُقْمَانُ (۳۱ : ۵۷) وَفْقٌ لِلذِّرِّ الَّذِيْ نَشَرَهٗ
۱۵:۔ كَمْ سَجْدَةٌ (۳۲ : ۷۵) فِيْ طٰى الْاَحْزَابِ (۳۳ : ۹۰) قَدْ سَجَدَتْ
سُيُوْفُهُمْ. فَاَرَاهُمْ رَبُّهٗ عِبَرَهٗ

Marfat.com

۱۶:- سَبَاهُمْ (۵۸:۳۴) فَاطِرُ (۴۳:۳۵) السَّبْعُ الْعُلَا كَرُمَا
لِمَنْ بِيَاسِيْنَ (۴۱:۳۶) بَيْنَ الرُّسُلِ قَدْ شَهَرَهْ

۱۷:- فِي الْحَرْبِ قَدْ صَفَّتِ (۵۶:۳۷) اَلْاَمْلَاكُ تَنْصُرُهْ
فَصَارَ (۳۸:۳۸) جَمْعُ الْاَعَادِيْ هَازِمًا مُزَمَّرَهْ (۵۹:۳۹)

۱۸:- لِغَافِرٍ (۶۰:۴۰) الذَّنْبِ فِيْ تَفْصِيْلِهِ سُوَرُ
قَدْ فُصِّلَتْ (۶۱:۴۱) لِمَعَانٍ غَيْرُ مُنْحَصِرَهْ

۱۹:- شُوْرَاهُ (۶۲:۴۲) اِنْ تَهْجُرِ الدُّنْيَا فَزُخْرُفُهَا (۶۳:۴۳)
مِثْلُ الدُّخَانِ (۶۴:۴۴) فَيَغْشَى عَيْنُ مَنْ نَظَرَهْ

۲۰:- عَزَّتْ شَرِيْعَتُهُ (۶۵:۴۵) الْبَيْضَاءُ حِيْنَ اَتَى
اَحْقَافُ (۶۶:۴۶) بَدْرٍ وَجُنْدُ اللّٰهِ قَدْ ذَكَرَهْ

۲۱:- فَجَاءَ بَعْدَ الْقِتَالِ (۹۵:۴۷) الْفَتْحُ (۱۱۱:۴۸) مُتَّصِلَا
وَاَصْبَحَتْ حُجُرَاتُ (۱۰۶:۴۹) الدِّيْنِ مُنْتَصِرَهْ

۲۲:- بِقَافٍ (۳۴:۵۰) وَالذّٰرِيٰتِ (۶۷:۵۱) اللّٰهُ اُقْسِمَ فِيْ
اِنَّ الَّذِيْ قَالَهُ حَقٌّ كَمَا ذَكَرَهْ

۲۳:- فِي الطُّوْرِ (۷۶:۵۲) اَبْصَرَ مُوْسٰى نَجْمُ (۲۳:۵۳) سَوْدَهْ
وَالْاُفْقُ قَدْ شَقَّ اِجْلَالًا لَهُ قَمَرُهْ (۳۷:۵۴)

۲۴:- اَسْرٰى فَنَالَ مِنَ الرَّحْمٰنِ (۹۷:۵۵) وَاقِعَةٌ (۴۶:۵۶)
فِي الْقُرْبِ ثَبَّتَ فِيْهِ رَبُّهُ بَصَرَهْ

Marfat.com

٢٥:- اَسَاهُ اَشْيَآءَ لَا يَقْوَى الْحَدِيْدُ (٥٧:٩٤) لَهَا
وَ فِيْ مُجَادَلَةٍ (٥٨: ١٠٥) الْكُفَّارِ قَدْ اَنَارَهُ
٢٦:- فِي الْحَشْرِ (٥٩:١٠١) يَوْمَ امْتِحَانٍ (٦٠:٩١) الْخَلْقِ يُقْبِلُ فِيْ
صَفٍّ (٦١:١٠٩) مِنَ الرُّسُلِ كُلُّ تَابِعٍ اَثَرَهُ
٢٧: كَفَّ يُسَبِّحُ لِلّٰهِ (٦٢ : ١١٠) الْحِصَاةُ بِهَا
فَاَقْبِلْ اِذَا جَآءَكَ (٦٣ : ١٠٤) الْحَقُّ الَّذِيْ قَدَرَهُ
٢٨:- قَدْ اَبْصَرَتْ عِنْدَهُ الدُّنْيَا تَغَابُنُهَا (٦٤:١٠٨)
نَالَتْ طَلَاقًا (٦٥: ٩٩) وَلَمْ يَصْرِفْ لَهَا نَظَرَهُ
٢٩: تَحْرِيْمُهُ (٦٦: ١٠٧) الْحُبِّ لِلدُّنْيَا وَرَغْبَتَهُ
عَنْ زَهْرَةِ الْمُلْكِ (٦٧ : ٧٧) حَقًّا عِنْدَ مَا نَظَرَهُ
٣٠:- فِيْ نُوْنٍ (٦٨:٢) قَدْ حَقَّتِ (٦٩:٧٨) الْاِمْدَاحَ فِيْهِ بِمَا
اَثْنٰى بِهِ اللّٰهُ اِذْ اَبْدٰى لَنَا سِيَرَهُ .
٣١:- بِجَاهِهِ سَاَلَ (٧٠: ٧٩) نُوْحٌ (٧١: ٧١) فِيْ سَفِيْنَتِهِ
سُفْنُ النَّجَاةِ . وَمَوْجُ الْبَحْرِ قَدْ غَمَرَهُ .
٣٢:- وَقَالَتِ الْجِنُّ (٧٢ : ٤٠) جَآءَ الْحَقُّ فَاتَّبِعُوْا
مُزَمِّلًا (٧٣: ٣) تَابِعًا لِلْحَقِّ لَنْ يَذَرَهُ
٣٣:- مُدَّثِّرًا (٧٤: ٤) شَافِعًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ (٧٥:٣١) هَلْ
اَتٰى (٧٦:٩٨) نَبِيٌّ لَهُ هٰذَا الْعَلَا ذَخَرَهُ

Marfat.com

٣٤:- فِي الْمُرْسَلَاتِ (٧٧:٣٣) مِنَ الْكُتُبِ انْجَلٰى نَبَأٌ (٧٨:٨٠)
عَمَّ يَتَسَآءَلُوْنَ سَآئِرُ الْاَخْبَارِ قَدْ سَتَرَهُ

٣٥:- اَلطَّافُهُ النَّازِعَاتُ (٧٩:٨١) الضِّمَّ فِي زَمَنٍ
يَوْمٌ بِهٖ عَبَسَ (٨٠:٢٤) الْعَاصِيْ لِمَا زَعَمَهُ

٣٦:- اِذْ كُوِّرَتْ (٨١:٧) شَمْسُ ذَاكَ الْيَوْمِ. وَانْفَطَرَتْ (٨٢:٨٢)
سَمَآؤُهُ وَدَعَتْ وَيْلٌ (٨٣:٨٦) بِهِ الْفَجَرَهُ

٣٧:- وَلِلسَّمَآءِ انْشِقَاقٌ (٨٤:٨٣) وَالْبُرُوْجُ (٨٥:٢٧) خَلَتْ
مِنْ طَارِقٍ (٨٦:٣٦) الشُّهُبُ وَالْاَفْلَاكُ مُنْتَشَرَهُ

٣٨:- فَسَبِّحِ اسْمَ (٨٧:٨) الَّذِيْ فِي الْخَلْقِ شَفَّعَهُ
وَهَلْ اَتَاكَ حَدِيْثُ (٨٨:٦٨) الْحَوْضِ اِذْ نَهَرَهُ

٣٩:- كَالْفَجْرِ (٨٩:١٠) فِي الْبَلَدِ (٩٠:٣٥) الْحُرُوْسِ عِزَّنُهُ
وَالشَّمْسُ (٩١:٢٦) مِنْ نُوْرِهِ الْوَضَاحُ مُسْتَتَرَهُ

٤٠:- وَاللَّيْلِ (٩٢:٩) مِثْلُ الضُّحٰى (٩٣:١١) اِذْ لَاحَ فِيْهِ اَلَمْ
نَشْرَحْ لَكَ (٩٤:١٢) الْقَوْلُ فِيْ اَخْبَارِهِ الْعَطَرَهُ

٤١:- وَلَوْدَعَا التِّيْنَ وَالزَّيْتُوْنَ (٩٥:٢٨) لَا بْتَدَرُوْا
اِلَيْهِ فِي الْحِيْنِ وَاقْرَأْ (٩٦:١) تَسْتَبِنْ خَبَرَهُ

٤٢:- فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ (٩٧:٢٥) قَدْ مَاحَازَ مِنْ شَرَفٍ
فِي الْفَجْرِ لَمْ يَكُنْ (٩٨:١٠٠) الْاِنْسَانُ قَدْ قَدَرَهُ

Marfat.com

۴۳:- كَمْ زُلْزِلَتْ (۹۹ : ۹۳) بِالْجِيَادِ الْعَادِيَاتِ (۱۰۰:۱۴) لَهٗ
اَرْضٌ بِقَارِعَةٍ (۱۰۱: ۳۰) التَّخْوِيْفِ مُنْتَشِرَهٗ

۴۴:- لَهٗ تَكَاثُرٌ (۱۰۲: ۱۶) اٰيَاتٍ قَدِ اشْتَهَرَتْ
فِيْ كُلِّ عَصْرٍ (۱۰۳: ۱۳) فَوَيْلٌ (۱۰۴:۳۲) لِلَّذِيْ كَفَرَهٗ

۴۵:- اَلَمْ تَرَ (۱۰۵: ۱۹) الشَّمْسُ تَصْدِيْقًا لَّهٗ حَبَسَتْ
عَلٰى قُرَيْشٍ (۱۰۶: ۲۹) وَّجَآءَ الرُّوْحُ اِذْ اَمَرَهٗ

۴۶:- اَرَاَيْتَ (۱۰۷: ۱۷) اِنَّ اِلٰهَ الْعَرْشِ كَرَّمَهٗ
بِكَوْثَرٍ (۱۰۸: ۱۵) مُرْسَلٌ فِيْ حَوْضِهٖ نَهَرَهٗ

۴۷:- وَالْكَافِرُوْنَ (۱۰۹: ۱۸) اِذَا جَآءَ (۱۱۰:۱۱۴) الْوَرٰى طَرَدُوْا
عَنْ حَوْضِهٖ. وَلَقَدْ تَبَّتْ (۱۱۱: ۶) يَدَا الْكَفَرَهٗ

۴۸:- اِخْلَاصُ (۱۱۲: ۲۲) اَمْدَاحِهٖ شَغْلٰى. فَكَمْ فَلَقٍ (۱۱۳:۲۰)
لِلصُّبْحِ اَسْمَعَتْ فِيْهِ النَّاسُ (۱۱۴: ۲۱) مُفْتَخَرَهٗ.

Marfat.com

تم الكتاب: الاقوال الامدادية على مقدمة
الجزرية ، بعون الله تعالى
قد شرعته بمكة المكرمة فى الحطيم على حجر اسمٰعيل
عليه السّلام بعد الاشراق يوم الاربعاء فى واحد محرم
الحرام سنة ١٣٨١ هج وختمته بعد فترة طويلة يوم
الخميس فى وذى الحجة الحرام سنة ١٣٨٨ بلاهور ؛ باكستان
نسأل الله الحى القيوم الذى لا يموت، ان يعاملنا بما هو
أهله، وان يسترنا فى الدارين ويجعلنا من الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون . سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين:
آمين

Marfat.com

جواہر پارے

تجوید و قرآءت کی بے مثل و بے نظیر اور مایہ ناز کتابیں ۔

استاذالقرأشیخ التجوید حضرت قبلہ قاری محمد اسماعیل صاحب

مدظلہ العال کے قلم سے ۔

۱۔ الاقوال الامدادیۃ علی مقدمۃ الجزریۃ ۔ عربی

۲۔ تفہیم التجوید ۔ جلد اول و دوم ۔ اردو

۳۔ قواعد التجوید ، بالا سلوب الجدید

عمدہ کاغذ ۔ دیدہ زیب سرورق اور خوشنما آفسٹ کتابت و طباعت

سے آراستہ ہیں ۔

نیز ۔ فن تجوید کے متعلق ہر قسم کی کتب کیلئے ہم سے رجوع کریں ۔

المکتبۃ الامدادیۃ التجویدیۃ

معرفت ۔ مدرسہ مرکزی دارالتجوید و القرآءت

چوک شاہعالم گیٹ لاہور

فون :- ۶۸۳۴۷

مطبع :- نفیس پرنٹرز لاہور

Marfat.com

Marfat.com

مُلَاقُوا رَبِّهِمْ: فى البقرة

الثالث والعشرون « وَعْظٌ » وهو التخويف من عذاب الله تعالى والترغيب فى العمل القائد الى الجنة: وقع منه فى القران تسعة مواضع كذا قال زكريا الانصارىؒ فى الدقائق المحكمة وقال القارىؒ والصواب خمسة وعشرون موضعا اولها: وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِيْنَ: فى البقرة ومنه قوله تعالى: سَوَآءٌ عَلَيْنَآ اَوَعَظْتَ اَمْ لَمْ تَكُنْ مِّنَ الْوَاعِظِيْنَ: كتب بالظاء المشالة:

واما لفظ « عِضِيْنَ » من قوله تعالى: اَلَّذِيْنَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِيْنَ: فى الحجر. فانه بالضاد المعجمة الساقطة. وهو جمع عضة اى فرقة اى متفرقين فيه فقال بعضهم سحر وقال بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة:

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى ح

م: اَظُفَرْ ظَنًّا كَيْفَ جَاوَعْظٍ سِوٰى: عِضِيْنَ . . .

ذكر رحمه الله منها فى هذا المصرع مع متعلقه ثلاثة الفاظ كتب بالظاء المشالة: واستثنى لفظ: عِضِيْنَ:

Marfat.com